



بايدن أقر ضمناً بأخطاء بلاده... ومحمد بن سلمان شدد على احترام «قيم الدول»

قمة جدة تطلق عهداً جديداً مع أميركا



الرئيس بايدن والأمير محمد بن سلمان يتوسطان قادة الدول أو ممثلهم المشاركين في قمة جدة أمس (واس)

محمد بن سلمان يشدد على «نهج متوازن» في الطاقة

ديومو، والذي يأخذ في الاعتبار ظروف وأولويات كل دولة... وشدد على أن «تبنى سياسات غير واقعية لتخفيض الانبعاثات من خلال إقصاء مصادر رئيسية للطاقة، من دون مراعاة الأثر الناتج عن هذه السياسات في الركائز الاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة وسلاسل الإمداد العالمية؛ سيؤدي في السنوات القادمة إلى تضخم غير معهود وارتفاع في أسعار الطاقة، وزيادة البطالة، وتفاقم مشكلات اجتماعية وأمنية خطيرة، بما في ذلك تزايد الفقر والمجاعات وتوسع في الجرائم والتطرف والإرهاب». وأكد أن نمو الاقتصاد العالمي «يرتبط، ارتباطاً وثيقاً، بالاستفادة من جميع مصادر الطاقة المتوفرة في العالم، بما فيها الهيدروكربونية، مع التحكم في انبعاثاتها».

أخطاء. ونقلت عنه وكالة «رويترز» قوله: «لا توجد دولة تتصرف بشكل صحيح طيلة الوقت بما في ذلك الولايات المتحدة». وشدد البيان الختامي للقمة على رؤية مشتركة للمنطقة يسودها السلام والازدهار، وما يتطلبه ذلك من أهمية اتخاذ جميع التدابير اللازمة في سبيل حفظ أمن المنطقة واستقرارها، وتطوير سبل التعاون والتكامل بين دولها.

الأميركية إلى المنطقة ثمره مراجعة فرضتها ذبول الحرب في أوكرانيا وقلق الرئيس جو بايدن من ترك فراغ في الشرق الأوسط تملاه الصين وروسيا وإيران». وأكد أن «الشراكات الواسعة، وفي مجالات عدة، توفر فرص استقرار واستثمار وتجعل العهد الجديد مفتوحاً على المستقبل». ونياية عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رأس الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، أمس، «قمة جدة للأمن والتنمية».

فريق رقابي يتقصى مكافحة غسل الأموال في لبنان

بيروت، الشرق الأوسط... أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، دعمه لقائد الجيش العماد جوزيف عون لرئاسة الجمهورية، إذا تبين أن حظوظه متقدمة فإثنا طبعاً سندعمه». من جهة أخرى ينفذ فريق من مجموعة العمل المالية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابعة لمجموعة العمل المالي الدولية، مهمة تقص وتدقيق في بيروت، بدءاً من أول الأسبوع المقبل ولمدة أسبوعين، بهدف التحقق من كفاءة الإجراءات القانونية والتنفيذية التي يتبعها لبنان في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. (تفاصيل ص 7)

تغطية شاملة داخل العدد

تشديد على «حل الدولتين» للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي

دعوة إيران للتعاون مع وكالة الطاقة ودول المنطقة

ترحيب محلي ودولي بعودة إنتاج النفط وضحه توقيف «مشاركين» في «حرق البرلمان» الليبي

القاهرة، جمال جوهر وخالد محمود... أوقفت أجهزة أمنية في مدينة طبرق (شرق ليبيا) بعض النشاطات الذين شاركوا في مظاهرات شهدتها البلاد مطلع يوليو (تموز) الجاري انتهت باقتحام وحرق مقر البرلمان في طبرق، في حين شهد «ميدان الشهداء» في وسط العاصمة طرابلس، ليل الجمعة، وبعض مدن الغرب الليبي، وقفات محدودة تطالب برحيل مجلسي سويسرا، بانتقال اجتماعات اللجنة الدستورية، باتجاه إحدى الدول التي تتسم سياستها بطابع حيادي. (تفاصيل ص 8)

«الدستورية السورية» رهن الضغوط الروسية

تند - جنيف، الشرق الأوسط... عبر المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن، عن أسفه لعدم إمكانية عقد الجلسة التاسعة للهيئة المصغرة للجنة الدستورية، والتي كانت مقررة في جنيف في الفترة من 25 إلى 29 يوليو (تموز)، مطالباً جميع الأطراف المعنية في هذا الصراع «بحماية العملية السياسية وفصلها عن خلافاتهم في أماكن أخرى من العالم». وانتقد الرئيس المشترك عن وفد هيئة التفاوض السورية، هادي الحر، «هذا التأجيل والتعطيل» ووضع شروط لا علاقة للسوريين (تفاصيل ص 6)

الإطار» دعا البرلمان للانعقاد وانتخاب رئيس الجمهورية

بغداد، فاضل التمشي... اشغل خصوم مقتدى الصدر في «الإطار التنسيقي» الشعبي باستغلال العرض المشروط الذي قدمه زعيم التيار الصدري في صلاة الجمعة الموحدة أول من أمس، لتشكيل حكومة، وسعوا إلى تخطي عقبة اختيار مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة، بعد نحو عشرة أشهر من إجراء الانتخابات البرلمانية العامة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. واجتمع قادة «الإطار التنسيقي»، مساء أول من أمس (الجمعة)، للبحث بشأن انتخاب رئيس للجمهورية الذي سيكلف بدوره مرشح الكتلة البرلمانية الأكبر لتولي منصب رئاسة الوزراء. وقرر قادة «الإطار» عقد جلسة مفتوحة ومستمرة لاختيار رئيس للوزراء خلال الأيام المقبلة، وفق بيان صادر عقب اجتماع «الإطار». وطلبوا من رئاسة مجلس النواب عقد جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية خلال هذا الأسبوع لغرض إكمال

نيابة عن خادم الحرمين محمد بن سلمان يرأس «قمة جدة للأمن والتنمية»

السعودية تدعو إيران إلى التعاون مع دول المنطقة... وأميركا «لن تترك فراغاً» يملؤه غيرها

جدة، «الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، رأس الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، «قمة جدة للأمن والتنمية»، بحضور قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الدول الخليج العربية، والولايات المتحدة، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية العراق.

وقال الأمير محمد بن سلمان إن «مستقبل المنطقة الذي ننشده يتطلب تبني رؤية تضع في أولوياتها تحقيق الأمن والاستقرار والأزدهار» وترتكز على الاحترام المتبادل، داعياً إيران إلى التعاون مع دول المنطقة لتكون جزءاً من هذه الرؤية. بدوره، أكد الرئيس الأميركي جو بايدن أن بلاده لن تغادر المنطقة و«ترتكز فراغاً تملؤه الصين أو روسيا أو إيران». وكان الأمير محمد بن سلمان قد رحب، في بداية القمة، بالقيادة المشتركة، قائلاً إن «اجتماعنا اليوم يأتي في الوقت الذي تواجه فيه منطقتنا والعالم تحديات



جانب من أعمال قمة جدة للأمن والتنمية التي عقدت أمس... وفي الإطار ولي العهد السعودي يلقي كلمته خلال القمة (واس)



المنطقة بشكل متعدد ومتسارع، وتتطلب التشاور والتنسيق والتعاون لمواجهتها. ونوه بالزيارة التي يقوم بها الرئيس الأميركي لمنطقة الشرق الأوسط ومشاركته في أعمال القمة، وبما وصلت إليه العلاقات المشتركة بين دول الخليج العربية والولايات المتحدة من إنجازات ملموسة في مختلف المجالات، وما يعكسه ذلك من عامل محفز لمواصلة الجهود لدعم المصالح الاستراتيجية. وشدد على أن دول مجلس التعاون تأمل بأن تكون هذه القمة بداية انطلاقاً جديدة لمعالجة قضايا المنطقة التي استغرقت عقوداً طويلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وتدعو إلى العمل على إنجاح مسيرة السلام الدائم والشامل وفق قرارة الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية ودعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ودعا ولي عهد الكويت إيران إلى التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بما يساهم في جعل منطقة الخليج والشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، فضلاً عن



الرئيس الأميركي يتحدث في قمة جدة (واس)



الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد خلال مجريات القمة (واس)



العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني يتحدث خلال أعمال القمة (واس)



العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى خلال مجريات القمة (واس)

أهمية مواصلة العمل المشترك نحو التصدي للهجمات الإرهابية ضد المناطق المدنية والمرافق الحيوية في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، والحد من تهديد أمن الملاحة والممرات البحرية. كما ثمن جهود الأشقاء في اليمن، وعلى رأسهم مجلس القيادة الرئاسي والكتبات والمساندة له، مؤكداً الدعم الكامل لجهودهم نحو تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، مع تعهد أمن المملكة بالتعاون مع دول المنطقة، وعلى وجه الخصوص التطورات في العراق وسوريا وليبيا ولبنان وأفغانستان وغيرها من القضايا الإقليمية التي لا تزال تلقي بظلالها على استقرار الأمن الإقليمي والعالمي. وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول المبنى على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

في الشؤون الداخلية للدول من ضمن أخطر التحديات القائمة، إذ يشكل المبادئ والحقوق المكفولة بالقوانين الدولية. وقد ان الأوان لتوحيد الجهود بوقف مثل هذه التدخلات، واحتراماً لسيادة الدول وقيمها الدينية والثقافية، ونهجها الحضاري في احترام الأخر والتسامح والتعايش السلمي، والسماح على مواصلة الجهود المشتركة لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، ومحاربة الإرهاب والفكر المتعصب وأيضاً جهود التعاون ومضج مسور الثقة وتغليب لغة الحوار من أجل تحقيق بيئة آمنة ومستقرة تضمن الحياة الكريمة لشعوب المنطقة». حسب كلمته التي وزعتها وكالة الأنباء العراقية. وأضاف: «كان للعراب الإقليمية ودولية حساسة وأيضاً وسط آمال وتطلعات كبيرة أن تثمر جهود التعاون ومضج مسور الثقة وتغليب لغة الحوار من أجل تحقيق بيئة آمنة ومستقرة تضمن الحياة الكريمة لشعوب المنطقة». حسب كلمته التي وزعتها وكالة الأنباء العراقية. وأضاف: «كان للعراب الإقليمية ودولية حساسة وأيضاً وسط آمال وتطلعات كبيرة أن تثمر جهود التعاون ومضج مسور الثقة وتغليب لغة الحوار من أجل تحقيق بيئة آمنة ومستقرة تضمن الحياة الكريمة لشعوب المنطقة». حسب كلمته التي وزعتها وكالة الأنباء العراقية. وأضاف: «كان للعراب الإقليمية ودولية حساسة وأيضاً وسط آمال وتطلعات كبيرة أن تثمر جهود التعاون ومضج مسور الثقة وتغليب لغة الحوار من أجل تحقيق بيئة آمنة ومستقرة تضمن الحياة الكريمة لشعوب المنطقة». حسب

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وإدانة هجمات الحوثي الإرهابية ضد المدنيين والأعيان ومنشآت الطاقة. وشدد على منع انتشار أسلحة الدمار الشامل في المنطقة، ودعوة إيران إلى العودة لالتزاماتها النووية، واحترام قواعد حسن الجوار.

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وتابع الأمير محمد بن سلمان «لنا مغفالتون أن تؤدي هذه القمة إلى وضع إطار شامل لمرحلة جديدة نبعث فيها الأمل لشباب وشابات المنطقة بمستقبل مشرق يتمكنون من تحقيق آمالهم. ويقدمون للعالم رسالتنا وقيمتنا النبيلة التي نفتخر بها ولن نتخلى عنها وتضمن من العالم احترامها كما نحترم القيم الأخرى بما يعزز شراكتنا ويخدم منطقتنا والعالم».

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

بروز ظاهرة الإرهاب ونشر فكره الظلامي المتطرف». ولفت إلى أن انتهاج مسار السلام كان خيار مصر الاستراتيجي «إيماناً منها بقوة المنطق لا منطق القوة». و طرح السيسى «مقاربة شاملة تتضمن خمسة محاور»، أولها يشد على «تسوية عادلة وشاملة ونهائية لقضية العرب الأولى، وهي القضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين». أما المحور الثاني فنص على «بناء المجتمعات من الداخل على أسس الديمقراطية والمواطنة والمساواة واحترام حقوق الإنسان ونهذ الأيديولوجيات الطائفية المتطرفة وإعلاء مفهوم المصلحة الوطنية، هو الضامن لاستدامة الاستقرار بمفهومه الشامل». أما المحور الثالث فيتعلق بالأمن القومي العربي الذي أكد الرئيس المصري «أنه لا يتجزأ». ويتعلق المحور الرابع بالإرهاب، مجدداً «التزاماً بمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف بجميع أشكاله وصوره بهدف القضاء على جميع تظلماته والميليشيات المسلحة المنتشرة في عدة بقاع من عالمنا العربي، والتي تحظى برعاية بعض القوى الخارجية لخدمة أجندتها الهدامة». وشدد في هذا السياق على أنه «لا مكان لمفهوم الميليشيات والمرتزة وعصابات السلاح في المنطقة، وأن على داعمها ممن فروا لهم المأوى والمال والسلاح والتدريب وسمحوا بنقل العناصر الإرهابية من موقع إلى آخر، أن يراجعوا حساباتهم وتقديراتهم الخاطئة، وأن يدركوا بشكل لا لبس فيه أنه لا تعاون في حماية أمننا القومي وما يرتبط به من خطوط حمراء، وأنها سنخمي أمننا ومصالحنا وحقوقنا لكل الوسائل». ويرتبط المحور الخامس «بضرورة تعزيز التعاون والتضامن السعودية ومع دول مجلس التعاون الخليجي، ونحن ماضون في الربط الكهربائي مع الأردن ومصر». وشدد على «أولوية إيجاد حل شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية، بما يلي الطموحات والحلول السياسية لحل المشاكل بما يضمن مصالح الجميع... ويجب البشرية مزيداً من المعاندة وولايات الحرب والصراعات»، وشدد على «أن الشراكة بين منطقتنا والولايات المتحدة الأمريكية تمثل قاعدة صلبة لوضع أسس قوية للتعاون المنمّر».

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وتابع الأمير محمد بن سلمان «لنا مغفالتون أن تؤدي هذه القمة إلى وضع إطار شامل لمرحلة جديدة نبعث فيها الأمل لشباب وشابات المنطقة بمستقبل مشرق يتمكنون من تحقيق آمالهم. ويقدمون للعالم رسالتنا وقيمتنا النبيلة التي نفتخر بها ولن نتخلى عنها وتضمن من العالم احترامها كما نحترم القيم الأخرى بما يعزز شراكتنا ويخدم منطقتنا والعالم».

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وتابع الأمير محمد بن سلمان «لنا مغفالتون أن تؤدي هذه القمة إلى وضع إطار شامل لمرحلة جديدة نبعث فيها الأمل لشباب وشابات المنطقة بمستقبل مشرق يتمكنون من تحقيق آمالهم. ويقدمون للعالم رسالتنا وقيمتنا النبيلة التي نفتخر بها ولن نتخلى عنها وتضمن من العالم احترامها كما نحترم القيم الأخرى بما يعزز شراكتنا ويخدم منطقتنا والعالم».

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وتابع الأمير محمد بن سلمان «لنا مغفالتون أن تؤدي هذه القمة إلى وضع إطار شامل لمرحلة جديدة نبعث فيها الأمل لشباب وشابات المنطقة بمستقبل مشرق يتمكنون من تحقيق آمالهم. ويقدمون للعالم رسالتنا وقيمتنا النبيلة التي نفتخر بها ولن نتخلى عنها وتضمن من العالم احترامها كما نحترم القيم الأخرى بما يعزز شراكتنا ويخدم منطقتنا والعالم».

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وقال الشيخ تميم: «ينعقد هذا الاجتماع المهم في ظل ما يواجهه العالم من تحديات تضع على المحك قدرات المجتمع الدولي في تعزيز التعاون بين الدول لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضايا العالمية باحترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة». وأكد ولي عهد الكويت في ختام كلمته موقف بلاده القائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السوي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

معاونة شعبيهما الشقيقين.

معاونة شعبيهما الشقيقين.

أقرت تطوير التعاون والتكامل بين دولها والتصدي للتحديات

«قمة جدة للأمن والتنمية»... رؤية مشتركة لمنطقة يسودها السلام والازدهار



الأمير محمد بن سلمان والملك حمد بن عيسى والملك عبد الله الثاني والشيخ تميم بن حمد والرئيس الأمريكي جو بايدن في صورة جماعية عقب نهاية قمة جدة (واس)

جدة، الشرق الأوسط،

شدد البيان الختامي لـ «قمة جدة للأمن والتنمية» لدول مجلس التعاون الخليجي والعربية ومصر والأردن والعراق والولايات المتحدة، على رؤية مشتركة لمنطقة يسودها السلام والازدهار، وما يتطلبه ذلك من أهمية اتخاذ جميع التدابير اللازمة في سبيل حفظ أمن المنطقة واستقرارها، وتطوير سبل التعاون والتكامل بين دولها، والتصدي المشترك للتحديات التي تواجهها، والالتزام بقواعد حسن الجوار والاحترام المتبادل واحترام السيادة والسلمة الإقليمية.

وجدد القادة دعمهم لجهود تحقيق الاستقرار في السودان، واستكمال وإنجاح المرحلة الانتقالية، وتشجيع التوافق بين الأطراف السودانية، والحفاظ على تماسك الدولة ومؤسساتها، ومساندة السودان في مواجهة التحديات الاقتصادية. وبالنسبة لسد النهضة الإثيوبي، عبّر القادة عن دعمهم للأمن المائي المصري، ولحل دبلوماسي يحقق مصالح جميع الأطراف ويسهم في سلام وازدهار المنطقة. وأكد القادة ضرورة التوصل لاتفاق بشأن ملء وتشغيل السد في أجل زمني معقول كما نص عليه البيان الرئاسي لرئيس مجلس الأمن الصادر في 15 سبتمبر (أيلول) 2021، ووفقاً للقانون الدولي.

وفيما يخص الحرب في أوكرانيا، جدد القادة التأكيد على ضرورة احترام مبادئ القانون الدولي، بما فيها ميثاق الأمم المتحدة، وسيادة الدول وسلامة أراضيها، والالتزام بعدم استخدام القوة أو التهديد بها. ويحث القادة المجتمع الدولي وجميع الأطراف المعنية على بذل الجهود الرامية للتوصل إلى حل سلمي، وإنهاء المعاناة الإنسانية، ودعم اللاجئين والمهاجرين والمضطربين من الحرب، وتسهيل تصدير الحبوب والمواد الغذائية، ودعم الأمن الغذائي للدول المتضررة.

وفيما يخص أفغانستان، أكد القادة أهمية استمرار وتشجيع الجهود في سبيل دعم وصول المساعدات الإنسانية لأفغانستان، والتعامل مع خطر الإرهابيين الموجودين فيها، والسعي لحصول الشعب الأفغاني بجمع أطرافه على حقوقهم وحرياتهم الأساسية، خصوصاً في التعليم والرعاية الصحية، وفقاً لأعلى المعايير الممكنة، وسحق العمل ضاملاً للنساء. وعبّر القادة عن تقديرهم لدور قطر في مساندة أمن الشعب الأفغاني وتكون هناك أسلحة لإمواجة الحكومة الليبانية، ولا تكون هناك سلطة ساعية لحد الأزمات الليبية وفق قرارات مجلس

الأمن ذات الصلة، ومنها القراران 2570 و2571، وضرورة عقد انتخابات رئاسية وبرلمانية جنباً إلى جنب في أقرب وقت، وخروج جميع المقاتلين الأجانب والمترتبة دون إبطاء.

وجدد القادة دعمهم لتوحيد المؤسسات العسكرية بإشراف الأمم المتحدة، وعبّروا عن تقديرهم لاستضافة جمهورية مصر العربية للحوار الدستوري الليبي بما يدعم العملية السياسية المدعومة من الأمم المتحدة.

وأكد القادة دعمهم لجهود تحقيق الاستقرار في السودان، واستكمال وإنجاح المرحلة الانتقالية، وتشجيع التوافق بين الأطراف السودانية، والحفاظ على تماسك الدولة ومؤسساتها، ومساندة السودان في مواجهة التحديات الاقتصادية. وبالنسبة لسد النهضة الإثيوبي، عبّر القادة عن دعمهم للأمن المائي المصري، ولحل دبلوماسي يحقق مصالح جميع الأطراف ويسهم في سلام وازدهار المنطقة. وأكد القادة ضرورة التوصل لاتفاق بشأن ملء وتشغيل السد في أجل زمني معقول كما نص عليه البيان الرئاسي لرئيس مجلس الأمن الصادر في 15 سبتمبر (أيلول) 2021، ووفقاً للقانون الدولي.

وفيما يخص أفغانستان، أكد القادة أهمية استمرار وتشجيع الجهود في سبيل دعم وصول المساعدات الإنسانية لأفغانستان، والتعامل مع خطر الإرهابيين الموجودين فيها، والسعي لحصول الشعب الأفغاني بجمع أطرافه على حقوقهم وحرياتهم الأساسية، خصوصاً في التعليم والرعاية الصحية، وفقاً لأعلى المعايير الممكنة، وسحق العمل ضاملاً للنساء. وعبّر القادة عن تقديرهم لدور قطر في مساندة أمن الشعب الأفغاني وتكون هناك أسلحة لإمواجة الحكومة الليبانية، ولا تكون هناك سلطة ساعية لحد الأزمات الليبية وفق قرارات مجلس

الليباني وقوى الأمن الداخلي في حفظ أمن لبنان. ونوه القادة، بشكل خاص، بمبادرات الكويت الرامية إلى بناء العمل المشترك بين لبنان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وإعلان قطر الأخير عن دعمها المباشر لمرتبقات الجيش اللبناني. وأكدت الولايات المتحدة عزمها على تطوير برنامج مماثل لدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

وكما رحّب القادة بالدعم الذي قدمه العراق للشعب اللبناني والحكومة الليبانية في مجالات الطاقة والإغاثة الإنسانية، دعوا جميع أصدقاء لبنان للانضمام للجهود الرامية لضمان أمن لبنان واستقراره. وأكد القادة أهمية بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي الليبانية، بما في ذلك تنفيذ أحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة واتفاق الطائف، من أجل أن تمارس سيادتها الكاملة، فلا تكون هناك أسلحة لإمواجة الحكومة الليبانية، ولا تكون هناك سلطة ساعية لحد الأزمات الليبية وفق قرارات مجلس

الطاقة واستقرار أسواقها، مع العمل على تعزيز الاستثمار في التقنيات والمشروعات التي تهدف إلى خفض الانبعاثات وإزالة الكربون بما يتوافق مع الاتفاقيات الوطنية. كما نوه القادة بجهود «أوبك» والهدف إلى استقرار أسواق النفط بما يخدم مصالح المستهلكين والمنتجين ويدعم النمو الاقتصادي، وبقرار «أوبك» زيادة التوصل لحل سياسي للآزمة السورية، بما يحفظ وحدة سوريا وسيادتها، ويلبي تطلعات شعبيها، بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن 2254، مشددين على أهمية توفير الدعم اللازم للاجئين السوريين والسدول التي تستضيفهم، ووصول المساعدات الإنسانية لجميع مناطق سوريا.

وعبّر القادة عن دعمهم لسيادة لبنان وأمنه واستقراره، ونمائه ورفاهه، ولجميع جهوده في مكافحة الإرهاب، كما رحّبوا بالدور الإيجابي الذي يقوم به العراق لتسهيل التوصل وبناء الثقة بين دول المنطقة. ورحّب القادة بالهدنة في اليمن، وبتشكيل مجلس القيادة الرئاسي، معبرين عن أملهم في التوصل إلى حل سياسي وفقاً لمرجعية المبادرة الخليجية والالتزام الدستوري والمواثيق الدولية التي تستضيه ومنها القرار رقم 2216. ودعا القادة جميع الأطراف اليمنية إلى اغتنام الفرصة والبدء الفوري في

يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، والتصدي الجماعي لتحديات المناخ من خلال تسريع الطموحات البيئية، ودعم الابتكار والشراكات، بما فيها استخدام نهج الاقتصاد الدائري للكربون وتطوير مصادر متجددة للطاقة. وأشاد القادة في هذا الإطار باتفاقيات الربط الكهربائي بين السعودية والعراق، وبين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعراق، وبين السعودية وكل من الأردن ومصر، والربط الكهربائي بين مصر والأردن والعراق.

كما أشاد القادة بمبادرات «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر» اللتين أعلنهما ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وأعرب القادة عن تطلّهم للمساهمة الإيجابية الفاعلة من الجميع في سبيل نجاح «مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي الثامن والعشرين» الذي تستضيفه مصر، ومؤتمر «الأمم المتحدة للتغير المناخي الثامن والعشرين» الذي تستضيفه الإمارات، و«المعرض الدولي للبيئة 2023» الذي تستضيفه قطر بعنوان «صراعاً خضراء، بيئة أفضل 2023 - 2024». وأكد القادة على أهمية تحقيق أمن

وإدارتها للدور المركزي للمنطقة في ربط المحيطين الهندي والهادئ بأوروبا وأفريقيا والأميركتين. ووجد الرئيس بايدن التزم الولايات المتحدة بالعمل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الأوسط. وأكد القادة ضرورة التوصل لحل عادل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وأكد القادة على ضرورة وقف كل الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين، واحترام الوضع التاريخي القائم في القدس ومقدساتها، وعلى الدور الرئيسي للوصاية الهاشمية في هذا السياق. كما أكد القادة أهمية دعم الاقتصاد الفلسطيني وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وأشاد الرئيس بايدن بالأدوار المهمة في عملية السلام للأردن ومصر، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودعمها للشعب الفلسطيني ومؤسساته. كما جدد القادة عزمهم على تطوير التعاون والتكامل الإقليمي والمشروعات المشتركة بين دولهم، بما

تشكيل قوتين للمهام المشتركة لرصد التهديدات البحرية

التزام خليجي وأميركي بحفظ أمن المنطقة وتعميق التعاون الدفاعي



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد خلال مجريات قمة جدة أمس (واس)



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال حضوره قمة جدة (واس)



أسعد بن طارق نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي العماني خلال مجريات القمة (واس)



ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الاحمد خلال حضوره قمة جدة (واس)

جدة، الشرق الأوسط،

أكدت دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة التزامها المشترك بحفظ أمن المنطقة واستقرارها، ودعم الجهود الدبلوماسية الهادفة لتهدئة التوترات الإقليمية، والدفاعي والأمني والاستخباري، وضمان حرية وأمن ممرات الملاحة البحرية.

وشدد قادة دول الخليج العربية والولايات المتحدة في بيان يوم أمس، على دعمهم لضمان خلو منطقة الخليج من كل أسلحة الدمار الشامل، والتأكيد على مركزية الجهود الدبلوماسية لمنع إيران من تطوير سلاح نووي، وللمصدي للإرهاب وكل الأنشطة المزعزعة للأمن والاستقرار.

ورحب القادة بإنشاء «قوة المهام المشتركة 153» و«قوة المهام المشتركة 59»، اللتين تعززان الشراكة والتنسيق الدفاعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقيادة المركزية الأميركية، بما يدعم رصد التهديدات البحرية ويطور الدفاعات البحرية عبر توظيف أحدث المنظومات والتقنيات.

وأبرز البيان الدعوة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للاجتماع الذي عقد أمس بين قادة دول مجلس التعاون والولايات المتحدة في جدة، مشيراً إلى استذكار القيادة القم الخليجية - الأميركية السابقة المنعقدة في كامب ديفيد في 14 مايو (أيار) 2015، وفي الرياض 21 أبريل (نيسان) 2016، وفي الرياض في 21 مايو 2017، وأكد القادة ما تتميز به علاقاتهم من شراكة تاريخية وأهمية إستراتيجية، كما أكدوا عزمهم المشترك للبناء على ما توصلت إليه القمم السابقة من إنجازات لتعزيز التعاون والتنسيق والتشاور بين دولهم في كل المجالات.

القادة التزامهم المشترك بحفظ أمن المنطقة واستقرارها، ودعم الجهود الدبلوماسية الهادفة لتهدئة التوترات الإقليمية، وتعميق تعاونهم الإقليمي والدفاعي والأمني والاستخباري، وضمان حرية وأمن ممرات الملاحة البحرية.

وفي هذا الإطار، رحبت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتأكيد الرئيس الأمريكي على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة الأميركية لشراكتها الاستراتيجية مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وإنها تلتزم على أهمية الاستعداد للمعمل جماعياً مع أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومواجهة جميع التهديدات الخارجية لأمنهم، وضد أي تهديدات للممرات المائية الحيوية، خصوصاً باب المندب ومضيق هرمز.

وأشاد القادة بالتعاون القائم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأميركية في دعم أمن واستقرار المنطقة وممراتها البحرية، وأكدوا عزمهم على تطوير التعاون والتنسيق بين دولهم في سبيل تطوير قدرات الدفاع والردع المشتركة إزاء المخاطر المتزايدة لانتشار أنظمة الطائرات المسيرة والصواريخ الموجهة، وتسلح الميليشيات الإرهابية والجماعات المسلحة، بما في ذلك ما يتناقض مع قرارات مجلس الأمن.

ويحث القادة السبل الكفيلة بتكثيف التعاون المشترك في سبيل تعزيز الردع والقدرات الدفاعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتطوير التكامل والاندماج في مجالات الدفاع الجوي والصاروخي، وقدرات الأمن البحري، ونظم الإنذار المبكر وتبادل المعلومات، فيما أكد القادة حرصهم على استمرار عقد القمم الخليجية - الأميركية سنوياً.

المنظ العالمية، بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين، ويدعم النمو الاقتصادي. ورحب القادة بقرار أعضاء «أوبك» الأخير بزيادة الإنتاج لشهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، وعبّروا عن تقديرهم لدور المملكة العربية السعودية القيادي في تحقيق التوافق بين دول «أوبك».

ورحب الرئيس بايدن بإعلان عدد من الشركاء من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خططهم لاستثمار ما مجموعه 3 مليارات دولار في مشاريع تتوافق مع أهداف مبادرة الشراكة العالمية للاستثمار والبنية التحتية التي أعلنتها

قال إن يد السعودية ممدودة لإيران للوصول إلى علاقات طبيعية

بن فرحان؛ شراكتنا مع أميركا قائمة ومستمرة ولا تعاون عسكرياً مع إسرائيل

جدة، سعيد الأبيض

قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس، إن يد المملكة ممدودة لإيران للوصول إلى علاقات طبيعية، مشيراً إلى أن المحادثات التي جرت معها كانت إيجابية، لكنها لم تصل للنتائج المرجوة. وأوضح بن فرحان، في مؤتمر صحافي بختام قمة جدة للأمن والتنمية، التي انعقدت بحضور الرئيس الأمريكي جو بايدن، وقادة رؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي، والعراق، ومصر، والأردن: «نحن حريصون على إيجاد مسار لعلاقات طبيعية مع الجارة إيران، وهذا مرتبط ارتباطاً أساسياً بإيجادنا تفاهات تعالج مصادر القلق، ليس سعودياً فحسب، ولكن لدى كافة دول المنطقة فيما يتعلق بالأنشطة الإيرانية». ولفت وزير الخارجية السعودي إلى دور العراق في تيسير الحوار، أولاً في أن «تشهد تطورات إعلامية سابقة حول مشروع ناطو عربي»، أوضح بن فرحان: «لا يوجد شيء اسمه ناطو عربي» وهو غير مطرح، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن السعودية طرحت منذ خمس سنوات فكرة تكوين «منظومة دفاع مشترك عربي» لرفع مستوى التنسيق في الأمن والدفاع، وفيما لم يبحث

هذا المشروع في القمة، إلا أن تطوير عملية التنسيق العسكري والدفاع العربي المشترك ما زال من أولويات السعودية. وعن العلاقات مع الولايات المتحدة، قال وزير الخارجية إن «الشراكة (مع واشنطن) قديمة وقائمة ومستمرة، وشواهد استمرارها وتمتعها حاضرة»، مشيراً إلى أن الاتفاقيات التي تم توقيعها «لم تات في يوم وليلة بل عمل عليها منذ أشهر بتنسيق مع الولايات المتحدة». واعتبر بن فرحان أن «هذه الشراكة قدمت للبلدين مصالح وفوائد كبرى»، لافتاً إلى أن السعودية بفضل دورها في المنطقة ومجموعة العشرين ومنظومة الاقتصاد تتعامل معها جميع البلاعين العالمين. إلى ذلك، اعتبر المسؤول السعودي، أن منظومة العمل العربي المشترك وصلت مرحلة جديدة، وقال: «نحن نعرف ما نريد، وأننا مسؤولون عن توفير مسارات الازدهار والنمو لمجتمعنا. لا ننتظر أحداً، ونحاول العالم على هذا الأساس». ولفت في هذا الصدد إلى أن أهم ما تبرزه القمة هو «تضوح دولنا وصولها لمرحلة وضع ليس فقط أجنحة المنطقة، بل المساهمة في وضع الأجنحة العالمية حفاظاً على مصالحها ومصالح شعوبها». وحول الأزمة اليمنية، قال وزير الخارجية السعودي، «نعمل بكل جدية للوصول ليس لتמידد الهدنة فحسب، بل ووفقاً لطاقات شامل وناظم يفتح الباب لمبادرات سياسية يمنية - يمنية تنهي الصراع. هذا يتطلب أن يستوعب الحوثيون أن مصلحة اليمن في السلام والحوار، وجعل اليمن أولاً، وليس أحداثاً إقليمية». وأضاف أن «السلاح الإيراني جزء من أسباب استمرار الصراع باليمن».

الرياض وواشنطن أكدتا في بيان مشترك على ردع التدخلات الإيرانية

تأكيد سعودي - أميركي على تعزيز الشراكة الاستراتيجية



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الأميركي جو بايدن خلال ترؤسهما جلسة المباحثات التي عقدت أول من أمس في جدة (واس)

جدة، الشرق الأوسط،

أكدت السعودية والولايات المتحدة أهمية الاستثمار في تعزيز تلك الشراكة الاستراتيجية بما يخدم مصالح حكومتي وشعبي البلدين، كما أكد كذلك على الدور المحوري لهذه الشراكة التاريخية في تعزيز الرخاء والاستقرار في المنطقة، في بيان مشترك صادر إثر زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن، لجدة، ولقائه بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، والاجتماع الرسمي الذي عقده ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

واستعرض البيان المشترك جوانب الشراكة الاستراتيجية بين السعودية والولايات المتحدة خلال العقود المقبلة، بهدف تعزيز مصالحهما ورؤيتهما المشتركة نحو شرق أوسط يسوده الاستقرار والازدهار والأمن والسلام، وأكد أن الشراكة السعودية الأمريكية كانت حجر الزاوية للأمن الإقليمي على مدى العقود الماضية، وشدد على أن البلدين يتشاركان الرؤية ذاتها نحو منطقة مترابطة مع العالم يسودها الأمن والاستقرار والازدهار.

وأوضح البيان أنه بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، قام الرئيس الأميركي جو بايدن، بزيارة رسمية إلى المملكة بدمج ليومين (15 و16 يوليو/ تموز 2022)، منبرا إلى أنه بعد لقاء العاهل السعودي الملك سلمان بالربيع باين، عقد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، اجتماعاً رسمياً مع الرئيس الأميركي جو بايدن، بحضور كبار المسؤولين من الجانبين، واستعرض القادان على نحو مفصل الأولويات المشتركة التي من شأنها أن تسهم في تعزيز الشراكة بين البلدين.

في نهاية الاجتماع، أصدر الجانبين هذا البيان الذي استعرض جوانب الشراكة الاستراتيجية بين السعودية والولايات المتحدة خلال العقود المقبلة، بهدف تعزيز مصالحهما ورؤيتهما المشتركة نحو شرق أوسط يسوده الاستقرار والازدهار والأمن والسلام.

الشراكة الاستراتيجية

استعرض الجانبان العلاقات التاريخية والشراكة بين السعودية والولايات المتحدة، التي تأسست منذ ما يقرب من ثمانية عقود بإجماع الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن (رحمه الله) مع الرئيس فرانكلين روزفلت، على مدى البارحة «يو إس إس كوينسي».

واتفق القادان على أهمية الاستثمار في تعزيز تلك الشراكة الاستراتيجية بما يخدم مصالح حكومتي وشعبي المملكة والولايات المتحدة. كما أكد الجانبان على الدور المحوري لهذه الشراكة التاريخية في تعزيز الرخاء والاستقرار في المنطقة.

وأكّد القادان على أن الشراكة السعودية الأمريكية كانت حجر الزاوية للأمن الإقليمي على مدى العقود الماضية، وشهدا على أن البلدين يتشاركان الرؤية ذاتها نحو منطقة مترابطة مع العالم يسودها الأمن والاستقرار والازدهار.

أكد الجانبان على أهمية حل النزاعات الدولية بالطرق الدبلوماسية والسلمية، وتخفيف الأزمات الإنسانية عن طريق تقديم الدعم الاقتصادي والمالي لدول المنطقة الأكثر احتياجاً، مؤكداً

المساعدات الإنسانية الحيوية للشعب الأوكراني، وضمان تصدير الحبوب والقمح دون عوائق، للتخفيف من حدة الأزمات الغذائية العالمية التي تهدد بتأثير شديد على عدد من دول الشرق الأوسط وأفريقيا.

السودان

أكد الجانبان على أهمية الحوار بين الأطراف السودانية وإحياء العملية السياسية. كما أشادا بالجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة لدعم العودة إلى أسس الحل السياسي في السودان، وأعربا عن ارتياحهما للدور الفعال الذي تقوم به المجموعة الرباعية من أجل السودان، متمنين للسودان وشعبه الاستقرار والازدهار.

ليبيا

أكد الجانبان دعمهما للشعب الليبي في الوقت الذي يخطرون فيه في العملية السياسية بوساطة الأمم المتحدة، للتحضير للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب وقت ممكن. وأعرب الجانبان عن دعمهما للاتفاق وقف إطلاق النار الليبي المبرم بتاريخ 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، والدعوة للبيبة إلى المغادرة الكاملة للقوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب المرتزقة دون إبطاء وفقاً لقرار مجلس الأمن 2570 الصادر في عام 2021.

أفغانستان

أكد الجانبان على ضرورة دعم أمن أفغانستان والتصدي للتهديد الذي ينشئه الإرهابيون المتمركزون في أفغانستان. كما شجدا على أهمية مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية لأفغانستان. وأعربا عن دعمهما للتلبية احتياجات وتعزيز حقوق الشعب الأفغاني، بما في ذلك حقوق النساء والفتيات في التعليم والتمتع بأعلى مستوى صحي، وحققن في العمل.

مكافحة الإرهاب

أكد الجانبان على أهمية مواجهة الإرهاب والتطرف العنيف، والتزامهما المستمر بمواجهة تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، ووقف تدفق المقاتلين الأجانب، ومكافحة الدعاية المتطرفة العنيفة، وقطع قنوات تمويل الإرهاب.

سلط الجانبان الضوء على الجهود المشتركة من خلال مركز استهداف تمويل الإرهاب الذي تتخذ من السعودية مقراً له. كما استعرض الجانبان وأشادا بالنجاح الاستثنائي للشراكة الدولية لهزيمة «داعش»، الذي أنشئ في جدة عام 2014، وشجدا على ضرورة استمرار هذا التحالف، وبذل جهود طويلة الأمد لتمتد لسنوات لإعادة المعتقلين من مقاتلي «داعش» وعشرات الآلاف من أفراد أسر معتقلي «داعش» من شرق سوريا إلى أوطانهم، كما رحبوا بعدد الاجتماع الوزاري القادم للتحالف الدولي لهزيمة «داعش» في السعودية مطلع عام 2023.

توسيع وتعزيز التعاون

قرر الجانبان توسيع وتعزيز التعاون الثنائي في جميع المجالات التي توفقت في هذا الاجتماع، وذلك قبل الحوار الاستراتيجي السنوي المقبل بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، الذي سيعقد في المملكة في وقت لاحق من هذا العام. بشكل «بيان جدة» أساساً للعمل والمضي قدماً لتوطيد وتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

محمد بن سلمان وباين: لكل دولة قيم مختلفة ويجب احترامها

أخرى من العالم، كما قامت الولايات المتحدة أيضاً بعدد من الأخطاء كحادثة سجن أبو غريب في العراق وغيرها من الأخطاء، إلا أن المطلوب هو أن تتعامل هذه الدول مع هذه الأخطاء، وتتخذ إجراءات تمنع حدوثها مجدداً. كما أشار الأمير محمد بن سلمان لحادثة مقتل الصحافية الأميركية شيرين أبو عاقلة، متسائلاً عما قامت به الولايات المتحدة الأميركية ودول العالم من إجراءات بشأنها.

«حدث أمر مؤسف ونحن في المملكة اتخذنا جميع الإجراءات القانونية من تحقيق، ومحاكمات لحين صدور الأحكام، وتنفيذها، كما قامت المملكة بوضع إجراءات تمنع حدوث مثل هذه الأخطاء مرة أخرى في المستقبل. كما ذكر ولي العهد السعودي أن مثل هذه الحادثة تحدث في أي مكان في العالم، كما أنه في العام نفسه، الذي حدثت فيه هذه الحادثة المؤسفة، قُتل فيها صحفيون آخرون في أماكن

ولذا فإن من المهم معرفة أن لكل دولة قيماً مختلفة ويجب احترامها، ولو افترضنا أن الولايات المتحدة الأميركية لن تتعامل إلا مع الدول التي تتشاركها القيم والمبادئ 100 في المائة، فلن يبقى للولايات المتحدة من دول تتعامل معها سوى الناتو، ولذا يجب علينا التعايش فيما بيننا رغم الاختلافات التي نعيشها». كما تطرق الرئيس باين لموضوع جمال خاشقجي بشكل سريع، ليجوب جواب الأمير محمد بن سلمان أن

والمملكة لديها العديد من القيم التي تتفق بشأنها وعدد من القيم التي تختلف فيها، إلا أن القيم والمبادئ الصحيحة والجيدة دائماً ما تؤثر على شعوب الدول الأخرى بالذات في الوقت الذي نرى فيه ترابطاً بين شعوب العالم بشكل غير مسبوق. في المقابل فإن محاولة فرض هذه القيم بالقوة لها نتائج عكسية كبيرة كما حدث في العراق وأفغانستان والتي لم تنجح فيها الولايات المتحدة،

جدة، الشرق الأوسط، شهدت جلسة المباحثات التي عقدها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الأميركي جو باين أول من أمس في جدة مباحثات شاملة لم تخل من المصارحة والمكاشفة وفق مصدر سعودي، ذكر أن الرئيس باين تطرق للقيم المشتركة، وكان جواب ولي العهد السعودي «كل دول العالم وبالذات الولايات المتحدة

المعلن منذ فترة طويلة لإنهاء الحرب في اليمن، داعين المجتمع الدولي لاتخاذ موقف موحد يطالب الحوثيين بالعودة إلى محادثات السلام تحت رعاية الأمم المتحدة، بناءً على المرجعيات الثلاث، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 2216 الصادر في عام 2015، حيث إن بشكل دائم وعكس مسار الأزمة الإنسانية البالغة.

واستمرارها. وسيتم تطوير هذه المنطقة من البحر الأحمر لأغراض سياحية واقتصادية مما يسهم في سلام وازدهار وأمن المنطقة.

في إطار حرص السعودية على الوفاء بالتزاماتها المقررة بموجب اتفاقية شيكاغو 1944، التي تقضي عدم التمييز بين الطائرات المدنية المستخدمة في الملاحة الجوية الدولية، أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني في المملكة أنه تقرر فتح الأجواء لجميع الناقلات الجوية التي تستوفي متطلبات الهيئة العامة للطيران المدني لعمور أجواء المملكة.

المملكة العربية السعودية إلى أن تكون رائدة عالمياً في هذا المجال. التزايد بين القوات البحرية الملكية السعودية وقوة المهام 59 التابعة للأسطول الخاص الأميركي، التي تقود أسطولاً موسعاً متكاملًا من السفن المسيرة والمتطورة باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين الرصد والأمن البحري ودعم الأمن الإقليمي.

على أهمية مبدأ السيادة والسلامة الإقليمية، وضرورة دعم حكومات المنظمة التي تواجه خطر الإرهابيين أو الجماعات التابعة والدعوية من قوى خارجية.

أكد الجانبان على التزامهما بالحفاظ على وحدة سوريا واستقرارها ووحدة أراضيها، ودعمهما لجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي للنزاع وفق الصيغة الواردة في قرار مجلس الأمن 2254 الصادر في عام 2015، مشددين في الوقت نفسه، على ضرورة منع تجدد العنف، والحفاظ على اتفاقات وقف إطلاق النار، والسماح بإبصار المساعدات الإنسانية المحتاجين.

في إطار حرص السعودية على الوفاء بالتزاماتها المقررة بموجب اتفاقية شيكاغو 1944، التي تقضي عدم التمييز بين الطائرات المدنية المستخدمة في الملاحة الجوية الدولية، أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني في المملكة أنه تقرر فتح الأجواء لجميع الناقلات الجوية التي تستوفي متطلبات الهيئة العامة للطيران المدني لعمور أجواء المملكة.

رحب الجانبان بتوقيع مذكرة تعاون جديدة تربط شركات التكنولوجيا في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية، وذلك لتعزيز تطبيق تقنية الجيل الخامس (5G) باستخدام شبكات الراديو المفتوحة، وتمكين تطوير الجيل السادس (6G) عبر تقنيات مشابهة، وتعزيز الشراكة في مجال البيئة التحتية للسحابية والتقنيات ذات الصلة. إن الشراكة في إطار مذكرة

التاريخية التي تربط شعبي السعودية والولايات المتحدة، ورحباً في هذا الصدد بتعميد صلاحية التأشيرات السياحية للعمل لمدة 10 سنوات، لتشجيع العلاقات بين الشعبين والتعاون الاقتصادي.

نوه الجانبان بالعلاقات التاريخية التي تربط شعبي السعودية والولايات المتحدة، ورحباً في هذا الصدد بتعميد صلاحية التأشيرات السياحية للعمل لمدة 10 سنوات، لتشجيع العلاقات بين الشعبين والتعاون الاقتصادي.

أكد الجانبان على التزامهما بالحفاظ على وحدة سوريا واستقرارها ووحدة أراضيها، ودعمهما لجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي للنزاع وفق الصيغة الواردة في قرار مجلس الأمن 2254 الصادر في عام 2015، مشددين في الوقت نفسه، على ضرورة منع تجدد العنف، والحفاظ على اتفاقات وقف إطلاق النار، والسماح بإبصار المساعدات الإنسانية المحتاجين.

رحب الجانبان بتوقيع مذكرة تعاون جديدة تربط شركات التكنولوجيا في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية، وذلك لتعزيز تطبيق تقنية الجيل الخامس (5G) باستخدام شبكات الراديو المفتوحة، وتمكين تطوير الجيل السادس (6G) عبر تقنيات مشابهة، وتعزيز الشراكة في مجال البيئة التحتية للسحابية والتقنيات ذات الصلة. إن الشراكة في إطار مذكرة

التعاون في مجال تقنيات الجيل الخامس والسادس

أعلن عنها الرئيس باين في قمة مجموعة الدول السبع في 26 يونيو (حزيران) 2022.

وتهدف كل من الولايات المتحدة والسعودية، إلى الاستثمار بشكل استراتيجي في المشاريع التي تدعم الاتصال الرقمي، واستدامة سلسلة التوريد، وأمن الطاقة مع التركيز على الدول منخفضة ومتوسطة الدخل.

عبر الجانبان عن دعمهما المستمر لسيادة لبنان وأمنه واستقراره، وللتحولات المسلحة اللبنانية التي تسهم في حدوده وتقاروم تهديدات الجموعات المتطرفة والإرهابية. كما أشار الجانبان إلى أهمية تشكيل حكومة لبنانية، وتنفيذ إصلاحات

الأميركي في المملكة، وكذلك زيادة الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

رحب الجانب الأميركي بتوسيع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مؤكداً على أهمية الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

أكد الرئيس باين، على التزام الولايات المتحدة القوي والدائم بدعم أمن السعودية والدفاع عن أراضيها، وتسهيل قدرة المملكة على الحصول على جميع الإمكانيات اللازمة للدفاع عن

ورحبت الولايات المتحدة بالتزام المملكة بدعم توازن أسواق النفط العالمية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المستدام. واتفق الطرفان على التشاور بانتظام بشأن أسواق الطاقة العالمية على المدى القصير والطويل، وكذلك العمل معاً كشركاء استراتيجيين

عبر الجانبان عن دعمهما المستمر لسيادة لبنان وأمنه واستقراره، وللتحولات المسلحة اللبنانية التي تسهم في حدوده وتقاروم تهديدات الجموعات المتطرفة والإرهابية. كما أشار الجانبان إلى أهمية تشكيل حكومة لبنانية، وتنفيذ إصلاحات

الأميركي في المملكة، وكذلك زيادة الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

رحب الجانب الأميركي بتوسيع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مؤكداً على أهمية الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

أكد الرئيس باين، على التزام الولايات المتحدة القوي والدائم بدعم أمن السعودية والدفاع عن أراضيها، وتسهيل قدرة المملكة على الحصول على جميع الإمكانيات اللازمة للدفاع عن

ورحبت الولايات المتحدة بالتزام المملكة بدعم توازن أسواق النفط العالمية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المستدام. واتفق الطرفان على التشاور بانتظام بشأن أسواق الطاقة العالمية على المدى القصير والطويل، وكذلك العمل معاً كشركاء استراتيجيين

سياسية واقتصادية هيكليّة شاملة تضمن تغلب لبنان على أزمته السياسية والاقتصادية، وعدم تحوله إلى نقطة انطلاق للإرهابيين أو تهريب المخدرات أو الأنشطة الإجرامية الأخرى التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، مشددين على أهمية بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية، بما في ذلك تنفيذ أحكام قرارات مجلس الأمن من تمارس سيادتها الكاملة فلا تكون هناك أسلحة إلا بموافقة الحكومة اللبنانية، ولا تكون هناك سلطة سوى سلطتها.

خلال الستة أعوام الماضية، ورحبت المملكة بدعم الولايات المتحدة للهدنة ومساهمتها في الجهود المدوولة للدفع بالعملية السياسية في اليمن.

رحب الجانب الأميركي بتوسيع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مؤكداً على أهمية الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

شعبها وأراضيها ضد التهديدات الخارجية. وشهد الجانبان على ضرورة ردع التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول، ودعمها للإرهاب من خلال المجموعات المسلحة التابعة لها، وجهودها للزعزعة أمن واستقرار المنطقة، مؤكداً على أهمية منع إيران من الحصول على سلاح نووي.

في مبادرات المناخ وانتقال الطاقة، مع الإضافة بدور السعودية الرائد في مستقبل الطاقة.

رحب الرئيس باين، بالدور الريادي الذي تقوم به السعودية في تعزيز العلاقات مع العراق، والاتفاقيات التاريخية التي سيتم توقيعها على هامش قمة جدة للأمن والتنمية، في 16 يوليو الحالي لربط شبكات الكهرباء بين السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعراق، من أجل تزويد العراق وشعبه بمصادر كهرباء جديدة ومتنوعة.

رحب الجانب الأميركي بتوسيع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مؤكداً على أهمية الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

رحب الجانب الأميركي بتوسيع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مؤكداً على أهمية الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

أكد الجانبان دعمهما الثابت للهدنة في اليمن بوساطة الأمم المتحدة، وتشجدا على أهمية استمرارها وإجراء تقدم لتحويلها إلى اتفاق سلام دائم. وأعرب الرئيس باين، عن تقديره لدور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في تحقيق الهدنة وتجديدها.

وأكد الجانبان على أهمية حل النزاعات الدولية بالطرق الدبلوماسية والسلمية، وتخفيف الأزمات الإنسانية عن طريق تقديم الدعم الاقتصادي والمالي لدول المنطقة الأكثر احتياجاً، مؤكداً

الأميركي في المملكة، وكذلك زيادة الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

رحب الجانب الأميركي بتوسيع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مؤكداً على أهمية الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

رحب الجانب الأميركي بتوسيع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مؤكداً على أهمية الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

أكد الجانبان دعمهما الثابت للهدنة في اليمن بوساطة الأمم المتحدة، وتشجدا على أهمية استمرارها وإجراء تقدم لتحويلها إلى اتفاق سلام دائم. وأعرب الرئيس باين، عن تقديره لدور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في تحقيق الهدنة وتجديدها.

وأكد الجانبان على أهمية حل النزاعات الدولية بالطرق الدبلوماسية والسلمية، وتخفيف الأزمات الإنسانية عن طريق تقديم الدعم الاقتصادي والمالي لدول المنطقة الأكثر احتياجاً، مؤكداً

الأميركي في المملكة، وكذلك زيادة الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

رحب الجانب الأميركي بتوسيع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مؤكداً على أهمية الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

رحب الجانب الأميركي بتوسيع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مؤكداً على أهمية الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

أكد الجانبان دعمهما الثابت للهدنة في اليمن بوساطة الأمم المتحدة، وتشجدا على أهمية استمرارها وإجراء تقدم لتحويلها إلى اتفاق سلام دائم. وأعرب الرئيس باين، عن تقديره لدور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في تحقيق الهدنة وتجديدها.

وأكد الجانبان على أهمية حل النزاعات الدولية بالطرق الدبلوماسية والسلمية، وتخفيف الأزمات الإنسانية عن طريق تقديم الدعم الاقتصادي والمالي لدول المنطقة الأكثر احتياجاً، مؤكداً

الأميركي في المملكة، وكذلك زيادة الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

رحب الجانب الأميركي بتوسيع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مؤكداً على أهمية الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

رحب الجانب الأميركي بتوسيع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مؤكداً على أهمية الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص الأميركي بما يحقق مصالح البلدين.

أكد الجانبان دعمهما الثابت للهدنة في اليمن بوساطة الأمم المتحدة، وتشجدا على أهمية استمرارها وإجراء تقدم لتحويلها إلى اتفاق سلام دائم. وأعرب الرئيس باين، عن تقديره لدور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في تحقيق الهدنة وتجديدها.

وأكد الجانبان على أهمية حل النزاعات الدولية بالطرق الدبلوماسية والسلمية، وتخفيف الأزمات الإنسانية عن طريق تقديم الدعم الاقتصادي والمالي لدول المنطقة الأكثر احتياجاً، مؤكداً

معارضون رأوا فيه هروباً من سلطة الأمم المتحدة

تأجيل اجتماع لجنة الدستور السورية لـ «أسباب روسية»



مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن يتحدث في العاصمة السورية في 22 مايو الماضي (أ.ب)

إطار تفويضه، بضرورة تقديم تقرير متكامل إلى مجلس الأمن عن أعمال اللجنة الدستورية منذ تأسيسها وإلى الآن، وتحديد المعوقات التي تواجهها. كما حثت الدول أعضاء مجلس الأمن، بضرورة إلزام اللجنة بتنفيذ اقتراحات المبعوث الخاص الذي يقدمها منهجية نقاش مجددة تحقق تقدماً مستمراً ولموسماً في أعمالها، «والتي أعلناها بموافقتنا عليها بالإضافة إلى مقترحات أخرى قدمناها، وطالب الزملاء الأطراف كافة بجدول زمني لا تعقد اجتماعات اللجنة بشكل دوري منتظم في جنيف، بحيث يكون الفاصل بين كل دورة اجتماعات والدورة التي تليها أسبوعاً واحداً، مما يتيح لها إنجاز مهمتها وفق تفويضها في قرار مجلس الأمن 2254 (2015) الذي نص بين أمور أخرى على جدول زمني وعملية لصياغة دستور جديد».

فإن موسكو تحاول كسر جدار المقاطعة والعزل من خلال اقتراح نقل محادثات جنيف من سويسرا، التي تتسم سياستها بطابع حيادي تجاه روسيا وحربها، التي فرضت أيضاً عقوبات عليها،

سريع ومواصل، لتحقيق نتائج، وتقدم مستمر دون تدخل خارجي، مشدداً على أنه وفقاً لذلك، «لا يمكن القبول بتعطيل أعمالها لأي سبب كان، لا سيما خدمة لتحقيق مطالب طرف أجنبي». وتحدثت أصوات معارضين سوريين على مواقع التواصل الاجتماعي، عن سعي روسي لإبعاد مقر اللجنة عن مقر الأمم المتحدة في جنيف ونقله لمدينة أخرى. ويشرح السياسي والمعارض السوري، سمير نشار لـ «الشرق الأوسط»، رؤيته لخلفية التأجيل بضغط من موسكو، أنه بعد الحرب الروسية على أوكرانيا والإصطفافات الدولية التي أعقبتها، خاصة على صعيد الدول الأوروبية التي تسعى لقطع الصلات كافة مع روسيا وعزلها سياسياً واقتصادياً، وحتى ثقافياً ورياضياً، كذلك مواقف الأمم المتحدة وأمينها العام المنددة بالعزو الروسي،

جنيف، «الشرق الأوسط» قال الرئيس المشترك للجنة الدستورية عن وفد هيئة التفاوض السورية، هادي البزرة، إنه تلقى رسالة رسمية من المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بدرسون، تُفيد بتأجيل انعقاد الدورة التاسعة لاجتماعات اللجنة الدستورية، بسبب إخطاره من قبل الرئيس المشترك الذي رشحته حكومة الجمهورية العربية السورية، أن وفده سيكون مستعداً للمشاركة في الدورة التاسعة، فقط عندما تتم تلبية ما وصفه بـ «الطلبات المهدمة من الاتحاد الروسي». وكان بيدرسن قد أعلن في إحاطة قُدِّمها في 29 يونيو (حزيران) الماضي، إلى مجلس الأمن حول سوريا، أنه قد تم إرسال الدعوات الرسمية للمشاركة في الدورة التاسعة من اجتماعات اللجنة الدستورية، المقررة أن تعقد

قائد «قسد»: إذا هجمت تركيا فنحن مستعدون للتصدي 33 حزباً كردياً تطالب بحظر جوي شرقي سوريا



مظلوم عبدي (الشرق الأوسط)

هناك استعداد لخلايا التنظيم للهجوم على مخيم الهول». وأعاد عبدي بيان القوات أحصت هجمات الجيش التركي على مناطق نفوذ «قسد» خلال عامين ونصف العام، بإطلاق 300 هجمة مدفعية وصاروخية، استخدمت فيها 1360 قذيفة مدفعية، لافتاً إلى أن التهديدات التركية آثرت سلباً وبشكل مباشر على جهود «قسد» في حربها ضد خلايا داعش». وأضاف: «التهديدات تستهدف بشكل مباشر جهود التحالف والمجتمع الدولي ضد داعش في المنطقة»، وأكد أن العمليات الأمنية ضد التنظيم انخفضت إلى النصف خلال شهر يونيو (حزيران) مقارنة بشهر مايو (أيار)، موضحاً: «اعتقلنا 73 عنصراً (داعش) بشهر مايو، وانخفض العدد في شهر يونيو إلى 30 شخصاً، أي انخفاض الوتيرة لأقل من النصف». وناشد عبدي، في ختام مؤتمره الصحافي، جميع الأطراف السياسية أن تزيل التناقضات السياسية والفكرية بينها وتحمل مسؤولياتها الوطنية.

تعرض لهجمات الدولة التركية، واتهمت هذه الجهات السياسية، تركيا والفصائل السورية المسلحة الموالية لها، بالسعي للسيطرة على المزيد من الشمال السوري، وقالت: «يريدون أن يحتلوا مناطقنا الحرة مثلما احتلوا عفرين، وكري سبي، وسري كانيه». وأعربت عن قلقها العميق بشأن التهديدات الخاضعة لنفوذها بهدف حماية المدنيين من الغارات التركية. وأعلن 33 حزباً وجمعية سياسية منسوبة في «الإدارة الذاتية» و«مجلس سوريا الديمقراطية» بقيادة «حزب الاتحاد الديمقراطي»، في بيان رسمي (السبت)، إطلاق حملة على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات السوشال ميديا، طالبت بفرض حظر جوي على مناطق نفوذها، وقالت إن الدولة السورية لمناطق الإدارة تمر بأزمة عميقة، لافتة إلى أن «سنا إدارتنا الذاتية وحاربنا داعش» واستطعن أن نحافظ على ثورتنا، ونعتبر الشركاء الأكثر أهمية وضرورة للتحالف الدولي لحاربة التنظيم، لكننا

التعرض لهم من قبل الأفرع الأمنية، و28 شخصاً اعتقلوا بعد عودتهم إلى سوريا من اللاجئين والمقيمين خارجها بينهم 4 سيدات. تطالب الشبكة السورية لحقوق الإنسان المجتمع الدولي بالضغط على النظام السوري بإطلاق سراح قرابة ألف شخص ما زالوا معتقلين/ محتجزين لدى النظام السوري، وتذكر أن من بينهم قرابة 87 ألف شخص هم في عداد المختطفين قسرياً، ويجب على النظام السوري إلغاء المحاكم الاستثنائية وإبطال جميع الأحكام الصادرة عنها، لأن هذه المحاكم تنتهك العديد من حقوق المواطنين السوري الأساسيه، ولا نعتقد أن أيًا من هذه المطالب سوف يتحقق دون انتقال سياسي ينهي تسلط الأجهزة الأمنية وحشيتها.

الشرق الأوسط» قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن النظام لم يفرج سوى عن 547 معتقلاً من مختلف السجون المدنية والعسكرية في سوريا، في الفترة الممتدة من بداية مايو إلى منتصف يوليو، وفق مرسومه الأخير رقم 7 / 2022، وأنه لا يزال معتقل قرابة 132 ألف شخص. وتابعت الشبكة في خبرها الذي عدلت فيه أرقام المفرج عنهم، أن بين المفرج عنهم 61 امرأة و16 شخصاً كانوا أطفالاً حين اعتقالهم». من بين حصيلة المفرج عنهم 547 ما لا يقل عن 158 شخصاً كانوا قد أدرجوا تسويات لأوضاعهم الأمنية قبيل اعتقالهم ومنحوا تعهداً بموجب التسوية بعدم

تعويل المركز الثقافي في جاسم إلى ثكنة عسكرية تعزيزات عسكرية للنظام السوري توتر ريف درعا الشمالي



مظلوم عبدي (الشرق الأوسط)

ببنود اتفاقية سوتشي التي وقعت بين تركيا وروسيا نهاية 2019، «ومن ضمنها تراجع القوات عن الحدود السورية مع تركيا مسافة 30 كيلومتراً. وقد فتحنا الطريق أمام قوات الحكومة السورية للتمركز بالمناطق الحدودية، إلى جانب استمرار تسير الدوريات الروسية التركية في تلك المناطق». وأشار عبدي إلى أن تركيا لم تلتزم باتفاقية 2019، وقال في المؤتمر الصحافي: «هناك تحسيدات للقوات التركية وتحضيرات لغزو جديد، وإذا سحقت الفرصة ستطلق عملية عسكرية جديدة. وهناك تعزيزات لقواتها على خطوط التماس مع قسد (شمالي البلاد، وكشف القائد العام للقوات عن أن نتائج التحقيقات الخاصة بالهجوم الدامي على سجن الصناعة في الحويان جنوبي مدينة الحسكة بداية العام الجاري، أظهرت أن الهجوم انطلق من المناطق المحتلة من قبل تركيا التي باتت ملاذاً آمناً للإرهابيين لتخفيف هجمات على مناطقنا، وحسب معلومات استخباراتية لدينا،

تتعرض لهجمات الدولة التركية، واتهمت هذه الجهات السياسية، تركيا والفصائل السورية المسلحة الموالية لها، بالسعي للسيطرة على المزيد من الشمال السوري، وقالت: «يريدون أن يحتلوا مناطقنا الحرة مثلما احتلوا عفرين، وكري سبي، وسري كانيه». وأعربت عن قلقها العميق بشأن التهديدات الخاضعة لنفوذها بهدف حماية المدنيين من الغارات التركية. وأعلن 33 حزباً وجمعية سياسية منسوبة في «الإدارة الذاتية» و«مجلس سوريا الديمقراطية» بقيادة «حزب الاتحاد الديمقراطي»، في بيان رسمي (السبت)، إطلاق حملة على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات السوشال ميديا، طالبت بفرض حظر جوي على مناطق نفوذها، وقالت إن الدولة السورية لمناطق الإدارة تمر بأزمة عميقة، لافتة إلى أن «سنا إدارتنا الذاتية وحاربنا داعش» واستطعن أن نحافظ على ثورتنا، ونعتبر الشركاء الأكثر أهمية وضرورة للتحالف الدولي لحاربة التنظيم، لكننا

حيث شهدت بلدة جاسم دخول تعزيزات عسكرية خلال اليومين الماضيين إلى المدينة وفي محيطها، عززتها بعناصر واليات جديدة في «تل مطوق» العسكري الواقع شرق جاسم، كما ضاعفت عدد النقاط العسكرية في محيط التل وتدعمه بتعزيزين عسكريين جديدين. فيما من لجنة التفاوض في المدينة، طالب خلالها النظام بخطر خلايا داعش الموجودة في البلدة، أو القيام بعمليات عسكرية تهدف إلى ملاحقة هذه الخلايا، بحسب زعمهم. لافتاً إلى أن بلدة جاسم ومحيطها، تشهد

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين استقدمت قوات النظام السوري، الأيام الأخيرة، تعزيزات عسكرية تشمل اليات عسكرية وعناصر، إلى مناطق عسكرية وبعض المدن والبلدات في الريف الشمالي من درعا جنوب سوريا. وقال سادى العلي مسؤول تحرير شبكة درعا 24 لـ «الشرق الأوسط»، إن حالة من التوتر تسود مدن وبلدات الريف الشمالي من درعا، بعد تحركات عسكرية تقوم بها قوات النظام السوري في المنطقة.

خمس وزراء إسرائيليون زاروا الرباط منذ عودة العلاقات

رئيس الأركان الإسرائيلي في المغرب الأسبوع المقبل



رام الله - الرباط، «الشرق الأوسط» يزور رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الليختنانت جنرال أفيف كوخافي المغرب بداية الأسبوع المقبل، في أول زيارة رسمية من نوعها لقائد الجيش الإسرائيلي، جو حسمها ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أمس، وستستغرق زيارة كوخافي للمغرب مدة ثلاثة أيام.

مصدر إسرائيلي إن «كوخافي سيطور التعاون العسكري في المغرب». وتدخلت المغرب في قضية فتح معبر اللنبي بين إسرائيل والأردن بصورة متواصلة. وكانت وزيرة المواصلات والعل، ميراف ميخائيلي وطاقمها، على اتصال بجهات أميركية ومغربية وفلسطينية من أجل العمل على ذلك. وتضاف هذه الخطوة إلى السابعة، تم الدفع بهذه الخطوة بشكل أكبر في أعقاب زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن، ومن المتوقع أن تتحقق بمجرد أن تتضح الظروف اللوجيستية، بما في ذلك توظيف القوى العاملة المطلوبة. سلسلة من الخطوات التي روجت لها ودفعتها وزيرة ميخائيلي والتعاون الإقليمي، مع وضع إسرائيل كقوة كبيرة في مجال نقل الركاب والعمل والبضائع، وكذلك تقوية الاقتصاد الإسرائيلي، و«الشكر ميخائيلي في وقت سابق: «اشكر الرئيس الأميركي جو بايدن والملك محمد السادس والمملكة المغربية،

وتناشطون بشدة، وهاجمت حركة «حماس» زيارة بايدن، وقال حازم قاسم الناطق باسم الحركة، إن زيارة الرئيس الأميركي إلى المنطقة لم تخدم إلا المصالح الإسرائيلية على حساب القضية الفلسطينية. كما هاجم الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي»، زياد الخنالة، الزيارة، وقال: «عندما نتوقف عن مقاومة الاحتلال، ونرضى بالقليل من التسهيلات، فمن سيسأل عننا وعن حقوقنا؟». وفي الوقت نفسه، انتقدت فصائل في «منظمة التحرير»، نتائج الزيارة، وقال بسام الصالحي عضو اللجنة التنفيذية لـ «منظمة التحرير الفلسطينية»، والأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، إن «ما شهدناه في مدينة بيت لحم، هو اندثار غير مسبق في التعامل مع القضية الفلسطينية». وكان فلسطينيون قد نظمو وقفات احتجاجية ضد زيارة بايدن، في وقت سخر فيه ناشطون من «تكتلت بتنظيف وتخطيط الشوارع في بيت لحم، وحصول الفلسطينيين على خدمة (جي للهواتف)».

اعتبرت الموقف الأميركي خطوة متقدمة يجب البناء عليها

الرئاسة تدافع عن زيارة بايدن في وجه انتقادات فلسطينية



بايدن يستمع إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيت لحم الجمعة (أ.ب)

مرّة أخرى أنها حبة لا تموت، وأن أي حلول لا تستطيع أن تتجاوزها. تصريحات أبو ردينة جاءت في وقت أكد فيه نائب عباس في رئاسة حركة «فتح»، محمود العالول، أن ما قاله الرئيس الفلسطيني أمام الرئيس الأميركي جو بايدن، اشتمل على عدة مسائل مهمة، متمثلة بتثبيت الأسس التي قامت عليها عملية السلام، والتي تاكلت بفعل الاحتلال الإسرائيلي ومواقف حكومته، وعدم إقرارها بما أتت عليه الطرفان. وأشار العالول بموقف عباس «الذي كان واضحاً، وطر من خلاله قضايا شعبنا وأهله، وتطاعته

دافعت الرئاسة الفلسطينية عن نتائج زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للأراضي الفلسطينية، وموقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الضيف الأميركي، في وجه انتقادات فلسطينية أخرى قالت إنه لم يحمل للفلسطينيين أي شيء، وجاء مدافعا عن إسرائيل فقط. وقال الناطق باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، إن زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى فلسطين، تحمل معاني ومضامين كثيرة، بعد انقطاع منذ إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب. وأضاف أن «فلسطين هي أول دولة عربية يزورها الرئيس الأميركي منذ توليه الإدارة، وكانت للزيارة معان رمزية، وتحمل رسالة للجانب الإسرائيلي، بأن القضية الفلسطينية هي محور الصراع في المنطقة». وشدد أبو ردينة على أن عباس كان شديد الوضوح بشأن الثوابت والدعوى الفلسطينية، عندما تحدث عن أنه «لا حل ولا سلام في المنطقة من دون القدس، وأنها مفتاح الأمن والسلام والاستقرار، كما أكد أن

حكومة باشاغا تنفي استقالة وزير دفاعها

ترحيب محلي ودولي واسع بعودة ضخ النفط الليبي



حكما، وأعيان الهلال النفطي ورئيس مؤسسة النفط الليبية يعلنون عودة ضخ الإنتاج (حكومة «الوحدة»)

عمله، بعد ساعات من نسب تصريحات صحافية له يعلن خلالها عودته لعضوية مجلس النواب ونائباً ثانياً لرئيسه إلى حين إشعار آخر.

من جهة أخرى، تبخى المشاركون في الأعمال التحضيرية لاجتماع الأطراف الليبية الجمعة الماضي، في برازافيل، «عذة مبادئ أساسية لتنظيم المصالحة الوطنية» في ليبيا.

وكان اللقاء بإعادة الخارجية الكونغولي جان كلود غاكوسو، وشارك فيه ممثلون لمجلس النواب والمجلس الرئاسي والسيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الراحل معمر القذافي، وبحضور ممثل الأمم المتحدة في الكونغو كريس موبورو والمستشار الاستراتيجي لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

وتضمن البيان الختامي للقاء الذي بثته وكالة الصحافة الفرنسية «الرفض الكامل لكل أشكال تدويل الأزمة الليبية وضرورة إزالة كل ما يعوق طريق المصالحة والتدخل الأحجني»، بالإضافة إلى «إدانة استخدام خطاب الكراهية وأعمال العنف والازدراء والشتم والافتراء والخطبة، وغير ذلك من المواقف والنصريات المخالفة للأخوة والتفاهم والتضامن والتسامح».

الأساسية للسكان؛ وتجديد الحوار السياسي الليبي - الليبي حول خريطة طريق توافقية للانتخابات بدعم من الأمم المتحدة.

ودعت جميع الأطراف للعمل البناء باتجاه تحقيق هذه الأهداف ومعالجة الخلافات بالطرق السلمية من خلال الآليات العادلة والحوار.

ويعني قرار رفع حالة «القوة القاهرة» عن الإنتاج إعادة ضخ 850 ألف برميل يومياً من النفط إلى السوق التي أغلقتها الجماعات المتحالفة مع حفتر، حيث ينظر إلى بن قدرة، على أنه خليفة له، بينما رأى مراقبون أن تعيينه رئيساً للمؤسسة الوطنية للنفط هو جزء من ترتيب يسمح بإنهاء الحصار.

في شأن آخر، نفى أحمد حومة وزير الدفاع بحكومة «الاستقرار» الموازية برئاسة فتحي باشاغا، شائعات تم تداولها مساء أول من أمس، بخصوص استقالته، ونقلت وسائل إعلام محلية عنه، أنه ما زال يمارس مهامه من سرت بشكل معاد.

وقال المكتب الإعلامي للحكومة في بيان مقتضب، إن هذه الأنباء «غير صحيحة»، مؤكداً استمرار حومة في أداء مهامه من سرت بشكل معاد.

وقال المكتب الإعلامي للحكومة في بيان مقتضب، إن هذه الأنباء «غير صحيحة»، مؤكداً استمرار حومة في أداء مهامه من سرت بشكل معاد.

وقال المكتب الإعلامي للحكومة في بيان مقتضب، إن هذه الأنباء «غير صحيحة»، مؤكداً استمرار حومة في أداء مهامه من سرت بشكل معاد.

القاهرة» عن الحقول النفطية يجب أن ينعكس على تحسين وضع شبكة الكهرباء، وأضاف: «رؤيتنا ومبادئنا راسخة نحو تحقيق الانتخابات في أفضل ظروف ممكنة».

واعتبرت وزارة النفط بحكومة الليبية، هذه الخطوة «بداية الطريق الصحيح من أجل عودة معدلات الإنتاج للاستقرار»، خصوصاً في ظل ما تشهده السوق العالمية اليوم من ارتفاع ملحوظ لأسعار النفط الخام،

وتعهدت المؤسسة ببذل قصارى جهدها للعمل بالتنسيق الوثيق مع وزارة النفط والغاز للوصول إلى أعلى مستويات الإنتاج في أقرب وقت ممكن واستعادة إنتاج الغاز ووحدات إنتاج الطاقة، موضحاً أنها تعمل على تنفيذ خطة فعالة لزيادة الإنتاج بالتنسيق مع الشركاء الدوليين من خلال الميزانية الخاصة المعتمدة للعام الحالي.

وعلى الفور، رحب الليبية، بهذه الخطوة، وقال إن رفع «القوة القاهرة» عن الحقول النفطية يجب أن ينعكس على تحسين وضع شبكة الكهرباء، وأضاف: «رؤيتنا ومبادئنا راسخة نحو تحقيق الانتخابات في أفضل ظروف ممكنة».

واعتبرت وزارة النفط بحكومة الليبية، هذه الخطوة «بداية الطريق الصحيح من أجل عودة معدلات الإنتاج للاستقرار»، خصوصاً في ظل ما تشهده السوق العالمية اليوم من ارتفاع ملحوظ لأسعار النفط الخام،

وتعهدت المؤسسة ببذل قصارى جهدها للعمل بالتنسيق الوثيق مع وزارة النفط والغاز للوصول إلى أعلى مستويات الإنتاج في أقرب وقت ممكن واستعادة إنتاج الغاز ووحدات إنتاج الطاقة، موضحاً أنها تعمل على تنفيذ خطة فعالة لزيادة الإنتاج بالتنسيق مع الشركاء الدوليين من خلال الميزانية الخاصة المعتمدة للعام الحالي.

وعلى الفور، رحب الليبية، بهذه الخطوة، وقال إن رفع «القوة القاهرة» عن الحقول النفطية يجب أن ينعكس على تحسين وضع شبكة الكهرباء، وأضاف: «رؤيتنا ومبادئنا راسخة نحو تحقيق الانتخابات في أفضل ظروف ممكنة».

رسمياً رفع حالة «القوة القاهرة» وإنهاء شاملاً للإغلاق في جميع حقول وموانئ النفط، وقالت في بيان مساء الجمعة، إنها «صدرت تعليمات لبدء ترتيبات الإنتاج، مع مراعاة معايير الأمن والسلامة العامة والسلامة التشغيلية»، وعربية عن تقديرها للجهود التي تبذلها جميع الأطراف المحلية والدولية. وأكدت تعهداتها بالالتزام بالمعايير المهنية وغير السياسية وأنها ستواصل أداء مهامها بنزاهة.

رسمياً رفع حالة «القوة القاهرة» وإنهاء شاملاً للإغلاق في جميع حقول وموانئ النفط، وقالت في بيان مساء الجمعة، إنها «صدرت تعليمات لبدء ترتيبات الإنتاج، مع مراعاة معايير الأمن والسلامة العامة والسلامة التشغيلية»، وعربية عن تقديرها للجهود التي تبذلها جميع الأطراف المحلية والدولية. وأكدت تعهداتها بالالتزام بالمعايير المهنية وغير السياسية وأنها ستواصل أداء مهامها بنزاهة.

رسمياً رفع حالة «القوة القاهرة» وإنهاء شاملاً للإغلاق في جميع حقول وموانئ النفط، وقالت في بيان مساء الجمعة، إنها «صدرت تعليمات لبدء ترتيبات الإنتاج، مع مراعاة معايير الأمن والسلامة العامة والسلامة التشغيلية»، وعربية عن تقديرها للجهود التي تبذلها جميع الأطراف المحلية والدولية. وأكدت تعهداتها بالالتزام بالمعايير المهنية وغير السياسية وأنها ستواصل أداء مهامها بنزاهة.

رسمياً رفع حالة «القوة القاهرة» وإنهاء شاملاً للإغلاق في جميع حقول وموانئ النفط، وقالت في بيان مساء الجمعة، إنها «صدرت تعليمات لبدء ترتيبات الإنتاج، مع مراعاة معايير الأمن والسلامة العامة والسلامة التشغيلية»، وعربية عن تقديرها للجهود التي تبذلها جميع الأطراف المحلية والدولية. وأكدت تعهداتها بالالتزام بالمعايير المهنية وغير السياسية وأنها ستواصل أداء مهامها بنزاهة.

رسمياً رفع حالة «القوة القاهرة» وإنهاء شاملاً للإغلاق في جميع حقول وموانئ النفط، وقالت في بيان مساء الجمعة، إنها «صدرت تعليمات لبدء ترتيبات الإنتاج، مع مراعاة معايير الأمن والسلامة العامة والسلامة التشغيلية»، وعربية عن تقديرها للجهود التي تبذلها جميع الأطراف المحلية والدولية. وأكدت تعهداتها بالالتزام بالمعايير المهنية وغير السياسية وأنها ستواصل أداء مهامها بنزاهة.

اللجنة المشرفة على إقبال النفط تؤكد أن العائق كان وجود المدعو مصطفى صنع الله على رأس المؤسسة الوطنية للنفط، ونحن نعتبر أن أهم مطالبنا قد تحقق وهو إزالة صنع الله».

وأكد البيان «وحدة التراب الليبي، وإن النفط لكل الليبيين»، وبارك «تشكيل لجنة إدارة جديداً لمؤسسة النفط برئاسة بن قدرة» الذي عينته حكومة (الوحدة) في طرابلس حديثاً»، وأضاف:

«بعد تعهد رئيس مجلس الإدارة الجديدة بتحقيق مطالبنا وأهمها التوزيع العادل لإيرادات النفط، قررنا فتح الحقول والموانئ ونعلن أننا نأذن بالإنتاج والتصدير».

بدوره، أعلن بن قدرة إعطاء تعليماته «بمباشرة ترتيبات الإنتاج بمعايير الأمن والسلامة العامة»، وقال إن «مؤسسة النفط تضمن الجهود المبذولة في جميع الأطراف المحلية والدولية وتتعهد بالتنسيق مع الجهات المهنية وغير السياسية، وأنها مستمرة في أداء مهامها بكل حيادية». وتابع: «تعلن المؤسسة، مع مباشرة الإنتاج من المواقع النفطية كافة، أنها ستعمل بالتنسيق المستمر مع وزارة النفط والغاز على الوصول إلى أعلى مستويات الإنتاج في أقرب الآجال».

وأعلنت مؤسسة النفط إعادة ليبيا لفتح الموانئ والحقول النفطية، مستأنفة عمليات الإنتاج والتصدير جنوب البلاد وشرقها، بعد توقف دام نحو 3 أشهر، عقب اجتماع الرئيس الجديد لـ «المؤسسة الوطنية للنفط» فرحات بن قدرة، مع أعيان وحكام منطقة الهلال النفطي، وسط ترحيب محلي ودولي.

وبدا أن هذه الخطوة بمثابة تنويع لما قالت مصادر ليبية مطلعة إنه «تفاهم غير معلن» بين المشير خليفة حفتر القائد العام لـ «الجيش الوطني» المتمركز في شرق البلاد، وعبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة الذي يرفض التخلي عن السلطة في العاصمة طرابلس.

وراجت مؤخراً معلومات، غير رسمية، عن عقد الدبيبة سلسلة اجتماعات غير معلنه خارج ليبيا مع بقاسم الأبن الأكبر لحفتر، مهدت الطريق نحو تفاهم مشترك يسمح بإعادة إنتاج وتصدير النفط شريطة ضمان التوزيع العادل لعوائده.

وقال الأعيان في مؤتمر صحفي مشترك مع فرحات، مساء الجمعة في مدينة بنغازي (شرق ليبيا) «نحن رئيس وأعضاء

القاهرة، خالد محمود

أعدت ليبيا لفتح الموانئ والحقول النفطية، مستأنفة عمليات الإنتاج والتصدير جنوب البلاد وشرقها، بعد توقف دام نحو 3 أشهر، عقب اجتماع الرئيس الجديد لـ «المؤسسة الوطنية للنفط» فرحات بن قدرة، مع أعيان وحكام منطقة الهلال النفطي، وسط ترحيب محلي ودولي.

وبدا أن هذه الخطوة بمثابة تنويع لما قالت مصادر ليبية مطلعة إنه «تفاهم غير معلن» بين المشير خليفة حفتر القائد العام لـ «الجيش الوطني» المتمركز في شرق البلاد، وعبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة الذي يرفض التخلي عن السلطة في العاصمة طرابلس.

وراجت مؤخراً معلومات، غير رسمية، عن عقد الدبيبة سلسلة اجتماعات غير معلنه خارج ليبيا مع بقاسم الأبن الأكبر لحفتر، مهدت الطريق نحو تفاهم مشترك يسمح بإعادة إنتاج وتصدير النفط شريطة ضمان التوزيع العادل لعوائده.

وقال الأعيان في مؤتمر صحفي مشترك مع فرحات، مساء الجمعة في مدينة بنغازي (شرق ليبيا) «نحن رئيس وأعضاء

أعدت ليبيا لفتح الموانئ والحقول النفطية، مستأنفة عمليات الإنتاج والتصدير جنوب البلاد وشرقها، بعد توقف دام نحو 3 أشهر، عقب اجتماع الرئيس الجديد لـ «المؤسسة الوطنية للنفط» فرحات بن قدرة، مع أعيان وحكام منطقة الهلال النفطي، وسط ترحيب محلي ودولي.

وبدا أن هذه الخطوة بمثابة تنويع لما قالت مصادر ليبية مطلعة إنه «تفاهم غير معلن» بين المشير خليفة حفتر القائد العام لـ «الجيش الوطني» المتمركز في شرق البلاد، وعبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة الذي يرفض التخلي عن السلطة في العاصمة طرابلس.

وقفات احتجاجية في طرابلس تطالب برحيل «النواب» و«الدولة»

أمن طبرق يعتقل «مشاركين» في مظاهرات «حرق البرلمان»

المجري، في مدينة طبرق؛ مشيراً إلى أنه «لم يرتكب جرماً يعاقب عليه القانون، غير أنه مارس حرية التعبير فقط».

وأرجع متابعون سبب توقيف المجري، الداعم لنجل القذافي، لظهوره في مقطع فيديو المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني»، علماً بأنه لم يصدر أي تعليق عن الجهة التي اعتقلت المجري.

وتحدد اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تأكيدها على أن حق التجمع والتظاهر والاحتجاج السلمي وحرية الرأي والتعبير، هو أحد الحقوق الأساسية من حقوق المواطنة، ويندرج ضمن التزامات ليبيا بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، وبموجب ما كلفه الإعلان الدستوري المؤقت، وكان المستشار عقيلة صالح،

رئيس مجلس النواب، قد توعد المتطرفين في إحراق البرلمان، متمهما «أعضاء النظام السابق»، كما تمتدح محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي وشقيقه سامي؛ «بالضلع في اقتحام مجلس النواب، والوقوف وراء إضرام النار به».

إدريس السنوسي بمدينة طبرق، تم على خلفية مشاركته في الاحتجاجات التي نظمت قرب مقر مجلس النواب، ولا يزال مصيره مجهولاً إلى الآن.

وحثت اللجنة وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» المسؤولة الكاملة حيال سلامة المخطوفين، مطالبة بإخلاء سبيلهم فوراً، وضمان فتح تحقيق في ملبسات وقائع الخطف والاعتقال التعسفي بحقهم. كما طالب مكتب النائب العام الليبي بـ «فتح تحقيق شامل في الانتهاكات الجسيمة التي تطال نشطاء المجتمع المدني والمدونين والمواطنين الذين شاركوا في التظاهرات السلمية، بعيد المدن والمناطق الليبية خلال الفترة الماضية».

كما أهابت اللجنة بالسلطات المحلية والأمنية في شرق البلاد «الوقف محلات التضيق على حرية عمل مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني، وحرية التظاهر والتجمع السلمي، وحرية الرأي والتعبير».

في السياق ذاته، قال «حراك رشحتنا» الداعم لسيف الإسلام القذافي، إن مسلحين القوا القبض على الناشط السياسي ناصر



صورة من «تويتر» لجانب من مظاهرة محدودة بميدان الشهداء في طرابلس

والتظاهرات الأخيرة التي خرجت بالمدينة، مشيرة إلى أنهم «لم يعثروا عليه، فاقتادوا نجله سند (17 عاماً) لإجباره على تسليم نفسه».

ولفت إلى أن قيام «مسلحين مجهولين الهوية بخطف المدون الغراف من أمام مسجد الملك

المظاهرين السلميين» بطبرق، وقالت اللجنة في بيانها، إن «قوة من قسم البحث الجنائي التابع لمديرية أمن طبرق داهمت منزل يوسف الزروق، بحى الحدائق، في محاولة لاعتقاله، لكونه أحد المدونين والنشطاء المشاركين في الاحتجاجات

ممنسوبة لها، إن الغراف سبق أن تعرض لجلطة دماغية قبل عامين، لذا «تحلل الجهات التي اعتقلته المسؤولية عن سلامته وأمنه».

وأعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا عن «شديد إدانتها واستنكارها حيال حملات الاعتقالات التعسفية التي طالت

فوق رؤوس المواطنين. ودعت مؤسسات مجتمع مدني بمدينة طبرق إلى ضرورة الإفراج عن الغراف «دون قيد أو شرط»، واصفياً طريقة اعتقاله بأنها تمت بطريقة «تعسفية» وهمجية شهدت إطلاق نار».

وقالت المؤسسات في بيانها، إن الغراف سبق أن تعرض لجلطة دماغية قبل عامين، لذا «تحلل الجهات التي اعتقلته المسؤولية عن سلامته وأمنه».

وأعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا عن «شديد إدانتها واستنكارها حيال حملات الاعتقالات التعسفية التي طالت

فوق رؤوس المواطنين. ودعت مؤسسات مجتمع مدني بمدينة طبرق إلى ضرورة الإفراج عن الغراف «دون قيد أو شرط»، واصفياً طريقة اعتقاله بأنها تمت بطريقة «تعسفية» وهمجية شهدت إطلاق نار».

وقالت المؤسسات في بيانها، إن الغراف سبق أن تعرض لجلطة دماغية قبل عامين، لذا «تحلل الجهات التي اعتقلته المسؤولية عن سلامته وأمنه».

وأعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا عن «شديد إدانتها واستنكارها حيال حملات الاعتقالات التعسفية التي طالت

فوق رؤوس المواطنين. ودعت مؤسسات مجتمع مدني بمدينة طبرق إلى ضرورة الإفراج عن الغراف «دون قيد أو شرط»، واصفياً طريقة اعتقاله بأنها تمت بطريقة «تعسفية» وهمجية شهدت إطلاق نار».

وقالت المؤسسات في بيانها، إن الغراف سبق أن تعرض لجلطة دماغية قبل عامين، لذا «تحلل الجهات التي اعتقلته المسؤولية عن سلامته وأمنه».

وأعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا عن «شديد إدانتها واستنكارها حيال حملات الاعتقالات التعسفية التي طالت

فوق رؤوس المواطنين. ودعت مؤسسات مجتمع مدني بمدينة طبرق إلى ضرورة الإفراج عن الغراف «دون قيد أو شرط»، واصفياً طريقة اعتقاله بأنها تمت بطريقة «تعسفية» وهمجية شهدت إطلاق نار».

وقالت المؤسسات في بيانها، إن الغراف سبق أن تعرض لجلطة دماغية قبل عامين، لذا «تحلل الجهات التي اعتقلته المسؤولية عن سلامته وأمنه».

وأعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا عن «شديد إدانتها واستنكارها حيال حملات الاعتقالات التعسفية التي طالت

فوق رؤوس المواطنين. ودعت مؤسسات مجتمع مدني بمدينة طبرق إلى ضرورة الإفراج عن الغراف «دون قيد أو شرط»، واصفياً طريقة اعتقاله بأنها تمت بطريقة «تعسفية» وهمجية شهدت إطلاق نار».

وقالت المؤسسات في بيانها، إن الغراف سبق أن تعرض لجلطة دماغية قبل عامين، لذا «تحلل الجهات التي اعتقلته المسؤولية عن سلامته وأمنه».

وأعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا عن «شديد إدانتها واستنكارها حيال حملات الاعتقالات التعسفية التي طالت

القاهرة، جمال جوهر

اعتقلت أجهزة أمنية في مدينة طبرق (شرق ليبيا) بعض النشطاء الذين شاركوا في مظاهرات شهدتها البلاد مطلع يوليو (تموز) الجاري، بينما شهد «ميدان الشهداء» في وسط العاصمة طرابلس، ليل الجمعة، وبعض مدن الغرب الليبي، ووقفات محدودة تطالب برحيل مجلسي «النواب»، و«الأعلى للدولة»، عن المشهد السياسي رهنأً.

وقالت مؤسسات مجتمع مدني في ليبيا، السبت، إن حملات الاعتقال طالت في الأيام الماضية بعض النشطاء المدنيين، من بينهم عبد المجيد الغراف، وسند يوسف الزروق، كما أبلغ «حراك رشحتنا» الداعم لسيف الإسلام، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، وسائل الإعلام الناشط السياسي ناصر المجري.

وشهدت مدن ليبية عدة منذ مطلع الشهر الجاري، مظاهرات غاضبة، للمطالبة بحل أزمة انقطاع التيار الكهربائي، والتعجيل بإجراء الانتخابات، ورحيل «الأجسام السياسية» عن المشهد السياسي، كما اتجه بعض

ترتيبات لإصدار «لم الشمل» الجزائري لطي صفحة «مظلمة» من تاريخها الحديث

الحكومة عن تنفيذ حكم الإعدام، تحت ضغط منظمات حقوقية دولية، مدعومة من طرف دول عربية. وبذلك، تحولت العقوبة الإضراء عن كسب مدى الحياة، علماً بأن القضاة لا يزالون ينطقون بها إلى اليوم، بحكم أنها لم تلغ من القانون الجنائي.

وقال مصطفى غزال رئيس «جمعية مساجين التعسينيات» لـ «الشرق الأوسط»، إنه يتوقع أن يستفيد من «قانون لم الشمل» معارضون في الخارج متهمون بالإرهاب «في حال مراجعة موقفهم المعارضة للمجتمع، وهذا مجرد توقعات تلمزني وحدي لاعتقادي أن الرئيس (عبد المجيد تبون) يرى أن طي ملف المعارضة الإسلامي، هو مدخل لإنهاء التوترات التي تعيشها البلاد».

يشار إلى أن تهمة «الإرهاب» تلاحق بنشطاء يقيمون في الخارج ينتمون إلى تنظيم «رشاد» الإسلامي، وبعض مناضليه في الداخل يوجدون في السجن منذ عدة أشهر، ويستعد مراقبون أن يتم دمجهم في «سياسة لم الشمل».

وحسب غزال، «يريد تبون مشروعاً مستقلاً عن قانون المصالحة الوطنية» الذي أصدره الرئيس الراحل عبد العزيز

تونس: جدل سياسي إثر تصريح الغنوشي

عن «سيناريو سري لانكا»



تونس، المنجي السعيداني

خلف تصريح راشد الغنوشي، رئيس «حركة النهضة»، ورئيس البرلمان التونسي المنحل، بأن السيناريو السري لانكي المتمثل في مهاجمة قصر قرطاج وإسقاط منظومة الحكم «غير بعيد عن تونس»، جدلاً سياسياً حول الجدوى من إطلاق مثل هذه التصريحات قبل أيام قليلة من موعد الاستفتاء على الدستور التونسي الجديد، وكذلك قبل أربعة أيام من دخول الغنوشي أمام القضاء التونسي.

وقالت اللجنة في بيانها، إن «قوة من قسم البحث الجنائي التابع لمديرية أمن طبرق داهمت منزل يوسف الزروق، بحى الحدائق، في محاولة لاعتقاله، لكونه أحد المدونين والنشطاء المشاركين في الاحتجاجات

ممنسوبة لها، إن الغراف سبق أن تعرض لجلطة دماغية قبل عامين، لذا «تحلل الجهات التي اعتقلته المسؤولية عن سلامته وأمنه».

وأعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا عن «شديد إدانتها واستنكارها حيال حملات الاعتقالات التعسفية التي طالت

رئيس المجلس الرئاسي وشقيقه سامي؛ «بالضلع في اقتحام مجلس النواب، والوقوف وراء إضرام النار به».

في السياق ذاته، قال «حراك رشحتنا» الداعم لسيف الإسلام القذافي، إن مسلحين القوا القبض على الناشط السياسي ناصر

والتظاهرات الأخيرة التي خرجت بالمدينة، مشيرة إلى أنهم «لم يعثروا عليه، فاقتادوا نجله سند (17 عاماً) لإجباره على تسليم نفسه».

ولفت إلى أن قيام «مسلحين مجهولين الهوية بخطف المدون الغراف من أمام مسجد الملك

المظاهرين السلميين» بطبرق، وقالت اللجنة في بيانها، إن «قوة من قسم البحث الجنائي التابع لمديرية أمن طبرق داهمت منزل يوسف الزروق، بحى الحدائق، في محاولة لاعتقاله، لكونه أحد المدونين والنشطاء المشاركين في الاحتجاجات

ممنسوبة لها، إن الغراف سبق أن تعرض لجلطة دماغية قبل عامين، لذا «تحلل الجهات التي اعتقلته المسؤولية عن سلامته وأمنه».

تجدد الاشتباكات القبلية في «النيل الأزرق» السوداني

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تجددت الاشتباكات القبلية وأعمال العنف في إقليم النيل الأزرق، جنوب شرقى السودان، واستقبل المستشفى العام بشركي (الدمازين) إصابات جديدة بالرصاص الحي، بعضها خطيرة، رغم اتخاذ السلطات الحكومية إجراءات أمنية مشددة لوقف العنف.

وأعلنت السلطات المحلية بالإقليم مقتل 31 وإصابة 39 خلال اليومين الماضيين، في معارك بين قبائل متنافسة في المنطقة، وقالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط»، إن الاشتباكات اندلعت مرة أخرى أمس (السبت) في مناطق الرصيرص وقنصين، وأن أعداداً كبيرة من مواطني الحي الجنوبي بمدينة الرصيرص تركوا منازلهم، وقرروا هاربين، بعد سماع أصوات كثيفة للذخيرة الحية.

وقالت مصادر طبية، إن المستشفى العام استقبل إصابات جديدة بينها حالات حرجية، ويستعد لوصول أعداد أكبر من المصابين بعد تجدد القتال. وأفاد مواطنون بأن الأوضاع لا تزال «مخيفة» وترشح بمزيد من أعمال العنف، بينما يسود الهدوء المشوب بالحنن عاصمة الإقليم (الدمازين). وتواصل النزاع القبلي بالإقليم بسبب مطالبة قبائل الهوسا، التي تقطن



الفريق عبد الفتاح البرهان يواجه تحديات اقتصادية وأمنية جمة (أ.غ.ب)

في سبيل الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين.

وشاشرت السلطات المواطنين بالتعاون مع الأجهزة الأمنية لحفظ الأمن وضبط المتفلتني والجناة وتقديمهم للعدالة، وأن كل من يخالف هذه القرارات يعرض نفسه للمساءلة القانونية.

وقال مسؤول حزبي لـ«الشرق الأوسط»، إن الاحتقان لا يزال على أشده وسط المواطنين في المناطق المخاترة بالأحداث، واعداد الضحايا لا يمكن حصرها بشكل نهائي رغم الإحصائيات الرسمية عن أعداد القتلى والجرحى.

وأضاف المسؤول، الذي فضل حجب اسمه، كانت هنالك إرهابيات بانديلا العنف، إلا أن تقاسم الجهات الأمنية في اتخاذ الاحتياطات اللازمة ساهم إلى حد كبير في خروج الأوضاع عن السيطرة.

في جهتها، قالت لجنة أطباء السودان المركزية (غير حكومية)، إن الاشتباكات لا تزال مستمرة في العديد من المناطق بالإقليم، وإن المستشفيات بالدمازين والرصيرص، استقبلت عدداً من المصابين، وسط استعداد في المعينات الأساسية والأدوية المقتدة للحياة وأدوية الطوارئ. وأضافت أن الإطباء وعموم الكوادر الصحية يعملون في ظروف معقدة وغياب تام لوزارة الصحة بالولاية.

طبية إن العدد ارتفع إلى 17 شخصاً، وقالت لجنة الأمن، في بيان، أمس، «شهدت بعض مدن الإقليم تفتلات قبيلية ترتب عليها قتلى وجرحى وإتلاف للمحلات التجارية». وأضافت: «نتج عن الأحداث بالمدن المختلفة 31 قتيلاً و39 جريحاً وإتلاف 16 محلاً تجارياً»، وذكرت أن قوة من

مصر وبريطانيا تسقان تحديث الالتزامات الدولية في «كوب 27»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

المناخ» (كوب 27) بمدينة شرم الشيخ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصري، إن شركي تناول خلال اتصال هاتفي مع ولي العهد البريطاني «رؤية مصر وأهدافها للدورة المقبلة لمؤتمر الأطراف، والجهود التي تقوم بها في الوقت الراهن في إطار استعداداتها لرئاسة المؤتمر، بما في ذلك حث كل الدول الأطراف على تحديث

مساهماتها المحددة وطنياً، وفقاً لاتفاق باريس ورفع طموح عملها المناخي بكل مكوناته بما في ذلك الدعم والتمويل الموجه للدول النامية في مجالات خفض الانبعاثات والتكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ وبناء القدرة على تحملها». وأضاف أن شركي «اشاد كذلك في هذا الإطار بالدور الذي لعبته المملكة المتحدة في إطار رئاستها للدورة 26 لمؤتمر الأطراف، خصوصاً الجهد الذي

يقوم به الأمير تشارلز في دعم وتعزيز عمل المناخ العالمي، خصوصاً من القطاع الخاص والجهات غير الحكومية». وأشار وزير الخارجية المصري خصوصاً إلى مبادرة الأسواق المستدامة التي أطلقها الأمير تشارلز والتي تضم عدداً من كبرى الشركات العالمية. كما أكد وزير الخارجية ذلك خلال الاتصال طلع مصر للعمل مع الأمير تشارلز خلال الفترة المقبلة لتعزيز

«لجان المقاومة» السودانية

تدعو إلى «مليونية» اليوم

الخرطوم: محمد أمين ياسين

في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أطلق عليها الجيش اسم «إجراءات تصحيحية»، بينما تعدها قوى المعارضة انقلاباً عسكرياً على الحكم المدني. ومن المزمع أن تلجأ السلطات إلى تشديد الإجراءات الأمنية بإغلاق الجسور الرئيسية التي تربط مدن العاصمة المثلثة ونشر قوات الأمن في الطرق والمعابر الرئيسية المؤدية إلى وسط الخرطوم لمنع وصول المظاهرين إلى محيط القصر الرئاسي.

وتأتي المظاهرة التي يطلق عليها عادة اسم «مليونية»، عقب القرار الذي أصدره رئيس مجلس السيادة الانتقالي قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، في 4 يوليو (تموز) القاضي بانسحاب القوات المسلحة وقوات الدعم السريع من حزام القوى المدنية الذي تسهله الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الأفريقية «إيقاد». وكانت لجان المقاومة أعلنت رفضها قرارات قائد الجيش، واعتبرتها محاولة لإعادة التوضيح والسيطرة على السلطة من خلال مقترحه بتكوين مجلس أعلى للقوات المسلحة يضم كل الأجهزة الأمنية، فيما عدا تحالف المعارضة. قوتى «الحرية والتغيير»، سراوعة وتكتيكات يسعى من خلالها الجيش لإحكام قبضته على السلطة.

ومن المقرر أن تصدر لجان المقاومة بيانات لاحقة لتحديد مسارات المواقب إذا كانت مركزية تحتضن صوت الشعب الجمهوري، أو مركزية في الساحات والشوارع العامة بمدن العاصمة.

أعلنت لجان المقاومة السودانية التي تقود الحراك الشعبي، العودة مرة أخرى إلى الشوارع، في العاصمة الخرطوم، وتسيير مظاهرة مليونية، اليوم (الأحد)، بعد فترة من الهدوء منذ أضر مسيرة احتجاجات حاشدة شهدتها البلاد في 30 يونيو الماضي.

وتطالب لجان المقاومة بإنهاء حكم العسكري، والعودة إلى الحكم المدني. وأصدرت لجان المقاومة، أمس، بياناً مشتركاً موقفاً بلجان المقاومة في مدن العاصمة المثلثة (الخرطوم وبحري وأم درمان)، تؤكد مشاركتها في المواقب السلمية، داعية جميع المواطنين للمشاركة الفاعلة في المظاهرة.

وتتمسك لجان المقاومة بعدم إعطاء أي شرعية أو اعتراف لجنحة أطباء العسكري الذي يحكم البلاد، وترفض التراجع عن موقفها، حتى عودة الجيش للثكنات وتسليم السلطة للشعب. وقالت، في بيان: «إننا الآن نوحيد صفوفنا وهتافنا لتحقيق الدولة المدنية الديمقراطية». ورفعت لجان المقاومة اعترافاً في مدن الخرطوم، كانت قد نظمتها عقب مظاهرة 30 يونيو التي شهدت وقوع 10 قتلى برصاص قوات الأمن، وأكثر عدد من الإصابات تجاوز 500 محتج، بحسب تقارير لجنة أطباء السودان المركزية «غير حكومية». ودرجت قوات الأمن على المشاركة في التفرقة المفرط للتفريق المظاهرات التي تخرج في البلاد منذ استيلاء الجيش على السلطة

الحكومة الحالية بدل دراغي حتى نهاية الولاية التشريعية. المقربون من دراغي يستعدون رجوعه عن الاستقالة، ويقولون إن تأجيل بنها إلى الأربعاء مرده إلى انتظار العودة من الجزائر حيث من المقرر أن يوقع اتفاقات هامة للتزويد إيطاليا بائعاً أو اعترافاً لانقطاع الإمدادات الروسية. ويؤكدون أن قراره ناشئ عن اقتناعه الراسخ بأن حكومة طوارئ تحتاج لإجماع برلماني لم يعد متوقفاً في الظروف الراهنة، خصوصاً أن الأحزاب السياسية أصبحت مسكونة بهاجس الانتخابات المقبلة. وتقول المصادر إن التشاؤم يسود، أيضاً في أوساط رئيس الجمهورية الذي يشتر على صردي لاوريس جونسون ومايو برديني وعلق عليها متسانلاً: من سيكون التالي؟

المقربون من دراغي يستعدون عودته عن الاستقالة

البحث عن «أيادٍ روسية» في أزمة إيطاليا الحكومية

الاتحاد الأوروبي. وكان الخبير المالي لارس فيلد المستشار الرئيسي لوزير المال الألماني أعرب أمس عن خشية من أن الأزمة الحكومية الإيطالية، إن طالت، في مثل هذه الظروف، قد تدفع البلاد إلى خاتمة الأعباء الكبرى على كامل الاتحاد الأوروبي الذي أصبح مثقلاً بفعل التراكمات الأخيرة.

المنافذ المحتملة لهذه الأزمة محصورة في ثلاثة: أن يمثل دراغي يوم الأربعاء أمام البرلمان بعد عودته من الجزائر، ويحصل على ثقة واسعة وضمانات من الأحزاب بعدم عرقلة نشاط الحكومة ويعود عن استقالته، أو يصدر عليها وبضطر وزير الجمهورية إلى حل البرلمان والدعوة لإجراء انتخابات في الخريف المقبل، أو أن يكلف منارياً ل شخصية محايدة لترأس

الإيطالية خرجت عن حدودها الوطنية إلى الدائرة الأوروبية الدولية، وأصبحت رقعة أخرى في سفياسف الصراع الدائر بين الغرب وروسيا. وكان سوليغان صرح من السعودية بأن جو بايدن يكبر الاحترام والتقدير لدراغي، وأنه يتابع باهتمام وقلق تطورات الأزمة السياسية في إيطاليا. وتجدر الإشارة إلى أن دراغي هو أقرب الحلفاء الأوروبيين لواشنطن في مواجهة مع موسكو، وفي المساعي التي تبذلها الإدارة الأميركية لوضع سقف لأسعار النفط والغاز. واعتبرت رئيسة البرلمان الأوروبي وورثنا ميتسولا أن أوروبا بأمس الحاجة إلى الاستقرار السياسي في هذه المرحلة الحرجة من الحرب في أوكرانيا وإلى الدور القيادي الذي تلعبه إيطاليا في

ودقة إلى روسيا. فيما لم يتزدد وزير الخارجية الإيطالي، والرئيس السابق لحركة «النجوم الخمس» التي انشقت عنها مؤخرًا لوججي دي مايو في اتهام مقفلي الأزمة بأنهم قدموا رأس دراغي على طبق من فصة موسكو. وفي تصريح غير مسبوق قال أمس بيتر سبانو، أحد الناطقين الرسميين بلسان الحكومة الأوروبية، إن ثمة مناورة روسية وراء استقالة رئيس الوزراء الإيطالي، وإن موسكو تحاول زعزعة الاتحاد الأوروبي عن طريق التأثير في السياسات الداخلية للبلدان الأعضاء، إلى جانب نشرها الأخبار والمعلومات الخاطئة. ثم أضاف: «ثمة أطراف داخلية، قد تكون سياسية، تستخدمها موسكو في جهودها لنشر الهجمات الهجينة على الدول الأعضاء».

ولقد شديدين.

ولا يغيب عن مراقبي هذه الأزمة، التي هي من حواضر البيت السياسي الإيطالي وتقاليدته العريقة، أنه بعد سقوط رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي تميّز بشراسة مواقفه وقراراته ضد الغزو الروسي لأوكرانيا، يهتّز اليوم موقع زعيم أوروبي آخر يصدر على تزويد كيف بالمرز من الأسلحة الثقيلة ضد رغبة اثنين من الأحزاب الرئيسية التي تدعم حكومته الائتلافية. وبعد أن كانت التحذيرات الأوروبية، والأطلسية، من الهجمات الروسية الهجينة التي يمكن أن تتعرض لها الأنظمة الغربية يهدف زعزعة استقرارها وضرب مصالحها، تكتفي بالإشارة إلى العوميات، ما هي الآن توجه أصابع الاتهام بوضوح

دمرة أميركية تكرر إبحارها «البحر والبريء» في بحر الصين الجنوبي

واشنطن توافق على

تقديم «مساعدة فنية» عسكرية لتايوان

واشنطن، إيبي يوسف

وافقت الولايات المتحدة على صفقة محتملة بقيمة 108 ملايين دولار لتقديم «مساعدة فنية» عسكرية لتايوان. وتشمل الصفقة قطع غيار وإصلاح للدرجات والمركبات المقاتلة ومساعدة لوجيستية وفنية من الحكومة الأميركية والمقاولين. وأعربت وزارة الدفاع الوطني التايوانية، أمس (السبت)، عن امتنانها البالغ للموافقة الأميركية، قائله إنه من المتوقع أن «يتم إنجاز الصفقة» في غضون هذا الشهر.

وتم الإعلان عن الصفقة من جانب وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأميركية في وقت متأخر الجمعة. وأرسلت الوكالة شهادة التصديق المطلوبة، لإبلاغ الخوخرس بصفقة البيع المحتملة يوم الجمعة. وبحسب الوكالة، فإن الصفقة المقترحة، ستسهم في تحقيق هدف تايوان المتمثل في «الحفاظ على قدرتها العسكرية، مع تعزيز قدرتها على التوافق التشغيلي مع الولايات المتحدة وحلفاء آخرين بشكل أكبر».

والصفقة هي رابع عملية بيع أسلحة لتايوان توافق عليها واشنطن هذا العام، والخامسة منذ تولي الرئيس جو بايدن منصبه.

وكانت واشنطن وافقت في 8 يونيو (حزيران) الماضي، على عملية بيع مقترحة لقطع غيار وأنظمة سفن ومعدات ذات صلة إلى تايوان بقيمة مليون دولار. ويرجع أن تثير الصفقة الجديدة غضب الصين، التي تعتبر الجزيرة جزءاً من أراضيها. إلى ذلك، حثرت البحرية الأميركية، لضمان إصرارها على الإبحار للمرة الثانية خلال

أول مناظرة تلفزيونية للمرشحين لخلافة جونسون؛

نقاش حول الضرائب والصدق في السياسة

الفايز في الخامس من سبتمبر (أيلول).

وبيينا أكد جونسون أنه لن يدعم أي مرشح، انتقد أنصاره سوناك فيما أصبح التنافس أكثر شراسة وإثارة للاندفاع.

ودفع ذلك توغهنات قبل المناظرة إلى وصف التنافس بـ«مواجهة بين شخصين يسكن داخل حجرة هاتف»، وحض الحزب على التكاثر. لكن عدداً من أعضاء الحكومة السابقين، صوبوا هجومهم على مورنت.

فقد اتهمت المدعية العامة سويا برافمان، التي أقصيت الخميس من السباق، بدهم «الدفاع عن النساء»، معلنة تأييدهم لـ«التراس» وقال وزير «بريكست» السابق ديفيد فروس، إن مورنت لم تكن حاضرة» عندما كان يعلنان سويا على المفاوضات مع بروكسل.

في وقت سابق أول من أمس الجمعة، قام المرشحون بحملة انتخابية على الإنترنت، وحددوا أولوياتهم وتوددوا إلى قاعدة المحافظين. وسيشارك المتنافسون، اليوم (الأحد)، في مناظرة أخرى قبل تصويت النواب المحافظين الإثنين عندما سيقصص عددهم على الأرجح إلى أربعة.

ومن المقرر إجراء تصويت آخر ومناظرة تلفزيونية الثلاثاء قبل أن يختار النواب المحافظون المرشحين الإثنين النهائيين، الأربعاء.



ريشي سوناك وبيني مورنت خلال المناظرة التلفزيونية (د.ب.أ)

وتعرض مورنت وهي في الاحتياط في البحرية الملكية وغابت لفترة وجيزة وزيارة للدفاع قبل أن تكلف مناصب أقل مرتبة في حكومات جونسون، لانتقادات متزايدة من معسكرات متنافسة. ويقول منتقدوها إنها لا تتمتع بالخبرة، ولا بالكفاءة في مناصب حكومية ومواقف متغيرة من حقوق المحوليين الجنسيين.

وعن تلك الانتقادات، قالت: «أعتبر عدم رغبة أحد في التنافس معي، إطلاءً كبيراً».

كان الأفضل في المناظرة، يليه سوناك حسب 25 في المائة من المستطلعين. و فقط 6 في المائة راوا أن تراس كانت الأفضل، مقابل بيني مورنت وبادينوك اللذين حصلت كل منهما على 12 في المائة من أصوات المستطلعين. وسئل المتنافسون عما إذا كان يعنون جونسون صادقاً، لكن أياً منهم لم يلق بكامل ثقله خلفه. وهرت توغهنات رأسه، فيما قالت بادينوك «حيثاً»، بينما سعى الثلاثة الآخرين للمراوغة. فقد امتنعت مورنت التي أظهرت الاستطلاعات مؤخرًا تقدمها بشكل مفاجئ مع شعبية قوية لدى قاعدة الناخبين، عن انتقاد جونسون مباشرة. وقالت: «حصلت بعض القضايا الصعبة جداً، وأعتقد أنه دفع ثمن ذلك».

تندن، «الشرق الأوسط»

تواجه المرشحون الخمسة المتنافسون على خلافة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، حول مسائلت الضرائب والصدق في السياسة، وذلك في أول مناظرة تلفزيونية بينهم قبل أن يتقلص عددهم في نهاية السباق وصولاً إلى مرشحين اثنين.

ولم تشهد المناظرة التي استمرت 90 دقيقة، صدامات مباشرة تذكر بين المتنافسين. ولكن عندما أهدت نبرتهم، كان الخلاف وبشكل كبير على مسألة الضريبة ما أرغم وزير المال السابق ريشي سوناك، أحد المتنافسين الأوفر حظاً، للدفاع عن خطط للإبقاء على معدلات الفائدة المرتفعة.

وسوناك الذي حل في المرتبة الأولى في تصويتين لنواب حزب المحافظين هذا الأسبوع في السباق الذي سيقصص فيه عدد المتنافسين إلى اثنين الأسبوع المقبل، يختلف مع عدة متنافسين وعدوا بخفض العديد من الضرائب فوراً.

ودعا سوناك الذي تضررت شعبيته بسبب قضايا ضريبية عالية، إلى الحذر والصرير في وقت تواجه بريطانيا أسوأ تضخم في 40 عاماً. وانتقد خطة وزير الخارجية ليز تراس، المتمثلة بخفض الضرائب، أمام أزمة تكلفة معيشة متفاقمة، معتبراً خطتها «ضرباً من الخيال». وتراس التي تواجه صعوبة في حشد تأييد الجناح اليميني لحزبها

تنافس شرس

ينتهي تصويت النواب المحافظين، الأربعاء، ثم يختار أعضاء الحزب أحد المرشحين الأخيرين المتبقيين. وسيعلن عن

نجاح سعودي... وعودة أميركية



طارق الحميدي

وهذا الأمر سينعكس على العلاقات الأميركية الخليجية العربية، خصوصاً، وكما أسلفنا، بأن الرئيس بايدن نفسه أقر بخطأ الانسحاب الأميركي من المنطقة، وترك فراغ اللروس والصينيين، والتمدد الإيراني المخرب. وهذا الاعتراف بحد ذاته يؤكد صواب النقد السعودي، الخليجي، والعربي، للانسحاب الأميركي الخاطيء، ويعني أيضاً أن بايدن نفسه نقض السياسات التي وضعها الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، ومن خلالها عززت فكرة الانسحاب من المنطقة.

ولذا فإن المنطقة اليوم أمام توجه مختلف بات فيه التنسيق السعودي الأميركي، وكذلك الخلجي الأميركي والعربي، أكثر وضوحاً، وسمع الجميع ما كان يجب أن يسمع وجهاً لوجه، وبعد مفاوضات مطولة، ومفصلة. اليوم نجحت القيادة السعودية في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وإشراف مباشر، وبكل التفاصيل، من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بتصحيح مسار العلاقات السعودية الأميركية، وإعادة توحيد الصفوف الخليجية العربية ليكون لها صوت واحد مع الولايات المتحدة، وبالتالي المجتمع الدولي. وهذا نجاح ليس للسعودية وحدها، بل لكل المنطقة، والعلاء فيها، وهذا هو النهج السعودي، وصميم روح «رؤية 2030»، رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الثاقبة.

وأحسن الجانب السعودي بسرعة الرد، وإيضاح ما دار في القمة السعودية الأميركية حول مقتل الصحافي جمال خاشقجي، خصوصاً، وأن هذه القصة استخدمت كثيراً من باب الابتزاز، ولذلك كانت الشفافية مهمة جداً، وفي وقت صحيح ودقيق.

وعليه فإن الرئيس بايدين تحدث بخطابه من جدة عن اتفاقيات عدة، منها اتفاقيات عسكرية، وتحدثت عن اتخاذ خطوات تضمن التصدي للعمليات الإيرانية التخريبية من طهران وجماعاتها، واتفاقيات بما تضمنت علاقات سعودية أميركية لعقد مقلبة.

وبالتالي، فإن هذا يعني أن العلاقات السعودية الأميركية عادت للمسار الصحيح، وستحتاج مزيداً من الوقت، وذلك لأسباب داخلية أميركية، إلا أن قمة جدة أسست لما يمكن البناء عليه مؤسساتياً، وأكثر.

انتهت قمنا جدة السعودية الأميركية، وكذلك الأميركية الخليجية العربية، ولها عناوين عريضة، أهمها أن الرئيس الأميركي اعترف بخطأ الانسحاب من المنطقة، ولذلك توجت زيارته بإعادة العلاقات السعودية الأميركية إلى مسارها الصحيح. الرئيس الأميركي اعترف بخطأ الانسحاب، وترك الفراغ، في زيارته لإسرائيل، لكن اللقاء الأهم كان في جدة مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتوقيع ثماني عشرة اتفاقية سعودية أميركية.

وليس لدي أدنى شك بأن الاجتماع كان فعالاً، وقد سمع الأميركيون، على رأسهم الرئيس، كل ما يجب سماعه بشفافية من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، خصوصاً أن التحضير للقمة السعودية الأميركية استغرق فترة طويلة، وتفصيل دقيقة، ورغم أن بعض الإعلام الأميركي حاول التنويع على القمة السعودية الأميركية بتفاصيل تخدم أجندة معينة، وليس الصالح العام للعلاقات الأميركية السعودية والخليجية والعربية، والمنطقة ككل، إلا أن الاجتماع السعودي الأميركي يعد نجاحاً بكل المقاييس. أقول نجاحاً، ورغم ما حدث بعد خطاب الرئيس الأميركي من جدة عن قصة حقوق الإنسان، ورد المسؤول السعودي على ما قاله بايدين، وإيضاح رد ولي العهد الأمير محمد على ذلك، بكل وضوح.

ما الذي يجب أن يفهمه بايدين؟



سلمان الدوسري

هذه الصراحة المباشرة مزججة للبعض؛ لكنها مهمة جداً، فلا يمكن الاختباء أمام مفاهيم خاطئة تسهم في خلخلة أي علاقات حقيقية وجادة. وإيضاً، قلنا سابقاً إن رسالة المملكة أمام العالم أن تكون «حليفاً موثقاً»، وذلك لا يعني مطلقاً أن تكون «تابعاً» لأي أحد؛ سواء على مستوى المبادئ أو السياسة أو القيم، وهو بالتأكيد ما فهمته إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن جيداً، من خلال اللقاءات الرسمية مع القيادة السعودية، وصولاً للهدف الرئيس في شراكة فاعلة بين المملكة والولايات المتحدة.

ومن قمة جدة للأمن والتنمية، يوم أمس، أثير إلى ما قاله ولي العهد السعودي، خلال ترؤسه القمة، حول أهمية احترام العالم لقيمنا التي نغخر بها ولن تخلى عنها، كما نحترم القيم الأخرى بما يعزز شراكتنا، ويخدم منطقتنا والعالم. وانتهى هنا إلى ما قاله العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عن الدور السعودي في تقريب وجهات النظر، من خلال القيم المشتركة، عندما أثنى على الدور «الحيوي والصديقي، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم أجمع»، أملاً أن تكون هذه القمة «خطوة مهمة لتحقيق ما نتطلع إليه دولنا وشعوبنا من أمن وسلام وتقدم وإزدهار». ما ذكرته أعلاه، هو توثيق ضروري للتاريخ والأرشيف، ولشرح وجهة النظر السعودية في عدد من الملفات، والتأكيد على أهمية دقة المعلومة للبناء عليها؛ لأننا نعوّنا في الصحافة على أن المعلومة المنقوصة تفضي لتحليل مشوه، والكذبة الأولى تبقى للابد، للأسف.

الدول مع هذه الأخطاء، وتتخذ إجراءات تمنع حدوثها مجدداً.

ثانياً: ماذا كان رد السعودية عندما تطرق الرئيس بايدين للقيم المشتركة؟ وهو أمر أجده أكثر أهمية؛ لأنه أساس بُني عليه المستقبل بشكل أكبر. الإجابة كانت كالآتي، كما نقله المصدر السعودي: «كل دول العالم -وبالذات الولايات المتحدة والمملكة- لديها عدد من القيم التي تتفق بشأنها، وعدد من القيم التي تختلف فيها، إلا أن القيم والمبادئ الصحيحة والجيدة دائماً ما تؤثر على شعوب الدول الأخرى. في المقابل فإن محاولة فرض هذه القيم بالقوة لها نتائج عكسية كبيرة، كما حدث في العراق وأفغانستان، والتي لم تنجح فيها الولايات المتحدة، ولذا، فإن من المهم معرفة أن لكل دولة قيماً مختلفة، ويجب احترامها».

ومن وجهة نظري الشخصية، فإن الأولوية في هذا التوقيت يجب أن تتركز على ضرورة النظر إلى القيم المشتركة، على أنها المؤسس الرئيس لعلاقات وشراكتنا متوازنة. قد تبدو

يمكن للسياسيين دائماً، وخصوصاً الذين يخوضون حملات انتخابية، أن يقولوا ما يساهم في انتخابهم، أو يدغدغ مشاعر ناخبهم وأحزابهم، وهو كلام اعتدنا عليه في الصحافة كثيراً؛ لأن مرده الاستهلاك العاطفي والإعلامي لا غير، فهو لا يعبر عن الحقائق، لا من قريب أو بعيد. دورنا كصحافيين وأصحاب رأي أن نقف عند الحقيقة، وهذه مهمة الصحافة الأدبية.

حاول الرئيس الأميركي، جو بايدن، خلال زيارته المملكة، أن يقول الأشياء من وجهة نظره، لا كما حدثت تماماً في غرف الاجتماعات، وهذا الاقتضاب يخل بالسباق، وبالتأكيد بالحقيقة التي يجب أن نستقبلها من دون زيادة أو نقصان، وتداولها ونحللها ونبنى عليها. لذلك رافقتنا من المهم -صحافي- أن أوثق بعض الحقائق، وفقاً لبعض المصادر الرسمية التي نشرت في وسائل الإعلام.

أولاً: بماذا أجاب ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، عندما تطرق الرئيس بايدين لموضوع جمال خاشقجي بشكل سريع؟ الإجابة كانت كالآتي، كما نقلها مصدر سعودي مسؤول لقناة «العربية»: «ما حدث أمر مؤسف، ونحن في المملكة اتخذنا جميع الإجراءات القانونية، من تحقيق ومحاكمات، ونحن نصدور الأحكام وتنفيذها، كما قامت المملكة بوضع إجراءات تمنع حدوث مثل هذه الأخطاء مرة أخرى في المستقبل»، كما ذكر ولي العهد السعودي أن مثل هذه الحادثة تحدث في أي مكان في العالم، كما أنه في العام نفسه الذي حدثت فيه هذه الحادثة المؤسفة، قتل صحافيون آخرون في أماكن أخرى من العالم. كما قامت الولايات المتحدة أيضاً بعدد من الأخطاء، كحادثة سجن أبو غريب في العراق، وغيرها من الأخطاء. إلا أن المطلوب هو أن تتعامل هذه

نشرات الأخبار التلفزيونية وأشكال العدوان على ألم اللبنانيين

يستفيد من الضعف الوطني ويبنى عليه. وهو أيضاً ثقافي إلا أن ثقافته من طبيعة حربية وانقلابية. إنه واثق من اندفاع البلد إلى موته وحاسم ونشط في تسريع دفعه إليه. وإذا كان الهجوم الوردية على العقل بثير الخوف من إضعاف ألم اللبنانيين عبر خلط عناصر الهجوم المسلح هي توسيع ذلك الألم ورفع إلى ما يصف الأهداف الجلييلة المنشودة.

العدوان الأول يقول لنا إن العلاج يكمن في الأمل بالباسم والإبقاء على كل شيء. العدوان الثاني يقول لنا إن العلاج هو في تجزيع المزيد مما أوصلنا إلى ما نحن اليوم فيه بحيث لا يأتي الغد إلا وقد استؤصل كل شيء.

يخرقها. إن الطعنة التي يتلقاها المنطق الشكلي، والحال هذه، موجعة جداً. لا شك أن طرق حجب الواقع عديدة وكثيرة المصادر، بعضها يأتي من تقليد قروي لبناني بسيط، وبعضها الآخر من تقليد عسكري عربي شهير في قلبه الهزائم انتصارات.

لكن هذا العدوان على العقل لا يكتم الفوارق بين أشكال، فالعدوان الأول حسن النوايا، ومن صنف ثقافي، بمعنى أنه أسير نظره إلى البلد قديمة وفولكلورية ووصوفية في وقت واحد، نظرية تفقر إلى وعي التغيرات، وتوهم، على الطريقة الرجائية القديمة، أن صدفة جميلة قد تحل مشكلاته الصعبة.

العدوان الثاني سيئ النوايا، يخرقها. إن الطعنة التي يتلقاها المنطق الشكلي، والحال هذه، موجعة جداً. لا شك أن طرق حجب الواقع عديدة وكثيرة المصادر، بعضها يأتي من تقليد قروي لبناني بسيط، وبعضها الآخر من تقليد عسكري عربي شهير في قلبه الهزائم انتصارات.

(لعشاق حزب الله)، لا يستغرق انكشاف الحقيقة الفعلية أكثر من دقيقة أو دقيقتين؛ فيبعد أطنان الانتصارات و«ما بعد بعد حيفا» و«ما بعد بعد كارين» و«إذلال العدو الصهيوني» الذي تصطك أسنانه خوفاً منّا، يضيف المذبح نفسه، أو الرصيف نفسه، أن ذاك العدو خرق أجواءنا آلاف المرات في السنوات القليلة الماضية، أو أنه ينفذ، في هذه اللحظة ذاتها، غارة جوية في الجوار السوري القريب. ومرة أخرى، إذا وحدنا طرفي الخبر في جملة واحدة خرجنا بعبارة من نوع: «فعل كثرة الانتصارات التي أحرزناها ونحزنها، وبسبب حجم الخوف الذي إنزلنا ونزلته بالعدو، فإنه خرق أجواءنا آلاف المرات في السنوات القليلة الماضية ولا يزال



حازم صاغية

اللبنانيون على جميع الصعد إنما يتسبب بكارثة غير مسبوقة يعانونها اليوم. لكن إذا كانت مقاومة الوردية بالفولكلور وبالصور الوردية مؤذية بما فيه الكفاية، فمقاومة الواقع بالصور الدموية مؤذية أكثر بكثير.

هنا أيضاً، وعبر محطتي «المنار» (لحزب الله) و«المبادئ»

أن الاحتكاك هذا هو ما لا يستطيع أي مواطن تجنّبه على امتداد نهاره وليله الطويلين. إنه ياتيه مع ريف الخبز والدواء والوقود والشعور المؤلم بالترك والتخلي... على الضد من تربية الأوهام، قد يكون السلوك الأقل والأضع والأكثر إفساداً أن يضاف وعي المساءة إلى المساءة. يتحقق ذلك بالوصف الكامل لما جرى ويجري، ويرسم الصعوبات الكبرى التي يرتبها تجاوز هذا الواقع، وتناول المسؤوليات الضخمة التي تترتب عن ذلك، والمحاسبات والتضحيات التي تقف في الطريق...

لا الإنكار فبيد إذا ولا التخفيف. لهذا فالتجاوز بين المشتريين في نشرة واحدة يجعلنا نخرج بنتيجة عجائبة من نوع: إن التحقوق الباهر الذي يحرزه

بالخير تجدوه... لكن للأسف، وبما أننا نتحدث عن نشرة أخبار، تكفي دقيقة أو دقيقتان حتى يتبين أن السبق الصحافي زائف، وأن الأمل العتيد ليس في محله. طرد الواقع بسلاح الرغبة ينتهي مغفوله قبل أن يبدأ. ذلك أن الأخبار الفعلية لن تلبث أن تاتيها فتفقد بنا من سماء الأمل إلى أرض الواقع: إن الماسي تحيط بنا من كل الجهات فيما الخروج منها ليس بالأمر الهين. هذه المقاربة خطيرة، ليس فقط لأن طائر الفينيق الشهير لن يعاود الإنبعث من الرماد، ولا لأن اللبناني غير قادر على أن «يعمر ما تهدم»، عملاً باغنية «راجع وتعمر لبنان»، إنها مقاربة خطيرة لأنها، عند كل احتكاك بحتكه اللبناني بالواقع، قد تضاعف إحباطه، سيماً

نشرات الأخبار في محطة «إل بي سي أي» اللبنانية أقرب إلى سبق صحافي باهر يتكرر ميوماً. فهي تقول لنا، ضدًا على ما نعرف، إن لبنان يقف من نجاح إلى نجاح. من تفوق إلى تفوق. المصطافون والسيّاح يتدفقون عليه. الحفلات والسهرات لا تتوقف فيه. بلداته وقراه تستعرض تاريخها ومفاتها وطيب ماكلها. عبقريّة اللبنانيين في الفنون والآداب على أنواعها تبه العالم. فرقنا الرياضية تحزّن النصر تلو النصر...

أغلب الظن أن الذين يقدمون الأخبار على النحو المذكور حسنو النوايا، وهم ربما اجتهدوا فخرجوا بالوصفة التالية: هذه الكارثة الساملة سبب إضافي لطلب شيء من الأمل. نفعاً لولا

زيارة بايدين وتصحيح الخطأ!

مجالات الطاقة النظيفة، تتضمن تحديد مجالات ومشروعات التعاون في هذا المجال، وتعزيز جهود البلدين في نشر الطاقة النظيفة والعمل المناخي بما في ذلك التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

كما وقعت وزارتا الصحة السعودية والأميركية مذكرة تعاون مشترك في مجالات الصحة العامة، والعلوم الطبية والبحوث، تهدف إلى دعم وتعزيز العلاقات القائمة في مجالات الصحة العامة بين الأفراد والمنظمات والمؤسسات، وتوحيد الجهود لمواجهة قضايا الصحة العامة والتحديات الطبية والعلمية والبحية، وتبادل المعلومات والخبرة والأكاديميين، إضافة إلى التدريب المشترك للعاملين في المجالات الصحية والطبية، والتطبيق السليم لنظم المعلومات الصحية، والبحث والتطوير والابتكار الصحي.

كل ما سبق محاولة لتصحيح خطأ وقعت فيه الإدارة الأميركية.

والمريح مع وكالة (ناسا)، للانضمام للحائف الدولي في مجال الاستكشاف والمدني واستخدام القمر والمريخ والمذنبات والكويكبات للأغراض السلمية. وقعت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات مذكرة تعاون مع شركة (IBM) الرائدة في مجال التقنية الرقمية، وذلك لتأهيل 100 ألف شاب وفتاة على مدى خمس سنوات ضمن ثماني مشاريع مبتكرة تهدف إلى تعزيز مكانة المملكة مركزاً محورياً للتقنية والابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كما وقعت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات مذكرة تعاون مع الإدارة الوطنية للاتصالات والمعلومات الأميركية (NTIA)، تتضمن تعاون البلدين في مجالات تقنيات الجيل الخامس والجيل السادس، وذلك بهدف تسريع نمو الاقتصاد الرقمي وتعزيز وتيرة البحث والتطوير والابتكار في المنظومة الرقمية بالمملكة. ووقع البلدان، اتفاقية شراكة في

مجالات الطاقة والاستثمار والاتصالات والفضاء والصحة. ومن بين هذه الاتفاقيات، 13 اتفاقية وقعتها وزارة الطاقة، ووزارة الاستثمار، والهئية الملكية للجيل وبيع، وعدد من شركات القطاع الخاص، مع مجموعة من الشركات الأميركية الرائدة، مثل شركة «بوينغ» لصناعة الطيران، و«ريثيون» للصناعات الدفاعية، وشركة «ميدترونك»، وشركة «ديجيتال دايجنوستيكس»، وشركة «يكفيا» وشركة «إيكفيا» في قطاع الرعاية الصحية، وشركات أميركية أخرى متخصصة في مجالات الطاقة والسياحة والتعليم والتصنيع والمنسوجات.

كما وقعت الهيئة السعودية للفضاء مع وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، اتفاقية (ارتميس) لاستكشاف القمر



سوسن الشاعر

وقد أوضحت مذكرات التفاهم التي وقعها الطرفان السعودي والأميركي مدى الانفتاح والاستعداد للتعاون الأميركي مع متطلبات واحتياجات رؤية السعودية 2030، والأهم أن الرئيس بايدين أكد على ذلك بقوله «لن نترك فراغاً في السعودية يملأه الصينيون والروس».

ناتي للترجمة الفعلية لإعادة التقييم حيث وقعت السعودية والولايات المتحدة 18 اتفاقية ومذكرات للتعاون المشترك في

صعيد الطاقة وعلى صعيد الصراع الروسي الصيني من جهة والأميركي من جهة أخرى.. إعادة التقييم هذه ستترتب عليها الكثير والكثير من أوجه التعاون، والعسكري سيكون أحدها فقط. ما ستقدمه الولايات المتحدة من إجراءات لضمان بقاء المملكة على رأس قائمة الحلفاء مع الولايات المتحدة.

وقد أوضحت مذكرات التفاهم التي وقعها الطرفان السعودي والأميركي مدى الانفتاح والاستعداد للتعاون الأميركي مع متطلبات واحتياجات رؤية السعودية 2030، والأهم أن الرئيس بايدين أكد على ذلك بقوله «لن نترك فراغاً في السعودية يملأه الصينيون والروس».

ناتي للترجمة الفعلية لإعادة التقييم حيث وقعت السعودية والولايات المتحدة 18 اتفاقية ومذكرات للتعاون المشترك في

الإعلام الأميركي والحزب الديمقراطي، أما ما تلا ذلك فكان مناوشات من بعض الإعلام الأميركي؛ «سيلتقي أم لن يلتقي بولي العهد؟» أو «طريقة السلام» أو إصرار بايدين على افتتاح اللقاء بذكر قضية خاشقجي كما أجاب بذلك عادل الجبير في لقائه مع «سي إن إن»، وأن الأمر استغرق بضع دقائق فقط إبراء للذمة من قبل بايدين وسرعان ما انخرط الاثنان في الحديث عما هو صالح البلدين في القضايا الحيوية.

هذه أول حقيقة لا يمكن تغييرها أو تجاوزها، وهذا الانتصار السعودي ترتب عليه إعادة تقييم مكانة ودور المملكة العربية السعودية في أمن الولايات المتحدة على كل صعيد، فقد عرفت قيمة السعودية في أدق المنعطفات التاريخية بالنسبة لأمن الغرب، أوروبا وأمريكا، من بعد الحرب الروسية على أوكرانيا.

لذلك تمت إعادة تقييم حجم التعاون والانخراط المطلوب من كلا الطرفين على

في لقاء الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس جو بايدن ركز الإعلام على تحديد أيهما سجل مواقف سياسية على الآخر؟ من سجل نقاطاً أكثر على الآخر؟ الذي استفاد وكسب أكثر... هذه كانت اهتمامات وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي محاولين استشفاف الاستنتاجات مما ورد بين السطور أو مما دار خلف الأبواب المغلقة أكثر مما نشر من البيانات المشتركة.

هناك حقائق ثابتة هي التي يمكن أن نستند إليها ونبنى عليها، وتلك أمور لن ترد في البيانات الرسمية أو اللقاءات الإعلامية مع المسؤولين السعوديين بالتاكيد، أولها أن الإدارة الأميركية لم تدرك أهمية المملكة العربية السعودية بالنسبة للأمن القومي الأميركي منذ لحظة إعلان البيت الأبيض أن بايدين سيزور السعودية، هنا نقطة ومن أول السطر، هنا انتصار سجل للمملكة العربية السعودية لا يستطيع أحد أن يقلل منه، فالعالم كله شهد بذلك وأقر، بما فيه

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
<p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمية للوحة Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>القطر Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p> <p>عمان Muscat ☎ +9682 24211111 ☎ +9682 24211111</p>	<p>الوكيل الإعلاني Saud Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>وكيل التوزيع شركة المشرق للطباعة والنشر فونسي هاتف: 3918354 فاكس: 3918354 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com هاتف: 24400076 فاكس: 800-2440076</p>

srmq
المجموعة السعودية للإعلام والإنتاج

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@aawsat.com

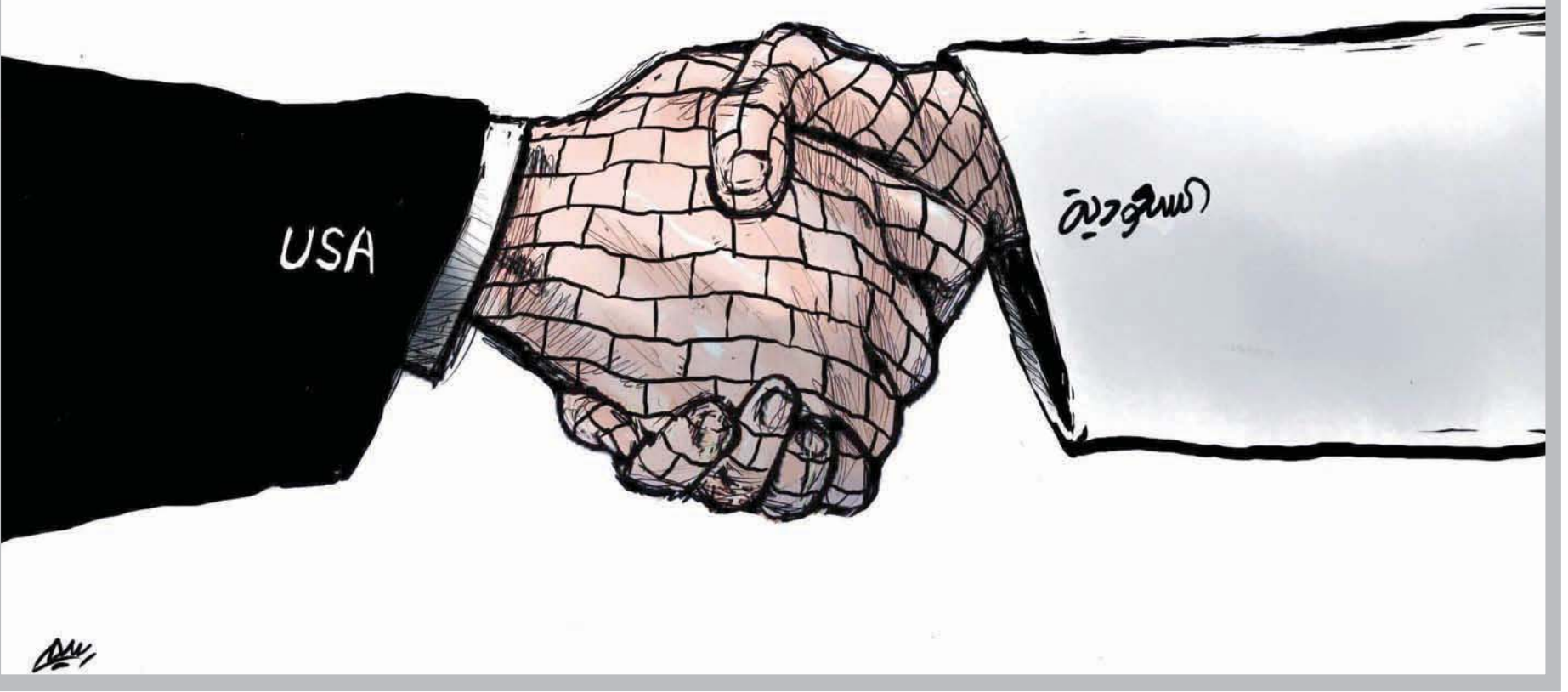
التفاهات العسكرية بين الرياض وواشنطن

ربما شؤص صخب التغطية الإعلامية على زيارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، لمدينة جدة. إنمّا ما أُنعم رسمياً عن نتائجها يجعلها واحدة من أهم الزيارات في قيمتها الاستراتيجية. فالإعلام الشعبي يبحث عن بهارات في المناسبات المختلفة. مثل هذه الزيارة، والقصص المثيرة عادة موجودة؛ فقد كانت صورة الرئيس السابق ترمب مع الملك سلمان والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وهم يضعون أيديهم على كرة افتتاح مركز هي القصة، وليس المركز المخصص لمحاربة الإرهاب في الفضاء السيبراني. وكانت انحناءة الرئيس أوباما وهو يقف وساماً هي الخبر، وكذلك تشابك يدي الملك الراحل، عبد الله بن عبد العزيز، مع الرئيس الأسبق، جورج بوش، هي حديث وسائل الإعلام. ولا ننسى عندما تعزّب بايدن عن درج الطائرة، أو وقع من على الدراجة. والآن عندما تبادل باين والسلام يقبضه مع ولي العهد، مستنكراً؛ لماذا لم يستقبله على باب الطائرة؟ لكن عند رصد اللقاءات وتقديمها، ليست البهارات الصحافية ما يُحتسب، بل ما يتم الاتفاق عليه بين الدولتين، إضافة إلى القيمة السياسية التي يشارك فيها قادة مجلس التعاون مع مصر، والأردن، والعراق، وحضرها باين.

عدا ما لم يُعلن، وربما تمّ التفاهم عليه من الترتيبات الاستراتيجية، فإن ما صدر رسمياً، في حد ذاته، يتشكل تطوراً مهماً في العلاقات والتعاون. في نظري، الجانب الأكثر أهمية فيه هو عودة الولايات المتحدة إلى التعاون العسكري مع السعودية. وبالتالي يمكن أن نقول إن الولايات المتحدة عادت أمس إلى العلاقة الاستراتيجية مع الرياض التي تراجت كثيراً لنحو عقد من الجمود، وذلك منذ رئاسة الرئيس الأسبق باراك أوباما، الذي اختار، آنذاك، تقليص التعاون مع السعودية والدول العربية، والتفاوض مع إيران. ثم خلال فترة خلفه، ترمب، أوقف الكونغرس جوانب من الصفقات والتعاون العسكري مع الرياض.

في اجتماع الأمير محمد بن سلمان وباين، أول من اتفق الطرفان على أن تغادر القوة الأميركية وبقية قوات حفظ السلام والمراقبين من جزيرة تيران السعودية، التي تقع في فم خليج العقبة، بحلول نهاية العام. وجاء ذلك بناء على طلب الرياض لتحويل الجزيرة من قاعدة عسكرية إلى قاعدة اقتصادية، بعد استعادتها من الرعاية المصرية. في المقابل، تتحمل السعودية مسؤولية أمنها في تلك المنطقة المهمة استراتيجياً؛ فهي تُشرف على ممرات بحرية دولية تسمح بمرور السفن، بما فيها الإسرائيلية، ومثل عبور الطائرات الإسرائيلية في الأجواء السعودية، بحقيبة المضايق المائية والأجواء الإقليمية، والتي سبق أعلن عنه فعلياً منذ عامين.

والآن، بعد قطعها، حيث شمل التفاهم اتفاقيتين في مجال الأمن السيبراني؛ بين الهيئة الوطنية للأمن السيبراني السعودية مع «إف بي آي» ووكالة الأمن السيبراني الأميركي. في تقنية الاتصالات، كانت السعودية قد باشرت مبركاً استخدام تقنية الجيل الخامس الصينية. ولاحظ في إعلان أسس عن نتائج الاجتماع الثاني أن الجانب الأميركي قد مذكّر تفاهم على التعاون في ربط شركات التكنولوجيا السعودية والأميركية بنشر الجبلين الخامس والسادس، والاتفاقيات الأخرى ذات قيمة كبيرة في مجالات التعاون التجاري والاستثماري والصحي والقانوني.



بايدن في السعودية... سياسات واستراتيجيات

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



تم بجهود السعودية وحلفائها الأقوياء في المنطقة، ما دفع أميركا لإعادة حساباتها ورؤية الإمكانات الكبرى في هذه المنطقة الحيوية من العالم. «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر» هما مبادرات سعودية أصبحت أميركا تدعمها، ورؤية ولي العهد الجديد، تتجلى أكثر وأكثر، ولولا بعض الخلل في رؤية تلك الإمكانات سابقاً في أميركا لكانت النجاحات أكبر وأكثر حضوراً وتأثيراً اليوم.

قبل وأثناء وبعد زيارة باين للسعودية أصيب الإعلام اليساري الليبرالي الأميركي بصدمة، فلغة المصالح المشتركة أقوى من الشعارات والمزايدات، وهي تنصّب دائماً، وقد اتضح الصدمة في بعض المقالات العقلانية والمؤسسات الإعلامية التي عادت للواقعية السياسية، والخبير الذي نشأ واتسع داخل الحزب الديمقراطي المطالبة بمراجعات جادة لسياسات وتصريحات سابقة غير محسوبة. أخيراً، فقرة سعودية، وقيمة خليجية عربية، وقمم ثنائية عقدها الرئيس باين مع الزعماء الخليجيين والعرب في جدة، وتخصّص الكثير من الوقت والجهد، ولم يكن عقدها ممكناً في أي دولة إقليمية غير عربية، وما تمّ مشغّع والمستقبل حكم.

المليارية البيسارية عن عينيه، وحكمت العقل والمنطق ولغة المصالح. الأزمات الكبرى في العالم والمنطقة لها سلبات وإيجابيات، والتوازنات الدولية في حالة حراك وتغير دائم، والرهان على الناجحين نجاح، والرهان على الفاشلين فشل، و«الحرب الروسية الأوكرانية» و«السعر الطاقة» و«الأمّن الغذائي» هي أزمات دولية مؤثرة، و«السياسات النظام الإيراني» و«النووية والتوسعية» و«حرب اليمن» و«مليشيات الإرهاب» و«تهديد طرق التجارة» و«إمدادات النفط» و«عملية السلام» هي أزمات إقليمية ذات بعد دولي، ويخطئ كثيراً من ظن أنه يمكن تجاوزها جميعاً بلا اعتبار عنها أو غض الطرف عما يجري فيها.

لقد تمّ تجاوز الأزمة الخليجية الداخلية في «قمة العلاء» السعودية، وتمّ تجاوز الأصعب في «الأزمة اليمنية» بمبادرة سعودية ترى في جدة، وفي الرياض، وتطورت «عملية السلام» باتفاقات بين دولة الإمارات ومملكة البحرين مع إسرائيل، والسعودية ترى في مصر (حليفاً محتملاً)، ومصر عادت لشعبها دولة مستقلة وقيوية، والعراق يسعى جهده لعودة دولة مستقلة بسيادتها وقرارها ووحدة شعبها، كل ذلك

ضمانات فعلية في المستقبل. أمن السعودية ودول الخليج العربي خط أحمر يجب ألا يكون رهناً لرغبات «إدارة» ما و«تكتيكاً» سياسياً يتغير بتغير الوقت والظروف

أمن السعودية ودول الخليج العربي خط أحمر

يجب ألا يكون رهناً لرغبات «إدارة» ما و«تكتيكاً» سياسياً يتغير بتغير الوقت والظروف

ببأن مشترك بين السعودية وأميركا صدر عن القمة السعودية الأميركية، وقعت فيه الدولتان على ثمان عشرة اتفاقية ومذكرات تعاون في مجالات الفضاء والاستثمار والطاقة والاتصالات والصحة وغيرها من المجالات، ولدى السعودية في «رؤية 2030» نظرة مستقبلية وأعادة لاستقبلها وهي «الرؤية» والاستطاعت أميركا إدراك قوتها والمصالح الكبرى التي تنطوي عليها بعدما أراحت غشاوة الأيديولوجيا والمزايدات

الإدارة الأميركية لإحيائه حتى اكتشفوا الخطأ الاستراتيجي الكبير الذي وقعوا فيه، وبدأوا في بناء استراتيجية مختلفة. الدول الكبرى قادرة على استدراك أخطائها وتعديل مسارها، والاعتراف بالخطأ فضيلة، جاءت من أميركا نفسها، وزيارة باين للسعودية والاتفاقيات التي تخضعت عنها هي خطوة في الاتجاه الصحيح، واستعقبها خطوات أهم وأكبر، مع الاعتراف بان إعادة بناء الثقة بين الدول تحتاج وقتاً وجهوداً مشتركة واتفاقيات موقفة تشكل

التي تحصل دلالات مهمة، فالسعودية دولة كبيرة ومؤثرة عربياً وإسلامياً وإقليمياً ودولياً، وهذه ليست المرة الأولى التي يجتمع فيها رئيس أميركي بزعماء عرب ومسلمين في السعودية، وقد وصل باين إلى جدة مع مغادرة ما يقارب المليون حاج مسلم لها بعد أداء مناسك الحج، الذي هو أحد أركان الإسلام؛ الدين الذي يتبعه أكثر من مليار ونصف المليار حول العالم، وهي إقليمياً محور ربط للقارات الثلاث، آسيا وأفريقيا وأوروبا، وأكثر من ثلث التجارة العالمية تمر من شواطئها، وهي دولياً كل ذلك وأكثر، فهي ثاني أهم مصدر للطاقة في العالم، وهي قائدة «منظمة أوبك»، وهي أهم دولة في بناء منطقة يملؤها «السلام» لا «الحرب»، و«التخمية» لا «الخراب».

الدول العظمى تتعلم بالطريق الصعب أحياناً، وقد أقر الرئيس باين بخطأ ترك المنطقة وخطأ النهج غير المبرر على السعودية، وقد سأل بعض الصحافيين القادمين معه في وفده الإعلامي الكبير، وهو على طاولة المفاوضات مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ما إذا كان لا يزال يعتقد أن السعودية «مبنوذة»؟ ما يضع المفارقة السياسية في عين الحدث. لقد كانت أكبر خطأيا «إدارة» أوباما» تكمن في دعم الأصولية

وصل الرئيس الأميركي جو باين، إلى السعودية، المحطة الأهم في زيارته لمنطقة الشرق الأوسط، وكل الملفات حاضرة على الطاولة؛ التحالف القديم، والمشكلات التي طرأت عليه، والمستقبل المفتوح على إمكانات مهمة للبلدين وللمنطقة والعالم. الإمبراطوريات الكبرى قد تخطئ وتنتسب وتنفذ البوصلة، وأميركا في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما أخطأت أخطاء استراتيجية فادحة في التقليل من أهمية منطقة الشرق الأوسط أولاً، وثانياً، بانحيازها للتحرف الأصولي مرتين: مرة بدعمها لـ«استقرار الفوضى» ودعم «جماعة الإخوان المسلمين» للوصول للحكم في عدد من الدول العربية إبان ما كان يعرف زوراً بـ«الربيع العربي»، ومرة بدعمها لـ«استقرار الفوضى» في إيران.

مشكلة «إدارة باين» أنها عادت بعد «إدارة ترمب» لتتساقف الأخطاء نفسها والخطايا ذاتها في «إدارة أوباما»، وبالاسماء والوجوه نفسها أحياناً، ولكن هذه المرة مع حماس مبالغ فيه أبعد عن الواقعية والعقلانية وأدى لسياسات غير محسوبة العواقب بالنسبة أميركا قبل غيرها من دول العالم. بعيداً عن أي لغة قد تكون قاسية وبلغت الحقائق الباردة

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



«قمة جدة»... مناسبة مهمة لعرض الهواجس والأولويات والحساسيات

في منطقة الشرق العربي، التي استضافت الرئيس باين، تحديان وجوديان لم يُولدا بالأمس، هما: النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي وإبعاده العربية واليهودية، والمشروع الإيراني التوسعي. واشنطن وتل أبيب تكرران إعلان إصرارهما على منع إيران من الحصول على السلاح النووي، طبعاً... هذا كلام طيب، وهو أصعب - بلا شك - في صميم مصالح العاصمتين الحريصتين على الإحتواء الانتشار النووي الذي يهددهما، وبالأخص، لدى دخول طهران في محور استراتيجي مع موسكو أو بكين.

إلا أن اكتفاء واشنطن بهدف منع استحواذ طهران على السلاح النووي لا يعني شيئاً لدول عربية... إما تهدد إيران، أو تحتلها - مثل لبنان والعراق واليمن وسوريا - فعلياً، بسلاح تقليدي تستخدمه ميليشياتها الطائفية. أزمة هذه الدول العربية مع حرس إيران النووي وقيادته السياسية ليست «نوعية» بل «سياسية»، وما لم تفهم واشنطن هذه الحقيقة قد لا يتوافر عامل الثقة المطلوب بإلحاح لبناء منظمة تحالف استراتيجي - اقتصادي متكامل. أما على الجانب الإسرائيلي

واضحة لواشنطن بعد 1952. لكن هذه الأسبقية، أو «الأفضلية»، سرعان ما تراجعت مع دخول السوفيات على الخط بعد مخطتي تمويل بناء السد العالي وتمائم قناة السويس. حتى نظام عبد الناصر، كما تخبرنا مصادر عديدة، ما كان متحمساً للإرتقاء في أحضان موسكو لو لم سرغبة من واشنطن في مواصلة التفاهم معه. وما حصل مع مصر حصل في سوريا والعراق ولبنان وغيرها. ما يعني أن التعاون مع موسكو لم يأت إلا بعدما تبين

واضحة لواشنطن بعد 1952. لكن هذه الأسبقية، أو «الأفضلية»، سرعان ما تراجعت مع دخول السوفيات على الخط بعد مخطتي تمويل بناء السد العالي وتمائم قناة السويس. حتى نظام عبد الناصر، كما تخبرنا مصادر عديدة، ما كان متحمساً للإرتقاء في أحضان موسكو لو لم سرغبة من واشنطن في مواصلة التفاهم معه. وما حصل مع مصر حصل في سوريا والعراق ولبنان وغيرها. ما يعني أن التعاون مع موسكو لم يأت إلا بعدما تبين

واضحة لواشنطن بعد 1952. لكن هذه الأسبقية، أو «الأفضلية»، سرعان ما تراجعت مع دخول السوفيات على الخط بعد مخطتي تمويل بناء السد العالي وتمائم قناة السويس. حتى نظام عبد الناصر، كما تخبرنا مصادر عديدة، ما كان متحمساً للإرتقاء في أحضان موسكو لو لم سرغبة من واشنطن في مواصلة التفاهم معه. وما حصل مع مصر حصل في سوريا والعراق ولبنان وغيرها. ما يعني أن التعاون مع موسكو لم يأت إلا بعدما تبين

واضحة لواشنطن بعد 1952. لكن هذه الأسبقية، أو «الأفضلية»، سرعان ما تراجعت مع دخول السوفيات على الخط بعد مخطتي تمويل بناء السد العالي وتمائم قناة السويس. حتى نظام عبد الناصر، كما تخبرنا مصادر عديدة، ما كان متحمساً للإرتقاء في أحضان موسكو لو لم سرغبة من واشنطن في مواصلة التفاهم معه. وما حصل مع مصر حصل في سوريا والعراق ولبنان وغيرها. ما يعني أن التعاون مع موسكو لم يأت إلا بعدما تبين

واضحة لواشنطن بعد 1952. لكن هذه الأسبقية، أو «الأفضلية»، سرعان ما تراجعت مع دخول السوفيات على الخط بعد مخطتي تمويل بناء السد العالي وتمائم قناة السويس. حتى نظام عبد الناصر، كما تخبرنا مصادر عديدة، ما كان متحمساً للإرتقاء في أحضان موسكو لو لم سرغبة من واشنطن في مواصلة التفاهم معه. وما حصل مع مصر حصل في سوريا والعراق ولبنان وغيرها. ما يعني أن التعاون مع موسكو لم يأت إلا بعدما تبين

إلى المنطقة العربية جاءت الولايات المتحدة

ببسجل نقي لا تتقله تركات الحقبة الاستعمارية الثقيلة بالمقارنة مع تركتي فرنسا وبريطانيا

أن واشنطن - لفترة ما - رفضت استيعاب هواجس بعض العرب واحترام أولوياتهم وحساسياتهم. هذه النقطة في غاية الأهمية، بينما يضع القادة العرب اليوم هواجسهم وأولوياتهم وحساسياتهم على الطاولة. نعم... بالنسبة لأي إنسان عربي - وليس فقط لأي نظام عربي - وفي أي ظرف طبيعي، مصلحة كبرى في أن يكون صديقاً، بل حليفاً لواشنطن. صداقة الولايات المتحدة تتقدم باشواط في حسابات الواقع الغربية، بما فيها الأميركية.

الأميركيون بلداننا عبر المدارس والاستثمارات والخدمات والتنمية. وبعد استقطاب «الحرب الباردة» بين الحربين العالميتين، بدت المجتمعات العربية - بطبيعتها المحافظة - أكثر ميلاً إلى التعاضد مع رأسمالية واشنطن منها إلى بلشفية موسكو. أكثر من هذا، يمكن القول، إنه خلال السنوات الأولى من عمر النزاع العربي - الإسرائيلي ما كان العرب ينظرون إلى إسرائيل على أنها «ولاية أميركية» - كما يعتبرها كثرة من العرب اليوم - ولا سيما أن الدولتين الغربيةتين الأكبر رعاية للدولة العربية الوليدة كانتا بريطانيا وفرنسا... وظل الوضع كذلك حتى عام 1956. ولئن كان دور بريطانيا التاريخي يجسده «إعلان بلفور» والعمل على تطبيقه إبان فترة الانتداب البريطاني على فلسطين، فقد لعبت فرنسا دوراً حيوياً في بناء قدرات إسرائيل النووية وترسانتها التسليحية... من بناء مفاعل ديمونة إلى تجهيز سلاح طيراتها بطائرات «الميراج»، و«الميستير»، و«السوبر ميستير» المستخدمة في حرب يونيو (حزيران) 1967.

بل حتى بدايات مرحلة «الرايكلية» العربية ما كانت تنم عن تصادم مع واشنطن، بل على العكس، أسهمت هذه «الرايكلية» ببدء «مصر عبد الناصر» في تسريع نهاية نفوذ قوتي الاستعمار القديم «الأنغلو - فرنسي» مع أسبقية وبريطانيا. بل على العكس، دخل

محمد محمد حسين وموت في «البانيو»



علي العقيم

يدعي أنور الجندي أنه أجرى الحوار الأخير مع الدكتور محمد حسين «أثناء زيارته للقاهرة، على أمل أن يتم في زيارة أخرى، غير أن قضاء الله نفذ قبل أن يتم الحوار».

وفي أول سطر من حوار المزعوم معه، ذكر أنه رئيس قسم الأدب واللغة العربية بجامعة الإسام بن سعود الإسلامية. أي أنه أجرى الحوار معه وهو ما يزال على رأس عمله في هذه الجامعة.

إن كان يقصد أنه أجرى الحوار معه في أثناء عودته الأخيرة إلى مصر، فمن المؤكد أن محمد محمد حسين سيخبره أنه اعتذر عن تجديد عقده مع تلك الجامعة، وأنه عاد إلى العمل في جامعه، جامعة الإسكندرية بعد سنوات عديدة من الإغارة في بيروت في جامعة بيروت العربية وإلى الرياض في جامعة الإسام محمد بن سعود الإسلامية. وهذه المعلومة لو أن الحوار حصل فعلاً، لن يغفل ذكرها، ولن يغفل ذكرها لو كان يدري بها وقت كتابته الحوار المزعوم معه بعد وفاته!

وإن كان يقصد ذلك، فهذا ضرب من الاستحالة وفقاً لما رواه تلميذه الدكتور سعيد منصور عن اليوم الأخير في حياة محمد محمد حسين في الحوار الصحافي الذي أجراه معه أبو الحسن الجفالي في كتابه «أسئلة العصر الثقافية حوارات وتذكريات»:

يقول الدكتور سعيد منصور في هذا الحوار الصحافي:

«المرحوم الدكتور محمد حسين - رحمه الله - له قصة فيما يخص وفاته، وكانت زوجته لا تقاها في كل رحلاته ولا في البيت أولاده يقولون: كان باستمرار لا تتحرك زوجته إلا إذا تحرك معها، ولكن حدث في يوم من الأيام أن زوجته أرادت أن تسافر وحدها إلى الرياض لزيارة ابنتها التي كانت زوجها يعمل هناك، فذهب إلى محطة الرمل ليودعها وهي مسافرة وحدها هذه المرة، ورأته من الأتوبيس يبكي بالدموع لأول مرة في حياتها، وهو يدور حول الأتوبيس يحاول أن يتعدها، ولكنه لا يستطيع، لأن زجاج الأتوبيس يحجب الرؤية، ولكنها كانت تراه، وعندما ألقه الأتوبيس ذهب إلى جامع القائد إبراهيم ليصلي، وظل يبشي على الشاطئ يصلي في كل المساجد التي تقابلته حتى وصل إلى منزله في (سان ستيفانو).

وبالمناسبة لم يكن بيت لودح في هذه الليلة، ولكن كان يجيب معه ابنة الدكتور طارق، وابنة الثاني الدكتور شريف. وكان الدكتور محمد حسين يحرض على الاستيقاظ مبكراً ليصلي الجهر، وفي الصباح أخذ ولده يبحثان عنه في حجره نومه فلم يجدها، ثم في أرجاء المنزل الأخرى، لأن المنزل كان واسعاً - وقد زرته مراراً - فلم يجدها إلا في البانيو، لأنه كان لا يستطيع أن يتوضأ إلا فيه لظروفه الصحية، ووجداه قد أسلم الروح، فكانت صدمة كبيرة لقسم اللغة العربية ولكل من يعرفونه، وخصوصاً أنه قد جاء إلى القسم منذ بضعة أسابيع بعد أن ترك جامعة الإسام محمد بن سعود الإسلامية، وأراد أن يستقر في الإسكندرية فترة، ولكنها كانت فترة قصيرة».

نستخلص مما رواه حسين منصور عن اليوم الأخير في حياة محمد محمد حسين أمرين هما: أنه حينما عاد من الرياض إلى موطنه في الإسكندرية كان المريض قد أختنه وأثقل عليه الحركة. وأن المدة الزمنية ما بين يوم وصوله إلى الإسكندرية ويوم وفاته فيها هي ثلاثة أسابيع.

إضافة إلى هذين الأمرين، هناك أمر ثالث، وهو يجب ألا ننسى أنه في عودته الأخيرة من الرياض إلى الإسكندرية كان هو وزوجته قد أخذوا معهما من منزلهما في الرياض ما خف حمله من أغراضهما الأساسية، فما شأنه بالقاهرة - والحال كذلك كما نرى - لبيروتها، ممضياً فيها

أياماً أو أسبوعاً أو أسابيع. فيلتقيه أنور الجندي صدفة فيها، أو يلتقيه من خلال موعد متفق عليه سلفاً بينهما، ليجري حواراً معه.

إن محمد محمد حسين وزوجته أول ما حطت بهما الطائرة المغادرة من مطار الرياض في مطار القاهرة استقلا حافلة أو سيارة أجرة أو القطار، ليسافرا من القاهرة إلى منزلهما في حي سان ستيفانو في منطقة رمل الإسكندرية. سيقل الحسن الظن بصداقية

أنور الجندي أنه في نص حوار الأخير مع محمد محمد حسين المنشور في مجلة «الأمه» الإسلامية الصادرة في قطر لم يحدد زمن الحوار، وإنما تركه مفتوحاً، فربما أن محمد محمد حسين زار القاهرة في أثناء إجازته السنوية التي يقضيها في منزله بالإسكندرية، في العام الذي سبق عام تركه لجامعة الإسام محمد بن سعود الإسلامية، فاجرى أنور الجندي الجزء الأول من الحوار معه، واتفقا أن يستكملا الجزء الأخير منه في زيارة أخرى له إلى القاهرة، كما روى الجندي ذلك في نص حوارهم معه.

وهذا حوار أو تخريج يصعب الأخذ به، لأن أنور الجندي ليس كاتباً حوثلياً يكب على الإعداد لكتابة مقال أو تأليف كتاب حوثلاً بعد حول قبل إخراجها للناس، أو أنه يكتب مقالاً ويؤلف كتاباً حوثلاً إثر حوّل.

فقبل أن تنتشر مطاعم الوجبات السريعة أو (FAST FOOD) على الطريقة الأميركية في عدد من الدول العربية في أواخر السبعينات الميلادية، كان أنور الجندي منذ سنة مبكرة من هذا العقد يغير سوق الكتاب الإسلامي وسوق المجالات الإسلامية بكتب ومقالات طبعها في قرن (Fast Islamic books and articles).

وإذا أردنا مشكلة مطعم كتابة المقالات وتأليف الكتب عند أنور الجندي باحد المطاعم الأميركية السريعة، فإنه في عقد السبعينات الميلادية وفي عقدين تليها هذا العقد، كان - أسأل الله المغفرة له والصفح عنه - «كتناتي» الإسلاميين بلا منافس.

وأكثر من ذلك، فأننا لا صدق قول أنور الجندي في حوار المزعوم أنه قبل لقائه الأخير بمحمد محمد حسين كان قد عرفه منذ عشرين عاماً، وأنه كان يبنيها أحاديث مستفيضة ماضية... والجملة الأخيرة وضعها على لسان محمد محمد حسين لا على لسانه هو.

فبحسب اطلاعي على كتابات المصريين من تيارات شتى من أهل الأدب

- كلية الآداب ص 11. نتيجة اليسانس المتأخرة - قسم لغة عربية). وأضاف قائلاً في هذه الإحالة: «ومن الجدير ذكره أن د. حسن سيد خضر عون كان أول الدفعة، وكان محمد عبد الحميد سند الجندي ثالثها، وفي العام نفسه تخرج في قسم اللغة الإنجليزية د. لويس عوض».

في ملحقات كتاب علي شلش «أنور المعداوي» وتحت عنوان «يوميات» عرض المؤلف يوميات المعداوي وقبلها قدم معلومة عنها، وقدم مجموعة من الملحوظات مستمدة من قراءته لمحتوياتها وما يحف بها.

المعلومة هي: كما قال - «جاءت هذه اليوميات في فكرة جيب صغيرة (8X5)، 11 سم، مكونة من 88 صفحة مسطرة، دون فيها المعداوي يوميات متصلة في الفترة من 6 مارس (آذار) إلى 14 أبريل (نيسان) سنة 1947. أي 42 يوماً».

ساقطت من يوميات المعداوي يومه في 9 مارس.

يقول المعداوي عن يومه هذا: «نفسى هادئة مطمئنة في الصباح، تحدثت لتليفونياً مع أستاذنا الجليل الخولي معتزراً عن طول غيابي عن لقائه، معلناً له عن رغبتى في لقائه في المساء بكلية الآداب، حيث يناقش رسالة الدكتوراه لعلمي حسين المدرس بجامعة فاروق. ساتوجه في الساعة الخامسة إلى هناك للتسليم عليه والمشاهدة المناقشة. حضرت المناقشة في المساء... كان كل شيء يبعث على الملل، جو المكان أيضاً الرسالة، المتحن نفسه. جلست مع الأستاذ الخولي قليلاً بعد انتهاء المناقشة، ثم رجعت إلى الجزيرة منقبض الصدر ضيق النفس».

والخولي هو الشيخ أمين الخولي أستاذ المعداوي في قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول التي تخرج فيها عام 1945. والمعداوي عضو في جماعة «الأمناء» التي تنسب في اسمها إلى اسم الخولي الأول.

ورأي المعداوي في رسالة الدكتوراه لخدم محمد حسين الهجاء والهجاءون في الجاهلية وفي صدر الإسلام، ورأيه في الأستاذ المحتن للرسالة ورأيه في المناخ الذي احاط بمناقشتها، يجب أن ينظر القارئ إليه بأنه يصدر عن حالة نفسية معتلة. وهذا ما أشار إليه علي شلش في تقديمه ليوميته، لكن بعبارة أرقف من عبارتي: فرسالة محمد محمد حسين للدكتوراه كانت قئمة وممتازة.

لكنني استخدمت من هذه اليومية المثقلة بالعطب النفسي معلومتين:

الأولى، هي تاريخ مناقشة رسالته باليوم والشهر والسنة، وهي المعلومة التي لم يذكرها محمد محمد حسين حين طبع رسالته في جزاين، ولا الذين كتبوا عنه.

الأخرى، هي أن الشيخ أمين الخولي هو المشرف على تلك الرسالة. وهي معلومة حرص على التكتف عليها مع حصول مناسبة كان يحتم عليه ذكرها. ففي الصفحة الأولى من حديثه عن كتابه «حصوننا مهددة من داخلها» عن اعتراضه على بحث تغريد السيد عنبر «دراسة في أصوات المد في التجويد القرآني»، التي حصلت به على درجة الماجستير من قسم اللغة العربية بجامعة الإسكندرية سنة 1965، وتمكنه من إلغاء حصولها على هذه الدرجة العلمية، أقول في هذه الصفحة من حديثه هذا، بعد أن ذكر اسم المشرف عليه الدكتور حسن عون زميله في القسم ذاته، واسم عضوي المناقشة الأخرين، الشيخ أمين الخولي والدكتور إبراهيم أنيس كتب هذه الحاشية:

«لثانتهم ينتمون إلى الأزهر، بدأوا دراستهم فيه حتى الثانوية العامة. ثم التحق أولهم بكلية الآداب فحصل على اليسانس من قسم اللغة العربية، وكان زميلاً لي في الدرس. ثم بعث إلى فرنسا للحصول على الدكتوراه، فعاد بالدكتوراه وبزوجة فرنسية. والتحق بأنهم بمدرسة القضاء الشرعي التي أنشأها سعد زغلول حين كان وزيراً للمعارف في وزارة صهره مصطفى باشا فهمي صديق الإنجليز الحميم... والتحق بأنهم بمدرسة (دار العلوم) التي أنشئت أيضاً لتخريج مدرس عصري للغة العربية بعيداً عن ذلك (الأزهر) نفسه، ثم بعث إلى إنجلترا للحصول على الدكتوراه في الدراسات اللغوية (General Linguistics)، فحصل عليها وأصبح أول داعية لها في مصر».

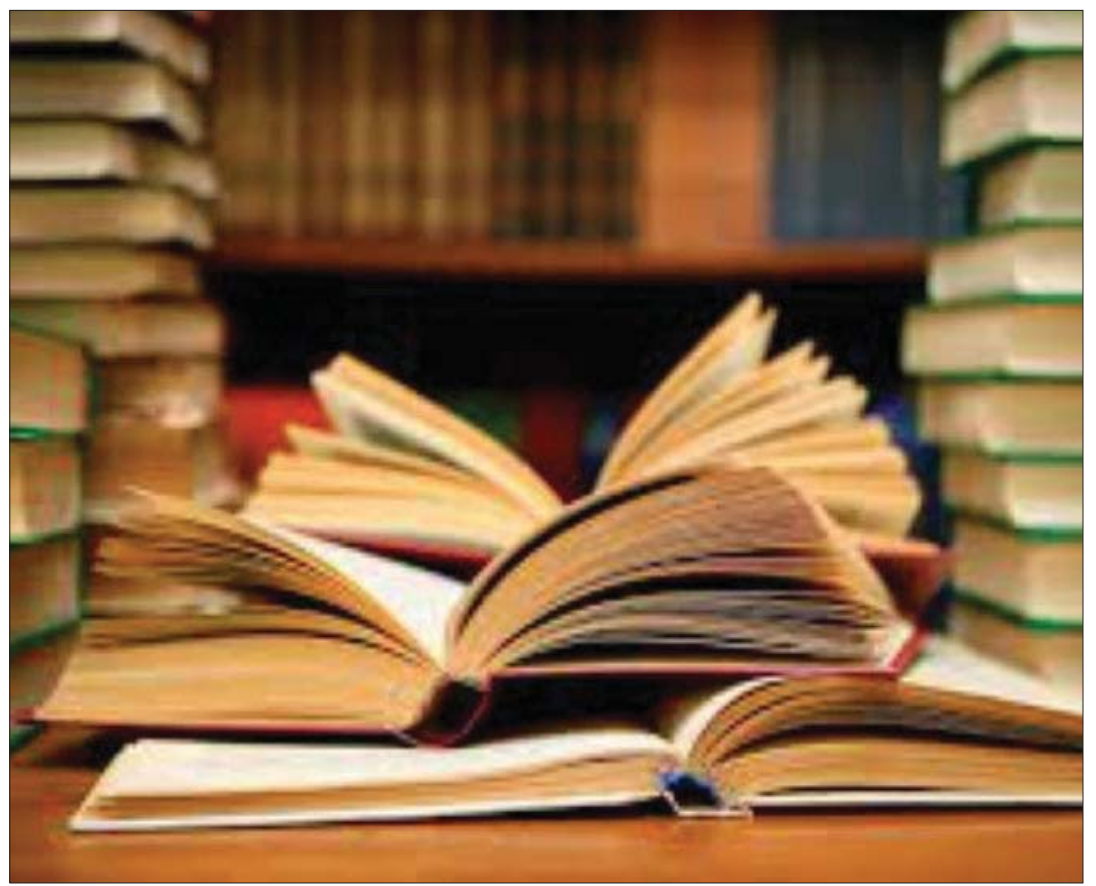
في هذه الحاشية التعريفية التي حذت منها مؤالته المبخض للإمام محمد عبده، أستاذ سعد زغلول، والتي تجمع إلى النخيمة الدينية، والتنمية الوطنية السياسية، والتنمية الاجتماعية والنخيمة الثقافية، ما دام أنه ذكر فيها أن حسن عون كان زميله في الدرس في جامعة فؤاد الأول، كان لزاماً عليه أن يذكر أن المشرف أمين الخولي كان أستاذاً في هذه الجامعة والمشرف على رسالته للدكتوراه فيها.

حسن عون هذا هو حسن سيد خضر عون، أول الدفعة حين طبق نظام الامتياز في كلية الآداب لأول مرة. وهو أستاذ جامعي كبير واسمه معروف عند المختصين والمعتنين بالدراسات اللغوية والنحوية، باسم الشهرة: حسن عون.

وغير بعيد أن محمد محمد حسين، الشاب، اللوذعي، المعجمي، وغر صدره على حسن عون أن يكون الأول لا هو. وضغن عليه اتباعته إلى فرنسا. ونفس عليه عودته منها بالدكتوراه وبزوجة فرنسية. وهذا التحاسد بين بعض الأكتفاء معروف ومشهور.

وفي حالة محمد محمد حسين، فإن هذه السخائم التي تراكمت على صدره في سنوات علمانيته، لم يفلح تحوله إلى الإسلامية في غسلها وتطهيرها. فتأفل. وكان من أثر سخيمة من هذه السخائم أنه في قسم اللغة العربية بكلية جامعة الإسكندرية «لا يشجع أحداً بالقسم على السفر للدراسة بالخارج... والعجب أنه عارض بالفعل بعض الإسانذة فيما يخص سفرهم للدراسة بالخارج». (راجع الحوار مع الدكتور سعيد منصور في الكتاب المذكور اسمه أعلاه).

أقول بهذا التفسير الشخصي لموقفه هذا، لأن موقفه هذا غير متسق مع مراحل دراسته وتعلمه: ما قبل الجامعي، والجامعي، والدراسات العليا. فهو ليس ابن التعليم الديني وليس ابن لغة واحدة. فتعليمه مدني، وهو يحسن القراءة بالإنجليزية. وللحديث بقية.



المزاد في وستمنستر



عادل درويش

الرابعة والسلطة السياسية البرلمانية؛ لكنها في مناسبة هذا الأسبوع تتطور إلى موسم لمقاضة «الجمالي» بين الصحافيين والنواب. فعدد من النواب سيمصّب وزراء في التشكيل الوزاري الجديد في الخريف، وبالتالي يكونون مصدراً مهماً للصحافي في المستقبل. وفي المقابل الصحافي بالنسبة لهم بارومتر لرأي بنشره، وإنما في نوعية أسئلة الصحافي وفصوله أثناء الحديث الودي أو تناول مشروب، يعرف الوزير أو المسؤول أنها ستنتقل إلى أو تعبر عن اتجاهه، قرأته ومشاهده، إن أجاد أو عاجلاً، وبالتالي يبلغ زلاءه وحكومته عن رد فعل الرأي العام المحتمل لسياسة معينة. ونواب المحافظين في تقدير اختيارهم لهم حسابات متعددة؛ أهمها كريمة الزعيم الشعبية وقدرته على قيادة الحملة الانتخابية المقبلة (في 2024). ومعظم نواب المحافظين يتمحورون في تيارات ثلاثة كبيرة، وتتفرع منها تيارات أخرى.

التلفزيون قد يستفز ناخبي الدائرة إلى إحراج نائبهم بطلبات التصويت مرشح من تيار مخالف؛ ولذا يتجنب النواب الحديث المباشر المطول للصحافيين. فزلة لسان أو إجابة خاطئة قد تصيدهما الصحافي، عن قصد مبيت أو مجرد الفضول، والتباهي (خصوصاً الشباب قبلي الخبرة)، قد تؤدي لهجوب رياح لا تستهينها سحنة المرشح. الطريف أن النواب «يدرشون» معنا صحافيين

هذ الأيام لاستقصاء أرائنا (والمعتاد العكس)، والقصد «لتجسس» على اتجاهات المعسكر الأخر. فنكل صحافي «شلة» خاصة من النواب يتسامر معهم وبينهم ثقة متبادلة كصداق للمناقشة في المعلومات والخيارات السياسية. الصحافيون يعرفون (من الحوار المفتوح أو الثرثرة المغلقة على أنفسهم) حسابات كل تيار وزنه داخل حزب المحافظين. هذا التبادل يمثل أيضاً أحد أهم مفاصل الديمقراطية، في عمليات التوازن والانضباط في العلاقة المعقدة بين السلطة

الدائرة للقاء ممثلهم البرلماني. تداعيات استقالة بوريس جونسون من زعامة الحزب حولت بورتكليس هاوس إلى ما يشبه أسواق المزاد على من سينتخبه نواب المحافظين زعيماً. الاثني عشر مرشحاً قبل أسبوع اختصروا إلى ثمانية، فخمسة يوم الخميس بفضل تعديل اللوائح. غداً يبدأ نواب الحزب التصويت على ثلاث مراحل يستبعد في كل منها صاحب أقل الأصوات عدداً ليبقى مرشحان يطرح اسمهما على أعضاء الحزب على مستوى المملكة (اسكتلندا، إنجلترا، وأيرلندا الشمالية وويلز)، والفائز بعد ستة أسابيع تكلفه الملكة بتشكيل حكومة محافظين جديدة.

رغم تعدد أروقة وحانات ومقاهي قصر وستمنستر، فإن بورتكليس هاوس أصبح ساحة نزال كلامي بين النواب وبعضهم والصحافة أحياناً أمام الكاميرات. المفارقة اتخاذ تبادل نواب المحافظين مع الصحافيين اتجاهها عكس المألوف.

في هذه المرحلة من اختيار زعيم المحافظين، لا يهم نوابهم تسويق سياساتهم عبر الصحافيين إلى الرأي العام، فالنصوت للزعيم الجديد ليس للشعب، بل يقتصر على نواب الحزب البرلمانيين. تأثير الانتخاب عبر

جدة... قمة الشراكة في الأمن والتنمية



تأتي قمة جدة في توقيت مهم ومفصلي يشهد العالم فيه تغيراً كبيراً في التحالفات والشراكات المتنوعة اقتصادياً وعسكرياً، بل حتى في جغرافيا البلدان، بعد الحرب في أوكرانيا التي تبعثها أزمات الطاقة والغذاء، ومن قبلها أزمة جائحة «كورونا».

قمة جدة فرصة لجبريل العبيدي

لتعزيز جهود حفظ الأمن والاستقرار الإقليميين، وتوسيع الشراكة الاستراتيجية بين دول الخليج والشرق الأوسط، ودعم تطوير أواصر العلاقات التاريخية المتميزة خاصة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، منذ زمن المؤسس الملك عبد العزيز وعهد الرئيس روزفلت منذ اللقاء على ظهر الطراد (كويبسي) في البحيرات المرة بقناة السويس.

قمة جدة استطاعت تعديل اتجاه البوصلة في العلاقات الأميركية ودول الشرق الأوسط، بعد أن عاد الرئيس جو بايدن إلى منطقة الشرق الأوسط، وخاصة دول الخليج طلباً للشراكة معها.

اعتدال البوصلة حققته الحكمة السعودية التي تقدمتها الملك سلمان بن عبد العزيز، الملك الإصلاحى، وولي عهده الأمير الطموح محمد بن سلمان، الذي استطاع بحكمة الشاب المجدد جمع كبار قادة العالم في جدة على طاولة مستديرة، القرار فيها بالشراكة والتوافق، بعد أن ولّى الإملاءات والاشتراطات، وهل زمن الشراكة والندية في اتخاذ القرار، وانتهاء زمن الأحلاف والأحلاف المضادة، الفاشرة مفتوحة للجميع ولن يرغب في أن يكون شريكاً في تحقيق الأمن والتنمية، فلا يمكن تحقيق تنمية من دون تحقيق أمن واستقرار.

قمة جدة ليست موجبة ضد أحد، ولا هي لبناء أخلاف مضادة، بل هي قمة شراكة دولية لمعالجة أزمات الطاقة والغذاء والمناخ التي ستعكس على الأمن والسلام الدولي وتحقيق تنمية مستدامة. ومن اللافت أن زيارة الرئيس الأميركي بايدن للخليج والمملكة العربية السعودية، جاءت هذه المرة بلا وجود لأي جندي أميركي في الخليج العربي، بل إن القيادة السعودية طالبت بمغادرة قوات حفظ السلام في جزيرتي تيران وصنافير، في خطوة مهمة تؤكد استقلالية الإرادة والقرار.

قمة جدة لم تقف عند الشراكة الاقتصادية، بل طالبت بالإسراع بحل عادل في كل من اليمن وليبيا وفلسطين وسوريا وإبعاد الصراعات الخارجية عن تلك البلدان.

في قمة جدة أكد الرئيس بايدن القول: «سنعمل في منطقة الشرق الأوسط ونؤسس لعلاقات اقتصادية مستدامة، والولايات المتحدة ستبقى شريكاً نشطاً في الشرق الأوسط، والمصالح الأميركية مرتبطة مع النجاحات في الشرق الأوسط»، وشدد على أنه «لن نسمح لإيران بنشر التوترات في المنطقة».

قمة جدة بلسان قادتها دعت إلى التكامل الإقليمي في مجالات الأمن الغذائي والطاقة والنقل والمياه، وتكثيف الجهود المشتركة لإحياء عملية السلام، بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والحفاظ على مقدرات الشعوب وتمكين المرأة والشباب، ودعم دور المؤسسات والقيادات الدينية لدعم قيم التسامح.

وفي مجال حقوق الإنسان تلك الشماعة التي تلوحتها السنة الحاقدين على النجاح والتنمية المستدامة. متجاهلين حالة الأمن والأمان والتنمية التي حققتها المملكة العربية السعودية لمواطنيها وحتى ضيوفها، فالقيادة السعودية والقضاء السعودي حقاً العدالة في قضية مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي، وتمت محاكمة المذنبين والمسؤولين عن الخطأ، وقد أبلغ ولي العهد الرئيس بايدن أن المملكة «اتخذت كل الإجراءات لتجنب الأخطاء مثل مقتل خاشقجي، وأن أميركا ارتكبت أخطاء مماثلة مثل ما كان يحدث في سجن أبو غريب في العراق»، بينما العالم في انتظار رؤية تحقيق العدالة للمواطنة الأميركية الفلسطينية الصحافية شيرين أبو عاقلة.

في قمة جدة التي جمعت دول الخليج وسعداً من قادة الشرق الأوسط علاوة على الرئيس الأميركي، تحققت رسائل إيجابية متعددة، ومنها انتهاء عهد الاصطفاف، وبدء عهد الشراكة المفتوحة على الجميع؛ لتحقيق أمن وتنمية مستدامة.

الرأي العام، لم يتقلد أي منصب حكومي، لكنه خدم في الجيش في أفغانستان والعراق، واللجنة البرلمانية التي يترأسها متساهلة مع الإسلاميين لدرجة «السداجة» في رأي البعض.

انقسمت أصوات اليمين الثاشرى (140) بين سويا ربارفرمان (المدعي العام مواليد 1980 لأسرة هندية من مهاجري جزر موريشوس) ومنديبا السامي في لندن هو خالها) خرجت، من السابق يوم الخميس؛ ووزيرة الخارجية البرازيل تريس (مواليد 1975) وتولت خمسة مناصب وزارية في حكومات متعاقبة جعلها أكثر المرشحين خبرة؛ وكيمبي بيدنيوك (مواليد 1980) لاوبون من نيجيريا) وهي أكثر المرشحات اتجاهاً لليمين.

توغندشات غالباً سيخرج في جولة تصويت الغد، فتبقى مرشحة من بيريدون طي صفحة جونسون؛ بيني مورادانت، (ولدت في 1973 لضابط بحري منحها اسم مدمرته «بيدولوبي») تولت ثلاث وزارات منها الدفاع. الإتحاد الأول الخيار أمام قواعد الحزب بين مورادانت وسوناك، والثاني إذا توحدت أصوات اليمين الثاشرى (الأكثرية) على مرشحة واحدة (تريس أو بيدنيوك) بتكرر سيناريو 2016: الخيار بين سيدتين.

اليمين التقليدي للمحافظين، وفيه تيار وسطي يدعم وزير المالية السابق، ريشي سوناك، الذي أدت استقالته هو وزير الصحة السابق، ساجد جويد، إلى ساقط التأييد لجونسون كأخجار الدومينو.

وسوناك (مواليد إنجلترا عام 1982) لاوبون مهاجرين من الهند وهو بالغ الثراء فزوجته ابنة ملياردير هندي) حتى الآن صاحب أكبر عدد من أصوات النواب بعد جولتين (101 صوت)، داعمو بيرون أنه اكتسب شعبية بفضل دعمه السخي للأسر والعاملين أثناء إغلاق وباء «كوفيد». لكنه يتعرض لانتقاد التيار اليميني، حيث يرويه «اشتراكياً» يزيد الضرائب، وسياسة أفقدت الخزانة بضعة مليارات. التيار اليميني، ثاشرى الفلسفة، يريد خفض الضرائب ودعم الفرد في مواجهة تسلط الدولة، وهو يقارب تيار استكمال «بريكسيت» واستقلال بقية قوانين ولوائح بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، وتقوية التحالف مع أميركا ومواجهة الروس. وتيار ثالث ليبرالي مع التصالح مع الاتحاد الأوروبي، لكن مرشحه السامي، توماس توغندشات، في التاسعة والأربعين، رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية، تدعمه الصحافة الليبرالية واليسارية المسيطرة على



النفط (برنت)
أمس: 97,00
السابق: 101,44



الذهب
أمس: 1703,94
السابق: 1706,40



البيتكوين
أمس: 20166
السابق: 20843



القهوة
أمس: 209,80
السابق: 199,20



القمح
أمس: 791,25
السابق: 770,25



النفط الخام
أمس: 108,50
السابق: 105,00

اقتصاد

ECONOMY

توقيع 13 اتفاقية ومذكرة تعاون مشترك شملت الطاقة والفضاء والصحة والأمن السيبراني بحضور وزراء من الجانبين

تعميق الشراكة السعودية - الأميركية في قطاعات حيوية

جدة، «الشرق الأوسط»،
دشنت السعودية وأميركا مرحلة جديدة أكثر عمقاً في التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين شملت مجالات الطاقة والاستثمار والاتصالات والفضاء والصحة في البلاد مع نظرائهم للتعاون المشترك، وذلك على هامش زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المملكة.
ووقع الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي ووزراء الاستثمار والاتصالات والصحة في البلاد مع نظرائهم في الولايات الأميركية الاتفاقيات ومذكرات التعاون المشترك، والتي تأتي في ضوء ما توفره المملكة (2030) بقيادة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، من فرص واسعة للاستثمار في القطاعات الواعدة، وبما يعود بالنفع على البلدين والشعبين الصديقين، ومن بين الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، 13 اتفاقية وقعتها وزارة الطاقة، ووزارة الاستثمار، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، وعدد من شركات القطاع الأميركي الكبرى كشركة «بوينغ لصناعة الطيران»، و«ريثيون للصناعات الدفاعية»، و«شركة ميدترونيك»، وشركة «ديجيتال دايجنوستيكس»، وشركة «إيكفا» في قطاع الرعاية الصحية، وعدد آخر من الشركات الأميركية المتخصصة في مجالات الطاقة والسياحة والتعليم والتصنيع والمنسوجات.



الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي أثناء توقيع الاتفاق مع نظيره الأميركي (واس)

المملكة (2030) بقيادة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، من فرص واسعة للاستثمار في القطاعات الواعدة، وبما يعود بالنفع على البلدين والشعبين الصديقين، ومن بين الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، 13 اتفاقية وقعتها وزارة الطاقة، ووزارة الاستثمار، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، وعدد من شركات القطاع الأميركي الكبرى كشركة «بوينغ لصناعة الطيران»، و«ريثيون للصناعات الدفاعية»، و«شركة ميدترونيك»، وشركة «ديجيتال دايجنوستيكس»، وشركة «إيكفا» في قطاع الرعاية الصحية، وعدد آخر من الشركات الأميركية المتخصصة في مجالات الطاقة والسياحة والتعليم والتصنيع والمنسوجات.

قمة بين التحديتين

أكد وزير الاستثمار المهندس خالد الفالح أن انعقاد القمتين السعودية الأميركية، والخليجية الأميركية بحضور الأردن والعراق ومصر يأتي في مرحلة مفصلية هامة بالأحداث والتحديات، لافتاً إلى التحديات التي يواجهها العالم كجائحة كورونا وما نتجت عنها من آثار على الاقتصاد العالمي من تباطؤ الاستثمارات وتأثر سلاسل التوريد وكذلك ما يشهده العالم من اضطرابات جيوسياسية، ربما كان أبرزها المشكلة الروسية الأوكرانية، كان لها انعكاساتها على الأمن الغذائي، وتأثيرها الواضح في أسواق الطاقة، وكان التضخم القياسي الذي يشهده العالم إحدى نتائجه.
وأفاد الفالح بأن المذكرات والاتفاقيات الثلاث عشرة التي تم توقيعها تشمل قطاعات صناعات الطيران، والصناعات الدفاعية، والصناعة والتصنيع بشكل عام، والصحة، والطاقة، بما في ذلك الطاقة المتجددة، والتعليم، والسياحة، مفضحاً أن حجم الاستثمارات خلالها يزيد على 3 مليارات دولار.

وأكد المهندس الفالح أن المملكة تسعى من خلال هذه المذكرات والاتفاقيات إلى تعزيز نمو وتطور عدد من القطاعات، مُشيراً إلى أن هناك اليوم أكثر من 740 شركة أميركية مُسجلة كمؤسسات أجنبية تعمل في المملكة، وأنه

يحقق فضاءً سيبرانياً سعودياً آمناً وموثوقاً يمكن من النمو والازدهار.
وتتضمن المذكرة تنفيذ مبادرات منها مبادرة للذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، ومبادرات في الأمن السيبراني والبحث المشترك، ومسزعات للابتكار، ومعمل للمسابقات، إضافة إلى سحابة IBM ومركز للتقنية المفتوحة ذو قابلية للتشغيل البيئي للبرمجيات، ومن المتوقع أن يصل عدد مشاريع الذكاء الاصطناعي التي ستنفذ مع الجهات العاملة في القطاع العام ما يقارب 66 مشروعاً، وتستهدف المذكرة خلال خمس سنوات إقامة 100 ورشة عمل مع الجهات الحكومية بالاعتماد على منهجية «التصميم التفكيري»، وتدريب 600 من موظفي وموظفات القطاع العام في المسزعة التي سيتم إنشاؤها بموجب المذكرة.

كما سيعمل الجانبان معاً على إجراء العديد من الأبحاث والدراسات المشتركة بما يسهم في جهود الطرفين لتعزيز عملية التحول الرقمي، وتسريع نمو الاقتصاد الرقمي، بما يخدم الوطن والمواطن، ويرسخ لمكانة المملكة لكونها صاحبة أكبر اقتصاد رقمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتتمتع بأعلى تمركز للقطاعات الرقمية في المنطقة.

تهدئة التآثرات

في حين أعلنت بعثة الولايات المتحدة لدى المملكة، عن تمديد مدة صلاحية تأشيرات الزيارة (بي/2) للمواطنين السعوديين من خمس سنوات إلى عشر سنوات، ابتداءً من 1 أغسطس (آب) 2022.
وأوضحت البعثة الأميركية في بيان صحفي، أنه تم التوصل إلى اتفاق لتمديد مدة صلاحية تأشيرات الزيارة وذلك من خلال التعاون الوثيق مع حكومة المملكة، وعلى أساس المعاملة بالمثل، لتسهيل السياحة والأعمال بين البلدين.
من ناحية أخرى، وقعت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات مذكرة تفاهم مع شركة IBM الرائدة في مجال التقنية الرقمية، وذلك لتسهيل 100 ألف شاب وفتاة على مدى خمس سنوات، ضمن ثمانين مبادرة مبتكرة من خلال اتفاقيات مستقبلية تهدف إلى تعزيز مكانة المملكة مركزاً محورياً للتقنية والابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأكد عصام الذكرير وكيل الوزارة للتعاون الدولي

السعودية والولايات المتحدة تبرمان 13 اتفاقية شراكة اقتصادية خلال القمة المشتركة المنعقدة في جدة (الشرق الأوسط)

المناخي بما في ذلك التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. كما وقعت وزارتا الصحة السعودية والأمريكية مذكرة تعاون مشترك في مجالات الصحة العامة، والعلوم الطبية والبحوث، والقائمة في مجالات الصحة العامة بين الأفراد والمنظمات والمؤسسات، وتوحيد الجهود لمواجهة قضايا الصحة العامة والتحديات الطبية والعلمية والبحوثية، وتبادل المعلومات والخبرة والأكاديميين، إضافة إلى التدريب المشترك للعاملين في المجالات الصحية والطبية، والتطبيق السليم لنظم المعلومات الصحية، والبحث والتطوير والابتكار الصحي.

صحة وطاقة نظيفة

وقعت البلدان، اتفاقية شراكة في مجالات الطاقة النظيفة، تتضمن تحديد مجالات ومشروعات التعاون في هذا المجال، وتعزيز جهود البلدين في نشر الطاقة النظيفة والعمل

الأمن السيبراني

من جانب آخر، أعلنت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الأمن

عبد العزيز بن سلمان أكد حرص المملكة على سرعة قيام المشروع

الدولي في مجال الاستكشاف المدني واستخدام القمر والمريخ والمذنبات والكويكبات للأغراض السلمية. وتنسجم هذه الاتفاقية مع الأولويات الوطنية للابتكار التي أعلنت عنها السعودية نهاية يونيو (حزيران)، التي تتضمن اقتصاديات المستقبل، حيث يمثل الفضاء الفرصة التريبلية القادمة للعالم بحلول 2040، وبإمكانه دعم النمو في قطاعات متعددة، إضافة إلى توفير الآلاف من الوظائف. وتم التوقيع على الاتفاقية بحضور رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء المهندس عبد الله السواحة، وسفيرة السعودية لدى أميركا الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان، وتتضمن الاتفاقية 13 بنداً، تهدف في مجملها إلى تعزيز حضور المملكة دولياً والمساهمة الفاعلة في المشاريع الدولية المشتركة، وترسيخ مكانة المملكة كدولة رائدة في مجال «الفضاء الجديد» من خلال مساهمتها في أنشطة الفضاء الناشئة من خلال

توقيع المحضر التنفيذي لاتفاقية الربط الكهربائي السعودي - العراقي

إطار «رؤية 2030» وبرامجها التنفيذية، التي تُركّز على استثمار الموقع الاستراتيجي للمملكة، وطبيعة الشبكة الكهربائية السعودية، التي تُعد الأكبر في منطقة الشرق الأوسط والوطن العربي، لجعل المملكة مركزاً إقليمياً لربط شبكات الطاقة الكهربائية. وتعد مذكرة التفاهم الموقعة مع جمهورية العراق، ومشروع الربط الكهربائي، نتيجة لدراسة شاملة ومفصلة، قام بها الفريق الفني المشترك بين الجانبين، وتوصلت إلى أن مشروع الربط الكهربائي السعودي

عبد العزيز بن سلمان أكد حرص المملكة على سرعة قيام المشروع

عبد العزيز بن سلمان أكد حرص المملكة على سرعة قيام المشروع
عبد العزيز بن سلمان أكد حرص المملكة على سرعة قيام المشروع
عبد العزيز بن سلمان أكد حرص المملكة على سرعة قيام المشروع

المنطقة الرقمية بالملكة، عن تمديد مدة صلاحية تأشيرات الزيارة (بي/2) للمواطنين السعوديين من خمس سنوات إلى عشر سنوات، ابتداءً من 1 أغسطس (آب) 2022.
وأوضحت البعثة الأميركية في بيان صحفي، أنه تم التوصل إلى اتفاق لتمديد مدة صلاحية تأشيرات الزيارة وذلك من خلال التعاون الوثيق مع حكومة المملكة، وعلى أساس المعاملة بالمثل، لتسهيل السياحة والأعمال بين البلدين.
من ناحية أخرى، وقعت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات مذكرة تفاهم مع شركة IBM الرائدة في مجال التقنية الرقمية، وذلك لتسهيل 100 ألف شاب وفتاة على مدى خمس سنوات، ضمن ثمانين مبادرة مبتكرة من خلال اتفاقيات مستقبلية تهدف إلى تعزيز مكانة المملكة مركزاً محورياً للتقنية والابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأكد عصام الذكرير وكيل الوزارة للتعاون الدولي

تهدئة التآثرات

في حين أعلنت بعثة الولايات المتحدة لدى المملكة، عن تمديد مدة صلاحية تأشيرات الزيارة (بي/2) للمواطنين السعوديين من خمس سنوات إلى عشر سنوات، ابتداءً من 1 أغسطس (آب) 2022.
وأوضحت البعثة الأميركية في بيان صحفي، أنه تم التوصل إلى اتفاق لتمديد مدة صلاحية تأشيرات الزيارة وذلك من خلال التعاون الوثيق مع حكومة المملكة، وعلى أساس المعاملة بالمثل، لتسهيل السياحة والأعمال بين البلدين.
من ناحية أخرى، وقعت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات مذكرة تفاهم مع شركة IBM الرائدة في مجال التقنية الرقمية، وذلك لتسهيل 100 ألف شاب وفتاة على مدى خمس سنوات، ضمن ثمانين مبادرة مبتكرة من خلال اتفاقيات مستقبلية تهدف إلى تعزيز مكانة المملكة مركزاً محورياً للتقنية والابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأكد عصام الذكرير وكيل الوزارة للتعاون الدولي

تهدئة التآثرات

في حين أعلنت بعثة الولايات المتحدة لدى المملكة، عن تمديد مدة صلاحية تأشيرات الزيارة (بي/2) للمواطنين السعوديين من خمس سنوات إلى عشر سنوات، ابتداءً من 1 أغسطس (آب) 2022.
وأوضحت البعثة الأميركية في بيان صحفي، أنه تم التوصل إلى اتفاق لتمديد مدة صلاحية تأشيرات الزيارة وذلك من خلال التعاون الوثيق مع حكومة المملكة، وعلى أساس المعاملة بالمثل، لتسهيل السياحة والأعمال بين البلدين.
من ناحية أخرى، وقعت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات مذكرة تفاهم مع شركة IBM الرائدة في مجال التقنية الرقمية، وذلك لتسهيل 100 ألف شاب وفتاة على مدى خمس سنوات، ضمن ثمانين مبادرة مبتكرة من خلال اتفاقيات مستقبلية تهدف إلى تعزيز مكانة المملكة مركزاً محورياً للتقنية والابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأكد عصام الذكرير وكيل الوزارة للتعاون الدولي

المجرات أن الاتحاد الأوروبي «أخطأ» بفرضه عقوبات على روسيا

ألمانيا تخشى تأثر الإنتاج الصناعي بعدم خفض استهلاك الطاقة

برلين، «الشرق الأوسط»

طالب وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك من الشركات التي لديها مساحات مكتبية المشاركة في توفير الطاقة. وقال هايبك في تصريحات لصحف شبكة «دويتشلاند» الألمانية: «تدفئة المكاتب حتى الساعة 11 مساءً»، محذرا في ذات الوقت من خطورة تأخير عدم خفض استهلاك الطاقة على إنتاج القطاعات الصناعية.

وفي الوقت نفسه، أكد هايبك على تأمين إمدادات الطاقة بشكل خاص «الأسر والبنية التحتية الحيوية مثل المستشفيات ودور المسنين ومرافق الرعاية».

وأشار الوزير إلى الجهود الجارية لتوفير الطاقة في البلديات، على سبيل المثال في حمامات السباحة أو خلال استخدام مكيفات الهواء، مقترحا تنظيم إغلاق للشركات في المواسم التي يكون فيها أغلب الموظفين في عطلات مثل عيد الميلاد (الكريسماس) أو عيد القيامة لإغلاق أنظمة التدفئة.

وذكر هايبك أنه لن يكون من الممكن تدفئة أبراج مكاتبها لأكثر من 20 درجة إذا كان هناك ثلاثة أشخاص فقط جالسين بالداخل، داعيا إلى تغيير الممارسة الحالية لتدفئة المباني العامة، وقال: «في العديد من المباني العامة يتم توفير درجة حرارة الغرفة الكاملة من الساعة 6 صباحا حتى الساعة 11 مساءً. يمكن تحمل خفض درجة الحرارة قليلا في غير أوقات الذروة». وقال هايبك إن لديه انطباعا بأن الاقتصاد والمدن والولايات والحكومة الاتحادية والمستهلكين قد استوعبوا خطورة الوضع.

ويرى من جانبه رئيس الوزراء



الإنتاج الصناعي الألماني في خطر بسبب استهلاك الطاقة (رويترز)



علي الزيد

تصحيح الأخطاء

تأتي زيارة الرئيس الأمريكي بايدن لمنطقة الشرق الأوسط في ظروف استثنائية ومختلفة، فبعد برود في العلاقات الأمريكية - العربية، لا سيما الخليجية، ونتيجة للبرنامج الانتخابي للديمقراطيين الذين وجدوا أنفسهم حينما تسلموا السلطة بين امرين؛ إما الوفاء ببرنامجهم الانتخابي أو خسارة حلفائهم الاستراتيجيين في المنطقة.

في المقابل، أدرك حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة العربية هذا التحول ليتجهوا بشكل حذر لتوسيع علاقتهم مع روسيا والصين لتجد الدبلوماسية الأمريكية نفسها في حرج أمام جمهورها الداخلي وأمام حلفائها، ونلاحظ أن بايدن بدأ يتدرج في خطابه تجاه دول المنطقة من الأصب للأسهل، ليعلل لجمهوره الداخلي أسباب الزيارة المخالفة لمبادئه الانتخابية، ومتعللا بأمن الطاقة الذي بدأ يعاني منه المواطن الأمريكي نتيجة نقص الإمدادات، وأيضا بدأ يعاني منه حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا، ومعروف أن مفتاح الطاقة في يد دول المنطقة المنتجة للغاز.

هذا المدخل الاقتصادي موجه للمواطن الأمريكي الذي رأى دبلوماسيته تتجه لفنزويلا رغم الخلافات، فمن باب أولى الاتجاه لشركاء الطاقة في المنطقة العربية.

وواقع الحال، فالزيارة لها بُعد سياسي أكبر من بُعدها الاقتصادي، وإن كانت الزيارة لم تغفل الجانب الاقتصادي المساند للسياسة، لذلك نجد بايدن يذكر أنهم أخطأوا في الابتعاد عن المنطقة وتركها للروس والصينيين، وفي رأيي أن الإدارة الأمريكية حاولت أن تضغط على حلفائها العرب لضغط غير مبرر، متوقعة منهم أن يستجيبوا بسهولة، لكن الذي حدث أن الحلفاء بدأوا بغازلون قوى أخرى، فادركت الإدارة الأمريكية خطاها لتتجه نحو الحلفاء الذين لهم مطالب محددة من الولايات المتحدة الأمريكية يأتي على رأسها محاصرة نووي إيران ومحاصرة توسع نفوذها في المنطقة العربية.

ونلاحظ أن البيانات في البرامج الانتخابية الأمريكية في الغالب تحمل فقرات عادية تجاه بعض حلفائها، ولكنها كانت أقل حدة من الفقرات العدائية التي تضمنتها برنامج بايدن الانتخابي، لذلك تكون حلولها أسهل بالطرق الدبلوماسية.

هذا يعني سؤالاً لأدلى الحلفاء، هل مثل هذه البرامج هدفها الضغط على الحلفاء بعد تسلم السلطة؟ أم سياسة يرغب في تطبيقها؟ لذلك يرى الحلفاء أنهم لا يجب أن يكونوا في موقع الدفاع كل أربع سنوات مع قوة تدعي الشراكة.

فالحلفاء يرون أن لهم مصالح يجب أن تحترم مثل احترامهم لمصالح الشريك. أتوقع أن زيارة بايدن للمنطقة تنتج سياسة جديدة هدفها مراعاة مصالح جميع الأطراف، وفق معادلة حاجة كل منهما للآخر، فإذا كانت دول المنطقة بحاجة لمحاصرة نووي إيران ونفوذها، فإن الولايات المتحدة بحاجة لمحاصرة تمدد نفوذ روسيا والصين. ودمتم.

خفضت روسيا بشدة عمليات تسليم الغاز في وقت أكدت مجموعة هامبورغ، وفق وكالة الأنباء الألمانية: «الإضراب انتهى اليوم (أمس) كما هو مخطط وتبدأت الأعمال».

وتسبب إضراب آلاف العمال في شل محاولة البضائع في جميع مواقع الموانئ الرئيسية إلى حد كبير منذ صباح يوم الخميس. وكانت النقابة قد دعت إلى الإضراب لزيادة الضغط على أرباب العمل بعد سبع جولات من المفاوضات دون نتائج.

وأن تعترف بأنها كانت على خطأ، وأن (العقوبات) لم تحقق أهدافها، وحتى أنها على العكس كانت لديها آثار جانبية.

وكان أوريان معارضاً شرساً لحظر الجزء الأكبر من النفط الروسي الذي فرضه الاتحاد الأوروبي مطلع يونيو (حزيران) ضمن الحزمة السادسة من عقوباته على روسيا. وقدم الاتحاد تنازلاً لأوريان عبر استثناء النفط الذي يصل عبر خط تترود منه البحر.

المجري فيكتور أوريان، أن الاتحاد الأوروبي «أطلق رصاصة على صدره» بفرضه عقوبات على روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا، داعياً قادة الاتحاد إلى تعديل سياستهم بهذا الصدد. وقال أوريان في تصريح للذاعة الوطنية: «اعتقدت بداية أننا أطلقنا فقط رصاصة على قدامنا، لكن الاقتصاد الأوروبي أطلق رصاصة على صدره واختنق».

وأضاف «هناك دول منخرطة في سياسة العقوبات لكن بروكسل يجب

«النقد الدولي» لتخفيض توقعاته الخاصة بالاقتصاد العالمي مجدداً

النشاط الاقتصادي. وقالت إن الضغوط تصاعدت على البلدان المثقلة بالديون، ووضع الدين «يتدهور بسرعة»، بحسب نص تصريحاتها.

وأكدت أن المحادثات بشأن إعادة هيكلة الديون مع سريلانكا سوف تلمضي «بسرعة للغاية»، حالما يتم تخصيب الحكومة الجديدة في البلاد، بحسب وكالة «بلومبرغ».

وقالت كريستالينا غورغييفا في مقابلة أمس السبت مع تلفزيون «بلومبرغ»، إن محادثات الصندوق مع سريلانكا يجب أن تشهد تقدماً سريعاً عندما يتولى وزير مالية جديد زمام الأمور؛ حيث إن فريق البنك أجرى بالفعل الكثير من المفاوضات الفنية. وقالت: «الطبع نحن قلقون للغاية بشأن شعب سريلانكا، ونأمل أن تكون هناك حكمة، مع تنصيب حكومة ذات سلطة لإخراج البلاد من هذه الأزمة المريعة».



المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا (إ.ب.أ)

الاضطرابات المرتبطة بالجائحة والاختناقات المتجددة المتعلقة بسلاسل الإمداد في التأثير على

أصبحت أكثر صعوبة مما كان متوقفاً. وفي الوقت نفسه، استمرت

ما كان متوقفاً لها حتى الآن. ولفتت غورغييفا إلى أن النشاط الاقتصادي تأثر بتداعيات جائحة «كورونا» والاختناقات المتجددة في سلاسل التوريد العالمية.

وأكدت غورغييفا أن من المهم أن تبذل الدول كل ما في وسعها من أجل تخفيض التضخم، وحذرت من أن عدم النجاح في ذلك يمكن أن يهدد الزدهار الاقتصادي «والنبا

السماء في بالي، لكن الأمر مع الأسف ليس كذلك». ومن المنتظر أن يتم طرح التوقعات الجديدة في نهاية يوليو (تموز) الجاري، وستشير إلى تباطؤ النمو للعامين 2022 و2023.

وتحدثت غورغييفا عن زيادة حدة الحرب في أوكرانيا، ورات أنها تسببت في حدوث ضغط إضافي على أسعار المواد الخام والمواد الغذائية. وأضافت أن الظروف المالية العالمية تفاقمت بصورة أقوى

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يعتزم صندوق النقد الدولي مجدداً تخفيض توقعاته الخاصة بالاقتصاد العالمي. ومناسبة اجتماع وزراء مالية ومحافظي بنوك دول مجموعة العشرين في جزيرة بالي الإندونيسية، قالت مديرة عام صندوق النقد، كريستالينا غورغييفا، أمس السبت: «وددت لو كانت النظرات المستقبلية للاقتصاد العالمي ورديّة مثل السماء في بالي، لكن الأمر مع الأسف ليس كذلك».

ومن المنتظر أن يتم طرح التوقعات الجديدة في نهاية يوليو (تموز) الجاري، وستشير إلى تباطؤ النمو للعامين 2022 و2023.

وتحدثت غورغييفا عن زيادة حدة الحرب في أوكرانيا، ورات أنها تسببت في حدوث ضغط إضافي على أسعار المواد الخام والمواد الغذائية. وأضافت أن الظروف المالية العالمية تفاقمت بصورة أقوى

مصر تسعى عبر «نافذة»

إلى تعزيز أداء موانئها

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية المصري محمد معيط، إن المضي قدماً في التوظيف المحلي للتكنولوجيا الحديثة في سرعة ودفعة الإنجاز، يأتي من أجل إرساء دعائم بيئة عمل رقمية أكثر تطوراً وحوكمة تركز على ربط كل الموانئ بالمنصة الإلكترونية الموحدّة «نافذة»، والمراكز اللوجستية المستحدثة، وتطبيق نظام التسجيل المبني للشحنات (ACI) على نحو يساعد في توطين الخبرات العالمية المتميزة، وتقليص زمن الإفراج الجمركي، وخفض تكلفة عملية الاستيراد والتصدير والرصود اللحظي للواردات والصادرات المصرية.

أصدر الوزير، في بيان صحفي صدر أمس السبت عن الوزارة، خلال استعراض الوزير تقريراً حول الأداء الجمركي في إجازة عيد الأضحى، لتحقيق المستهدفات الجمركية، أن هذا سيسهم في الحفاظ على أسعار السلع والخدمات بقدر الإمكان،

وحماية الأسواق المحلية من البضائع الرديئة وغير المطابقة للمواصفات، مستهدفاً أن تكون الموانئ بوابات للعبور فقط وليست أماكن للتخزين.

أشار الوزير، إلى ضرورة اتخاذ كل الإجراءات المبسرة والحفزة والحاذية للاستثمارات المحلية والأجنبية؛ بما يساعد في تعظيم الإنتاج المحلي، وتعزيز القوة التنافسية للمنتجات المصرية في الأسواق العالمية، وتسهيل حركة التجارة، وتحسين تصنيف مصر في ثلاثة مؤشرات دولية مهمة: «التنافسية العالمية، وممارسة الأعمال، وبيئة الاقتصاد الكلي».

من جانبه، قال الشحات الغتوري رئيس مصلحة الجمارك، إنه تمت زيادة أعداد مأموري الجمارك، بما يتسق مع جهود تكثيف العمل بوسائل الوصول بالموانئ على مدار الساعة، بمناسبة رحلات عودة الحجاج، ومنح أولوية خاصة لمساعدة الحالات المرضية وكبار السن.

فترة التقدم للربط الكهربائي

الأردني - العراقي تنتهي غداً

عمان، «الشرق الأوسط»

تنتهي غدا الاثنين فترة التقدم للعطاء الخاص بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الربط الكهربائي بين الأردن والعراق، والتي من المقرر أن تكون جاهزة نهاية العام الحالي لتزويد العراق بطاقة كهربائية أردنية بقدرة 400 كيلو فولت.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس السبت، إن دولتي الأردن والعراق تسعيان إلى تعزيز منظومة الربط الكهربائي بينهما بما يتيح تبادل الطاقة بين الطرفين بكميات أكبر. وبحسب تصريحات سابقة لمدير عام شركة الكهرباء الوطنية الأردنية المهندس أمجد الرواشدة، فإن الربط الكهربائي الأردني العراقي يأتي في إطار تطلع الأردن للربط مع دول الجوار لتبادل الطاقة الكهربائية، ما يساهم في استقرار الأنظمة الكهربائية وخدمة التوجه لإنشاء سوق عربية مشتركة للطاقة.

وكان قد أعلن نهاية 2020، عن المباشرة بإعداد المواصفات الفنية الخاصة ببطء إنشاء معدات الربط الكهربائي الأردني العراقي. وتتضمن المرحلة الأولى من المشروع تنفيذ خط نقل عالي الجهد يربط المنطقة الشرقية

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي حدد فيه قاض أميركي موعداً للجلسة الأولى يوم الثلاثاء في ولاية ديلاوير، شرق الولايات المتحدة، تتربق منصة تويتر بقلق نتيجة الدعوى القضائية التي رفعتها على إيلون ماسك لإجباره على الالتزام بالانفتاح المبرم بينهما والذي تعهد الملياردير بموجبه بشراء المنصة مقابل 44 مليار دولار قبل أن ينسحب من هذه الصفقة.

فبين المبلدين الذي سيستغرق أكثر المترددين وإدارتها المقيدة، تجد المنصة نفسها قبل أيام قليلة من أول جلسة قضائية في وضع صعب.

قال مهندس يعمل لدى موقع التواصل الاجتماعي تويتر، وفق وكالة فرانس برس طالباً عدم الكشف عن اسمه: «أفضل نتيجة بالنسبة لي ستكون إذا تركنا وشأننا، كي نمضي في سبيلنا». وكشف المهندس عن مغادرة موظفين و«أجواء قلق لا تترك أحداً في حالة ذهنية هادئة».

وأضاف: «ما رأينا نحاول القيام بعملنا بصورة طبيعية لأن الأسباب التي تدفعنا للعمل لدى تويتر لا تزال قائمة».

لكن لم يكن هناك أي شيء طبيعي بالأساس في العرض الذي قدمه ماسك وتراجع عنه في وقت لاحق قائلًا إن إدارة المنصة لم تقدم معلومات جديرة بالثقة حول عدد الحسابات المزيفة على الشبكة. وبعد ذلك انتقد ماسك الشبكة، بما في ذلك على منصفها، في تغريدات تسخر من مجلس إدارتها.

«تويتر» تواجه «الجهول» في أروقة المحاكم الأميركية أمام ماسك

إعلانية كبيرة، لم تكن تويتر «قادرة على تقديم أي وضوح أو ثقة للمعلنين» بأنها ستبقى موقعاً آمناً لعرض إعلاناتهم. وأضاف: «كانت أرقام مبيعاتهم بعيدة جداً عما يحققونه عادة في تلك العائلات، ومن الواضح أن الطلب لا يزال بطيئاً منذ ذلك الحين».

ولا يمكن المنصة التواصل الاجتماعي التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقراً، تكبد خسارة زائناً، وبكسر عملاقة مثل مجموعة ميتا، الشركة الأم لفيسبوك، والتي تهيمن على الإعلانات الإلكترونية وسجلت أرباحاً بمليارات الدولارات، خسرت تويتر مئات ملايين الدولارات في 2020 و2021. وستحصل تويتر على أقل من واحد في المائة من عائدات الإعلانات مقارنة بـ12.5 في المائة لفيسبوك و9 في المائة لإنستغرام ونحو 2 في المائة للمنصة الصاعدة تيك توك.

علاوة على ذلك، من غير المتوقع أن تسجل قاعدة مستخدمي تويتر نمواً يذكر، بل قد تتقلص في الولايات المتحدة، وفق وليامسون المحلل في إيماركتر. آثار ماسك شبيهة بالمتطرفين المحتملين بحدوده السابق عن نمو العائدات بخمس ضعاف ووصول عدد المستخدمين إلى المليار بحلول 2028. وبدلاً من ذلك ترتسم معالم معركة قضائية «تنتهي إما بامتلاك تويتر من جانب مستثمر متمتع قرر في نهاية المطاف أنه لا يريد هذا، أو أن تترك تويتر وشأنها وتكون أضغف مما كانت عليه قبل أن يبدأ كل هذا». وفق وليامسون.



انسحب إيلون ماسك من صفقة شراء «تويتر» بطريقة دراماتيكية وضعتها أمام تحديات جمّة (آ.ف.ب)

تواجه أزمة كبيرة في ما يتعلق بصورتها بينما تتراجع الثقة في قيادتها». وأضافت: «لكن من غير الواضح ما إذا كان الوضع المتعلق بماسك أثر على عائلاتها».

ورأت أن المعلنين الأكثر وفاء بقوا إلى جانبها على الأرجح، لكن أولئك الأقل سلبية تطل عملياتها التجارية وموظفيها وأسعار أسهمها». وقالت المحللة لدى إيماركتر eMarketer، بيرا وليامسون، وفق وكالة فرانس برس، إن منصة تويتر

وقال محامو المنصة في الدعوى التي قدموها هذا الأسبوع إن «استخفاف ماسك المتكرر بتويتر وموظفيها بخلق حالة من القلق... تلحق الضرر بتويتر وبالمساهمين فيها». وأضافوا أن تعليقات الملياردير «تعرض تويتر أيضاً لتداعيات مالية تطل عملياتها التجارية وموظفيها وأسعار أسهمها».

وقالت المحللة لدى إيماركتر eMarketer، بيرا وليامسون، وفق وكالة فرانس برس، إن منصة تويتر

وقال محامو المنصة في الدعوى التي قدموها هذا الأسبوع إن «استخفاف ماسك المتكرر بتويتر وموظفيها بخلق حالة من القلق... تلحق الضرر بتويتر وبالمساهمين فيها». وأضافوا أن تعليقات الملياردير «تعرض تويتر أيضاً لتداعيات مالية تطل عملياتها التجارية وموظفيها وأسعار أسهمها».

وقالت المحللة لدى إيماركتر eMarketer، بيرا وليامسون، وفق وكالة فرانس برس، إن منصة تويتر

ثقافة
CULTURE

رأى أنها مكتظة بقصص غير إنسانية وغير مقنعة

جيمس وود يوجه نقداً لاذعاً للروايات المعاصرة

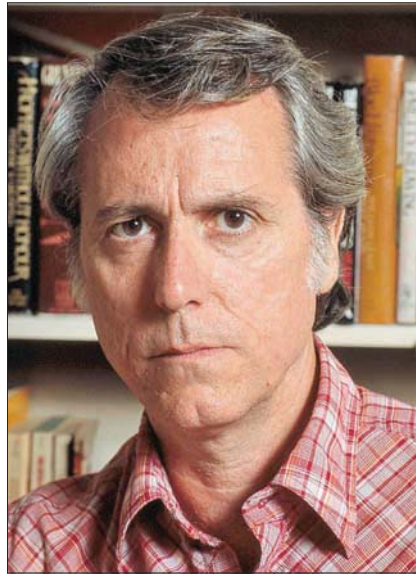
د. مبارك الخالدي

لم أقرأ لسنوات عديدة نقداً لاذعاً، وفي الوقت نفسه عميقاً ومعبراً عن حساسية نقدية عالية، كالنقد الذي وجهه الناقد الإنجليزي جيمس وود إلى رواية زادي سميت «أسنان بيضاء»، في مراجعته للرواية التي نشرت في مجلة «ذا نيو ريبليك» الأميركية في 24 يوليو (تموز) 2000.

تبدأ المراجعة بعبارة طريفة، فكان ما يفترض أنه مراجعة لـ «أسنان بيضاء» سرعان ما يتكشف، وفي الجمل القليلة الأولى، عن أن «وود» كان ينتظر الفرصة ليوجه نقده اللاذع إلى روايات أخرى أيضاً، إذ استهل مراجعته بذكر أن جنسا روائيا جديداً في سيرورة التشكل، هو «الرواية الكبيرة الطموحة»، التي يقول إنه بالإمكان تسمية أب لها وهو الروائي الإنجليزي تشارلز ديكنز. تتضمن قائمة الروايات التي ذكرها «وود»: «الأرض تحت قدميها» لسلمان رشدي، «ميسون وديكسون» لتوماس بينتشون، و«دعابة لا تنتهي» لديفيد فوستر والاس بالإضافة إلى «أسنان بيضاء».

يصف «وود» الرواية الكبيرة المعاصرة بأنها «الذات حركة دائمة يبدو أنها أضغرّت في السرعة مُخرجة. تبدو أنها تُريد إلغاء السكون، كما لو أنها خجلة من الصمت - أي، مجرد يركض في ماراتون لا نهائية له. تنمو القصص والقصص الفرعية في كل صفحة، حيث تتباهى هذه الروايات باستمرار باحتقانها الغاتن. إن السعي وراء الحيوية، وبإي ثمن، لا يمكن فصله عن ثقافة القص الدائم هذه. بالفعل إن الحيوية هي سر القصص بالنسبة لهذه الكتب. إن ماخذ وملاحظات «وود» النقدية اللاذعة على هذه الروايات من المحتمل أن يشاركه فيها نقاد آخرون؛ ومن الممكن تقيلها وإن يكن على مضع. لكن ما يميز مراجعته هو تلك النبرة واللغة الأزدائية التهمكية التي كتبت بهما، حتى ليبدو الأمر وكأنه كان ينتظر الفرصة لـ «يشن» نقده على أولئك الروائيين، فجاءته الفرصة على طبق التكليف بكتابة

جيمس وود



دون ديليلو



ديفيد فوستر والاس



زادي سميت

كانت سترد لو لم يعد «وود» إلى الموضوع نفسه في مقالة نشرت في «ذا غارديان» بعد عام تقريباً من نشر مقاله الأولى، في أعقاب تفجيرات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول).

جاء رد زادي سميت هادئاً ولطيفاً ومنطقاً مع رأي «وود»، واصفة مصطلح «الواقعية الهستيرية» بالذقة: «إنه مصطلح دقيق على نحو مؤلم لنوع النثر الهوسي المتضخم الذي يوجد في روايات مثل روايتي (أسنان بيضاء) وبعض الروايات الأخرى التي كان لطيفاً بما يكفي لذكرها. أي رواية تستهدف الهستيرية سيتم تخطيها الآن بسهولة - وأنا أؤيد هذه هي وجهة نظر (وود)، في موضع آخر من مقالتها أنه مهما تكن نقاط الضعف عند

الكتاب الذين تطرق إليهم «وود»، فإنها لا تعتقد أنه يتطلع إلى وجود مشهد أدبي يخلو من رواياتهم. كانت مقالة سميت لطيفة وبلغة بشكل يتناقض مع مراجعة «وود» لرواياتها، هكذا اعتقد، وهو ما أتطلع - وغيري ربما - إلى أن يسود في العلاقة بين الناقد والمؤلف، حتى وإن جاء النقد متسماً بما قد يراه البعض حدة وقسوة ما دام أنه لا يخرج عن النص، ولم يكن مجرد إسقاط عليه وتحمله ما لا يحتمل من التأويل، أو استعراضاً خالياً من أي قيمة معرفية.

* ناقد وكاتب سعودي

ذاتها. إن الوضع فوضي، على حد قوله، وليس تعطية. ويشير «وود» أيضاً، إلى أن تلك الروايات أكثر اهتماماً بتقدير أعداد كبيرة من القصص المترابطة من اهتمامها بتطوير الشخصيات. إن القصص، حسب قوله ينتجها البشر، ولكن الروايات المعاصرة، كما يرى، مختظة بالقصص غير الإنسانية. وهي بالإضافة إلى ذلك غير مقنعة. إنها ليست من نوع القصص الذي لا يمكن أن يحدث أبداً، ولكنها من النوع الذي يقدم شخصيات لا تستطيع تحمل القصص التي تحدث لها. فهي ليست قصصاً تتحدى فيها الناس قوانين الفيزياء، على حد

قوله، ولكنها قصص تتحدى قوانين الإقناع. ومرد إخفاقها في الإقناع إلى وفرتها وترايبها، مضمياً: «يبدو أن ترايب هذه القصص هو الشيء الذي يفضلها «مؤلفوها كثيراً ويترجحونه كقيمة مطلقة. شبكة لا متناهية هي كل ما يحتاجون إليه لتحقيق المعنى».

ويشير «وود» إلى أن القارئ يشعر بأن الشخصيات في هذه الروايات لا تعيش، لأنها ليست على قيد الحياة حقاً، وليست بشرية بالكامل، فكل ما يهم الروائيين ويهتمون به هو أن تظهر في حالة ترايب، هذا هو المبدأ الذي يكتسب قصصاً تتحدى فيها علمي -، التي اعتقد أنها ما

اللافت للنظر أن «وود» يدعم عودته إلى نفس الروائيين والروايات نفسها وتكرار ما طرحه من آراء في المراجعة ويقدر كبير في أهمية التوقف لشرح تعريف لما سماه الواقعية الهستيرية، «هذه الروايات الجديدة الأخذ بالتشكل، أو الرواية الكبيرة المعاصرة، «الواقعية الهستيرية»: «هذه ليست الواقعية السحرية، إنها الواقعية الهستيرية. لقد أصبح الحكيم نوعاً من النحو في هذه الروايات: إنها الطريقة التي تُبنى بها نفسها وتنتقل». ويضيف للواقعية الفاشلة، ولكن بسبب أن تتعرض لنفسه يتهرب من الواقع بينما هو يستعير من الواقعية

مختارات تجسد رحلة حجازي الشعرية لسته وخمسين عاماً

«خمسون قصيدة» في قبضة حياة صاخبة

عنواناً موازياً «محطات الزمن الآخر» وفيها يقول: «ومن واقف يتعامد فوق مدى الزمن الأفيق وينأى عن المعدن المتدفق في الطرقات المخبئة كيف يحبس وقت الرحيل بعيداً عن الشمس واللحظات الدفينة»

ويرى دكتور عبد المطلب، أنه كان لشعرية حجازي بعض الاعتبارات في نظرها لما حولها بوصفها منبهات زمنية وربما كانت ساعة الميدان أهم تلك المنبهات بقول في «العام السادس عشر»:

«صدقائي»
نحن قد نُنقو قليلاً
بينما الساعة في الميدان
تضي
ثم نصحو فإذا الركب يمر»
أما عن الحضور الأثوثي، فيؤكد دكتور عبد المطلب أن الأثوثي تعد آخر الملامح التي تتجلى عبر المختارات، فهي تكاد تكون حاضرة في معظم القصائد سواء أكان حضورها مباشراً ومجسداً أم كان حضوراً رمزياً غير مباشر، وربما دخل حضورها منطقة الأساطير.

فلم أعر على أحد وأدركني الكلال
فسالت عن أهلي وعن دار لنا
فاستغرب الناس السؤال»
ويتسع محور النقد لنسج الموت بوصفة ركيزة الفقد التي لا مفر منها وإن كانت بداياته ذلك قصيدة «الموت فجأة»:

«حملت رقم هاتفي
واسمي وعنواني
حتى إذا سقطت فجأة
تعرفتم علي
وجاء إخواني
تصوروا لو أنك لم تحضروا
ماذا يكون
أقل في تلأجة الموتى طوال

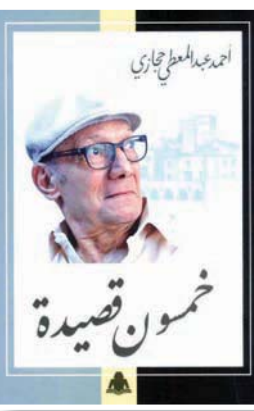
ليلتين»
ثم من الموت «الاعتباري» إلى الموت «الإسقاطي» الذي يواجه به عالم المدينة في قصيدة «مقتل صبي»:

«الموت في الميدان طن
الصمت طح كالكفن
وأقبلت ذبابة خضراء
جاءت من المقابر الريفية
الحيضة
ولولبت جناحها على صبي
مات في المدينة»
ويتجلى ملمح الزمن في قصيدته «المراثي» التي وضع لها

والحجر
الصفيف فيها خالد ما بعده
فصول
بحث فيها عن حديقة فلم
أجد لها أثر
وأهلها تحت اللهب والغبار
صامتون
ودائماً على سفر
لو كلموك يسألون.. كم تكون
ساعتك»

يعد الفقد ملمحاً آخر في هذه المختارات الشعرية التي يضمها الكتاب، ويمثل نتيجة للملمحين السابقين ومن ثم يضم في سياقه فكرة الموت أيضاً. وهذا الفقد يتراجع للوراء خاصة فقد الشاعر لطفولته في القرية وما يرتبط بها من الولدين والإخوة ثم تفاقم الفقد في عالم المدينة للشخص والامكان والذكريات. ويتنامى الفقد مع التقدم في العمر. ومن تبعاته قصائد الرثاء في مودة الشاعر، وتكاد تكون قصيدة «العودة من المنفى» خاصة لهذا الفقد الذي يسكن ذاكرة وقلب حجازي. يقول في مطلعها:

«ما تحررت المدينة عدت من
منفاي
أبحث في وجوه الناس عن
صحبتي
رسوت في مدينة من الزجاج



ولم يبق لي أن أفكر في بشر
سعداء
يعيشون في زمن كالفولة
لا يهرمون أبداً
هذه الطفولة الأبدية ظلت
محفوظة في ذاكرة هذا الشاعر بكل
محتوياتها الحياتية والطبيعية
أما محتوياتها الحياتية ففي
مقدمتها طفولته مع أمه حيث
يقول في قصيدة «أيام أمي»:

وأنا أذكر أمي في صباحها
وصباي
كنت طفلاً
لا أرى في المرأة المكاشفة
السابقين
إلا أنها أمي التي تجلس
للمرأة

تفشي عطرها الفواح
أو ترسم فيها كحلها
ثم تمشي في ظلال الصيف
كالطيف»
ومن الملامح الأخرى التي تجسدها مسيرة حجازي «الصدام بين القرية والمدينة». وهذا الملح هو امتداد للملح السابق، ذلك أن القرية هي التي شهدت مولد الشاعر وشهدت مرحلة الطفولة والصبا بكل ما فيها من براءة وفطرية ولم يكن الشاعر يدعا كثير من المبدعين من الشعراء

استقر فيها مغالبا مشقة الطريق
ومغالبا منافسة الكبار وقد تغلب
على كل ذلك لأنه من أصحاب
العزم، فقد كان رفاق قرينته
يصنعون تماثيلهم من الطين
أما هو فيصنعها من الحجارة
مغالبا المشقة التي يعانيتها
مقارنة بما يعانيتها رفاق طفولته
وهو ما عبر عنه في «دفاع عن
الكلمة»:

«أنا أصغر فرسان الكلمة
لكنني سوف أراحم من علمني
لعب السيف
من علمني تلوين الحرف
سامر عليه منتظيا صهوة
فرسي
لن أترجل... لن ياخذني
الخوف»

وتتردد ذكريات الطفولة والصبا في ثماني قصائد من المختارات في «العام السادس عشر، الإمبراطور المسلول، رقص، تعليق على منظر لطيفي، خارج الوقت، وأيام أمي، طلبية، المراثي». أهمية هذا الملح تتمثل في أن زمن الطفولة هو الزمن الأثوثي في مسيرة حجازي فهو زمن البراءة والظهر والفطرة في القرية، زمن السعادة الروحية والفنية يقول في قصيدة «أخرج الوقت»:

«لم أعد أطلب المستحيل
وجباً للحياة، ومن جهة أخرى شجاعته في مكافحة أشكال البؤس والوحشية في الحياة. واقترب ظهور دوناتيلو كمدعب مرموق في القرن الخامس عشر الذي سادت فيه الواقعية، بموازاة النهضة العلمية. وكانت هذه الفترة هي فترة نهضة الصناعة والتجارة والاستكشافات العلمية، وهي تعد أيضاً من أعظم فترات فن الرسم في التاريخ. كانت المهمة الحاسمة التي ظهرت آنذاك هي ليست تقديم تفسير للعقيدة الدينية؛ بل رفع قبضة اللاهوت عن الفن كلية. لقد خطت إيطاليا في هذه الفترة خطوات كبيرة في الفيزياء والرياضيات والحكمة التي ظهرت آنذاك هي رحلة كولومبس عبر الأطلنطي في عام 1492.

وبين سن الثامنة عشرة والعشرين، تعاون دوناتيلو مع لورنسو غيبيرتي، لبناء بابين من البرونز للبابوية الشمالية لمعمودية فلورنسا في قلب المدينة، مما يدل على أنه تلقى أيضاً تدريباً كصانع

القاهرة، رشا أحمد
في كتابه «خمسون قصيدة» الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب وهو عبارة عن مختارات تجسد مسيرة الشاعر أحمد عبد المعطي الإبراهيمية، يقول الناقد الدكتور محمد عبد المطلب «من الواضح أن شعرية حجازي محدودة «كمياً» لكنها غير محدودة «كيفية»، لافتاً إلى أنه بدأ ينشر شعره منذ عام 1955 وظل يتابع النشر حتى عام 2011 والمسافة الزمنية لهذا النشر تبلغ ستة وخمسين عاماً تقريبا، ما يعني أن إصدار شعره سار بمعدل ديوان كل ثماني سنوات تقريبا.

يفسر عبد المطلب ذلك بأن حجازي «لا يمارس الإبداع إلا عندما يدخل الحالة الشعرية التي يصل فيها كما نحل فيه»، وهو ما أكسب شعرية خصوصية سكنى القلب والروح والعقل، كما تنطق عليه مقولة التراث: «شعر الشعراء من أنت في شعره حتى تفرغ منه» وإن كان القارئ لا يفرغ منه بعد القراءة بل يعيش عالمه الشعري حضوراً وغياباً.

وعلى أن المكانة الباذخة التي

عكست حياة دوناتيلو خطين متناقضين: فمن جهة عدوية الإنسان الساحر، ذلك الإنسان الذي يتشعق شباباً

في صالات قصر «ستروتسكي» الفارنجي، وصلات متحف «البارجيلو» في قلب المركز التاريخي لعاصمة عصر النهضة، بمدينة فلورنسا، افتتح وزير الشؤون الثقافية الإيطالي معرضين لفنان عصر النهضة الإيطالي، دوناتو دي نيكولو دي بيتو باردي (1386-1466) الذي اشتهر باسم «دوناتيلو» الذي يعتبر مهندساً لثورة فنية انعكست على عبقارة القرن السادس عشر، مثل مايكل أنجلو ورافائيل، من خلال إنجازاته الفنية النابضة بالحياة والحراة. ويستمر العرض حتى 31 يوليو (تموز) الحالي.

عكست حياة دوناتيلو خطين متناقضين: فمن جهة عدوية الإنسان الساحر، ذلك الإنسان الذي يتشعق شباباً

معرضان عن النحات الإيطالي «الأكثر تناغماً وتوازناً»

دوناتيلو... مهندس الثورة الفنية في عصر النهضة



جانب من المعرض الاحتفائي

حيوية امرأة شابة، في الوقت الذي كان النحاتون يميلون لتجسيدها كإمرأة عجوز لمنكسرة الروح. أما التماثيل الأخرى مثل راوح الشاب الذي قتل جوليات، وتمثال جوديت وهي تمسك رأس الطاغية هولويرونيس، فهي ترمز لجمهورية فلورنسا المنتصرة على الطغيان، وما زال هذا النصب في الميدان الرئيسي في فلورنسا (ساحة السيادة) منذ عام 1492.

وما أنجزه هذا الفنان الخالد من أعمال نحّية خشبية وجصية وبرونزية، يعكس تمكّنه البارح من إحاطة الجسورة والجريئة، في تصوير الفكر والنفس والمعاناة. لقد أدرك دوناتيلو قبل غيره أن عظمة الأفكار تقتضي فراغاً لتبرهن فيه، فتتخذ إما شكل اللقطة الكبيرة للإنسان مع تركيز كامل على التعبير المكثف من القوة التعبيرية».

في هذه الفترة، كانت الصداقة القوية التي ربطت دوناتيلو مع المعماري فيليبو بروليسكي (1377-1446) الذي ابدع في تصميم قبة مبنى «الدوما» متأثراً بما شاهدته في الجامع الأموي في دمشق، قد غرست شغفاً بأساليب التجديد في عملية بناء الكتلة، معتمداً على التحكم في الوهم المكاني، من خلال الاعتماد على نظام القياسات الرياضية وفق حلول مبتكرة للمنظور. وهذه التقنية شاعت فيما بعد، كما يذكر مؤرخ سير فناني عصر النهضة، الرسام والمعماري جورجيو فاساري (1511-1571) الذي وصف دوناتيلو بأنه «أكثر تناغماً وتوازناً في القوة التعبيرية».

في منحوتاته الرخامية أو الخشبية، وتعكس تماثله التي نحتها لإلام العذراء

ذهب، ولم يمنعه تعاونه مع غيبيرتي من الكشف عن مزاجه العاطفي غير المسبوق

في هذه الفترة، أصدر دوناتيلو بابتكار أساليب جديدة اتسمت بالعمق، للحد الذي اعتبره عديد من نقاد الفن ثورة في أساليب النحت ونقطة تحول تاريخية.

وبين سن الثامنة عشرة والعشرين، تعاون دوناتيلو مع لورنسو غيبيرتي، لبناء بابين من البرونز للبابوية الشمالية لمعمودية فلورنسا في قلب المدينة، مما يدل على أنه تلقى أيضاً تدريباً كصانع

وجباً للحياة، ومن جهة أخرى شجاعته في مكافحة أشكال البؤس والوحشية في الحياة. واقترب ظهور دوناتيلو كمدعب مرموق في القرن الخامس عشر الذي سادت فيه الواقعية، بموازاة النهضة العلمية. وكانت هذه الفترة هي فترة نهضة الصناعة والتجارة والاستكشافات العلمية، وهي تعد أيضاً من أعظم فترات فن الرسم في التاريخ. كانت المهمة الحاسمة التي ظهرت آنذاك هي ليست تقديم تفسير للعقيدة الدينية؛ بل رفع قبضة اللاهوت عن الفن كلية. لقد خطت إيطاليا في هذه الفترة خطوات كبيرة في الفيزياء والرياضيات والحكمة التي ظهرت آنذاك هي رحلة كولومبس عبر الأطلنطي في عام 1492.

عكست حياة دوناتيلو خطين متناقضين: فمن جهة عدوية الإنسان الساحر، ذلك الإنسان الذي يتشعق شباباً

جاء ثالثاً بعد «الإسباني» و«الإيطالي» في مجموع البطاقات الملونة

«الدوري السعودي» الثاني عالمياً في إشهار «الحمراء»... حماس أم تهور؟!

الدوري الإنجليزي الذي يعد أقل دوري من بين الدوريات الستة إبرازاً للبطاقات الصفراء في أوجه اللاعبين.

أما من جانب البطاقات الحمراء، فقد جاء الدوري السعودي ثاني أكثر الدوريات إشهاراً للبطاقات الحمراء بعد الدوري الفرنسي الذي حل في المركز الأول كأعلى الدوريات إشهاراً للبطاقات الحمراء، فيما حل ثالثاً بالتحرك الدوري الإسباني والإيطالي بنفس نسبة البطاقات مقارنة بعدد المباريات، ورابعاً الدوري الإنجليزي، وأخيراً الدوري الألماني الذي يعد أقل الدوريات وجوداً للبطاقات الحمراء في مواجهاتها.

ويتمتع عدد البطاقات الملونة للصفراء والحمراء المستخرج أكثر الدوريات خشونة مقارنة بعدد البطاقات نسبة لعدد المباريات، فقد جاء الدوري الإسباني في المرتبة الأولى كأكثر الدوريات خشونة بنسبة بطاقات وصلت لـ 5,500 في المائة بطاقة في المباراة الواحدة، وحل الدوري الإيطالي في المرتبة الثانية بنسبة 4,57 في المائة بطاقة في كل مباراة، ورابعاً حل الدوري السعودي بنسبة 3,84 في المائة بطاقة في كل مباراة، وخامساً جاء الدوري الألماني بنسبة 3,49 في المائة بطاقة لكل مباراة، وأخيراً الدوري الإنجليزي الذي يعد أقل الدوريات إبرازاً للبطاقات الملونة بنسبة 3,46 في المائة بطاقة لكل مباراة.



النقالة الطبية شوهدت كثيراً في الموسم المنصرم (تصوير: محمد المنع)

أخيراً بالنظر للدوري الفرنسي، فمن خلال 380 مواجهة لعبت، تم إشهار البطاقة الصفراء 1,359 مرة في أوجه اللاعبين بنسبة 3,57 في المائة في المباراة الواحدة، أما من جانب البطاقات الحمراء فقد تم تقديمها 103 مرات، بنسبة وصلت لـ 0,27 في المائة في المباراة الواحدة. ونستخلص هنا بالأرقام موقع ترتيب الدوري السعودي مقارنة بالدوريات الخمس الكبرى من ناحية البطاقات الصفراء، بوجوده في المرتبة الثالثة كأكثر الدوريات إشهاراً للبطاقات الصفراء بعد الدوري الإسباني الذي يقع في المرتبة الأولى، ومن ثم الدوري الإيطالي، فالدوري السعودي، ورابعاً الدوري الفرنسي، وخامساً الدوري الألماني، وسادساً



حماس اللاعبين قد يقود بعضهم إلى الخشنة (تصوير: علي خنج)

الواحدة، وباستكمال استعراض عدد البطاقات الملونة في الدوريات الكبرى، نصل هنا للدوري الألماني الذي لعبت فيها 306 مواجهات الموسم الماضي، شهدت إشهار 1,044 بطاقة صفراء بنسبة وصلت لـ 3,41 في المائة بطاقة في المباراة الواحدة، فيما تم إبراز 24 بطاقة حمراء بنسبة وصلت لـ 0,07 في المائة في المباراة الواحدة.



الدوري السعودي الثالث «عالمياً» في إشهار البطاقات الملونة (رابطة دوري المحترفين)

صفراء، ومن ثم الفيصلي برصيد 72 بطاقة، وثالثاً الأهلي بـ 71 بطاقة صفراء، أما من جانب البطاقات الحمراء، فقد حل الاتفاق أولاً أكثر الأندية تعرضاً لطرد لاعبيه بمجموع 8 بطاقات حمراء، وثانياً الفتح برصيد 7 بطاقات، وثالثاً التعاون بـ 6 بطاقات. بالموسم إالى نسبة البطاقات الملونة من عدد المباريات في الدوري السعودي للمحترفين، نقوم هنا بمقارنة ذلك بعدد البطاقات الملونة ونسبها من المواجهات التي أقيمت في الدوريات الخمس الكبرى، وفي إبراز البطاقة الصفراء في 1,648 مناسبة، بنسبة وصلت لـ 4,33 في المائة بطاقة صفراء في المباراة الواحدة، أما البطاقة الحمراء فقد تم توجيهها 92 مرة بنسبة وصلت لـ 0,24 في المائة في المباراة

الماضي تم إشهار 992 بطاقة صفراء بنسبة وصلت لـ 4,13 في المائة بطاقة في كل مباراة، أما من ناحية البطاقات الحمراء فقد تم إشهارها 61 مرة بنسبة وصلت لـ 0,25 في المائة في كل مواجهة، وحل في المراكز الثلاث الأولى كأكثر الأندية حصولاً على البطاقات الصفراء التعاون أولاً برصيد 74 بطاقة صفراء، ومن ثم الفيصلي برصيد 71 بطاقة صفراء، أما من جانب البطاقات الحمراء، فقد حل الاتفاق أولاً أكثر الأندية تعرضاً لطرد لاعبيه بمجموع 8 بطاقات حمراء، وثانياً الفتح برصيد 7 بطاقات، وثالثاً التعاون بـ 6 بطاقات. بالموسم إالى نسبة البطاقات الملونة من عدد المباريات في الدوري السعودي للمحترفين، نقوم هنا بمقارنة ذلك بعدد البطاقات الملونة ونسبها من المواجهات التي أقيمت في الدوريات الخمس الكبرى، وفي إبراز البطاقة الصفراء في 1,648 مناسبة، بنسبة وصلت لـ 4,33 في المائة بطاقة صفراء في المباراة الواحدة، أما البطاقة الحمراء فقد تم توجيهها 92 مرة بنسبة وصلت لـ 0,24 في المائة في المباراة

في هذا التقرير، تسلط «الشرق الأوسط» الضوء على عدد البطاقات الملونة التي وجهت من قبل الحكام للاعبين الدوري السعودي للمحترفين خلال الموسم الماضي، فمن خلال 240 مباراة لعبت في الموسم

الرياض، هيثم الزاحم

تعد البطاقات الملونة (الصفراء والحمراء) في عالم كرة القدم بمثابة العقاب والردع الفوري من قبل الحكام للاعبين نظير الأخطاء التي يرتكبونها في الملعب، ما يسهم في ضبط الأداء، والتفرغ لإظهار جماليات كرة القدم بعيداً عن الألعاب الخشنة، أو التصرفات غير الرياضية.

ولم تكن كرة القدم تعرف البطاقات الملونة على الإطلاق حتى عام 1970، وقبل ذلك التاريخ كان الحكم يضطر إلى الذهاب للاعب الذي قام بارتكاب خطأ ما، والإشارة بالرقم 1، أي أن لديه إنذاراً، أو الإشارة بالرقم 2 الذي يعني طرده من اللقاء بشكل مباشر، بعد ذلك تم استحداث البطاقات الملونة لتحديد نوع الجزاء يجعل البطاقة الصفراء بمثابة الإنذار للاعب في حال ارتكابه خطأ يستحق الإنذار، والبطاقة الحمراء كرمز لإشهار حالة الطرد والاستبعاد عن اللقاء للاعبين الذي يقومون بارتكاب أخطاء تستحق الطرد.

في هذا التقرير، تسلط «الشرق الأوسط» الضوء على عدد البطاقات الملونة التي وجهت من قبل الحكام للاعبين الدوري السعودي للمحترفين خلال الموسم الماضي، فمن خلال 240 مباراة لعبت في الموسم

البطاقة الحمراء أشهرت 61 مرة في آخر نسخة من الدوري السعودي (تصوير: عبد العزيز التومان)

قال إن البقاء في دوري الكبار لم يعد هدفاً للنادي

رئيس أبها بعد صفقة المدرب الجديد: طموحاتنا «آسيوية»



رئيس أبها مع أسن السريغيني (المركز الإعلامي بنادي أبها)

ليبحث بنفسه عن حارس مرعى، قال آل مفرح: «هناك مدير فني موجود بالنادي، وهو البلجيكي فانجيو بايس، الذي يرأس فريق لجنة التعاقدات ولا يتدخل في عملها حتى الرئيس ونائبه».

وبين أن هناك أسماء تُطرح وتجري مناقشتها «لأن الأمر يتوقف أحياناً عند الفحص الطبي أو غيرها من الأمور التي توقف بعض الصفقات، إلا أن المرجح التوقيع معه قبل انطلاق المعسكر المقبل».

وحول وجود مفاوضات مع اللاعب صالح آل عباس الذي هبط مع الفيصلي مؤخراً، قال آل مفرح: «لم نفاوض ولن نفاوض اللاعب صالح، لأننا لا نحتاج إليه فنياً، ولذا كل الأحاديث التي ربطته بأبها غير دقيقة».

عن أبها، وهذا ما جعل المدرب سيفن هو الخيار الأنسب بحكم عمله وطموحه. وشدد آل مفرح على أن الموسم الماضي كان مخيباً جداً تحت قيادة المدرب السلوفاكي سيفيلا، حيث إن النتائج كانت سيئة والتقلب في المستويات لم يكن يليق بما أعد للفريق، مشيراً إلى أن البقاء ليس طموح أبها في كل عام، بل إن الطموح يرتقي من عام لآخر.

وأشار إلى أنه سيكون هناك إعلان للمباريات الودية التي سيخوضها الفريق في معسكره الخارجي خلال اليومين المقبلين، كما أن يتم الاتفاق مع المسؤولين في تلك الأندية.

وعن التأخر في التوقيع مع الحارس الجديد، وهل تم انتظار المدرب الجديد

الدوري المغربي تحديداً كان لها الأثر في اختياره عن غيره من المرشحين المطروحين. وبين آل مفرح في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» أن المدرب حقق كأس المغرب مع فريق الجيش الملكي، كما أن نتائجه في بطولة الدوري كانت مشجعة جداً بعد أن نال ثالث بطولة الدوري، وتوقف على فرق عريقة وكبرى، مثل الرجاء والوداد، وهذا يثبت كفاءته وقدرته على قيادة أبها لموسميين.

وأكد آل مفرح أن المدرب يُعتبر مناسباً جداً لأبها، في وقت لم يعد البقاء في دوري المحترفين طموحاً، بل إن الوصول إلى خامس أو سادس الترتيب بات طموحاً، وكذلك المنافسة في بطولة الكأس، وكذلك الوجود في دوري أبطال آسيا التي حصلت عليها فرق لا تبعد من حيث المستويات والإمكانات

فريق عمل لتحقيق المزيد من المنجزات في مسيرته. وسيصل المدرب خلال يومين إلى أبها، وإن تعذر ذلك فسيلتحق مباشرة بالبعثة التي ستغادر النمسا، الثلاثاء المقبل، لإقامة معسكر إعدادي هناك لمدة «17» ويخوض من خلالها الفريق «4» مباريات ودية قبل العودة إلى المملكة في السابع من أغسطس (آب) المقبل.

ومع حسم صفقة المدرب تبقى على إدارة النادي التعاقد مع حارس مرعى بديل عن الحارس المغربي عبد العالي محمدي، وكذلك مع مهاجم جديد بديل للهولندي تي فريدي من جانبه، قال فهد آل مفرح نائب رئيس نادي أبها إن التعاقد مع المدرب سيفن جاء نتيجة قناعة بمسيرته التدريبية، وإن كانت قصيرة، حيث إن النجاحات التي حققها في

المقابلة الفنية قبل انطلاق الموسم الجديد، ووقعت مع المدرب البلجيكي سيفن فاندينبروك (42 سنة) لقيادة الفريق موسمين في الدوري السعودي للمحترفين وبطولة كأس الملك.

وجاء التعاقد مع المدرب بعد عدة مفاوضات مع عدة أسماء، خصوصاً من الجنسية البلجيكية، ليمتد الاستمرار على هذا المدرب الذي حقق نجاحات جيدة جداً في المغرب عبر فريق الجيش الملكي. كما نال بطولة كأس أفريقيا مساعداً للمدرب مع منتخب الكاميرون 2016 - 2017، مما فتح له المجال للاستقلال بنفسه وتشكيل

الدمام: علي القطان

كارتيرون يسعى لإعادتهم إلى طريق المنافسة على الألقاب

لاعبو الاتفاق في مهمة إنهاء صيام 7 مواسم

المحلي أحمد المحيبيد من الإعادة التي امتدت أكثر من عامين مع فريق الجليلين، فيما تبدو القناعة كبيرة في بقاء اللاعبين التونسي نعيم السليتي والألماني أمين يونس والسويدي كوايسون، رغم أن يونس وكوايسون تحديداً لم يقدموا الكثير من الإضافة إلا أن استمرار عقديهما وصعوبة تسويقهما قد يكونان من أهم الأسباب للبقاء عليهما على أمل تقديم مستويات مختلفة، فيما كان السليتي الأكثر ألقاناً وخصوصاً في جولات الحسم حيث نال جائزة أفضل لاعب في الأشهر الأخيرة لدوري الموسم الماضي لآثره الكبير بعدما تجاوز الكثير من التعثرات والإصابات التي لازمتها في مسيرته الممتدة ثلاث سنوات.

ولم توقع إدارة الاتفاق مع الإسماء الجديدة من المحترفين لأكثر من عام كما هو الحال للمدرب، كما أن السليتي مدد له الموسم لينتهي عقده الجديد 2023 تحسباً لعدم البقاء عقب قيادة النادي بعد نهاية الموسم المقبل وانتهاء الفترة القانونية الثانية. ومن المقرر أن تغادر بعثة الاتفاق إلى تركيا في 24 يوليو (تموز) وكان العنيد قد ترعرع في نادي القادسية ولعب في المنتخبات السعودية في الفئات السنية وانتقل للنصر إلا أنه لم يجد مكاناً دائماً في القائمة الأساسية للفريق الجماهيري.



كارتيرون مع مساعده خلال تدشين استعدادات الاتفاق للموسم الجديد (المركز الإعلامي بنادي الاتفاق)

العبيد من نادي الهلال حيث إن عودته للمنطقة الشرقية قد تعيد تألقه بعد أن أخفق في تجربته مع النصر وفي الفترة القليلة التي تواجد فيها بصفوف الهلال. وكان العنيد قد ترعرع في نادي القادسية ولعب في المنتخبات السعودية في الفئات السنية وانتقل للنصر إلا أنه لم يجد مكاناً دائماً في القائمة الأساسية للفريق الجماهيري.

ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن رحيل المزيد من الأسماء من بينهم فهد غازي الذي كان قد قدم من الشباب قبل عامين لكنه لم يحل أزمة الظهير الأيسر بالفريق. في المقابل تم التعاقد مع الحارس البرازيلي باولو فيكتور واستعارة الظهير عبد الرحمن

مبولحي الذي برز اسمه بكونه من أنقى الاتفاقي أكثر من موسم في مباريات صراع الهبوط. كما تم الاستغناء عن مواطنه الجزائري أيوب عبدالواوي ولاعب بقي مع الفريق 5 مواسم، فيما كان الاستغناء إجبارياً عن المدافع سعيد الربيعي الذي فضل الرحيل لنادي الشباب، وغيرهم من الأسماء التي ثبت عدم قدرتها على خدمة الفريق في الموسم المقبل.

ومن الأسماء التي تم الاستغناء عنها اللاعب ماجد النجراني الذي ظل طويلاً محل نقد المهتمين بالشأن الاتفاقي لكثرة إصاباته وضعف

دون الإعلان عن حجم الطموحات والأهداف مع هذا المدرب الذي سبق له خوض تجربة في الأندية السعودية من خلال نادي التعاون إلا أنها لم تحقق أمال النادي ليمتد فسخ التعاقد معه. ويعرف عن المدرب النهج الدفاعي والاعتماد على الهجمات السريعة، حيث يعتمد طريقة الدفاع خير وسيلة للدفاع» ما يعني أنه يهتم بالجوانب الدفاعية والهجمات المرتدة من أجل تحقيق الانتصارات. ومع منحه كافة الصلاحيات الفنية قرر المدرب الاستغناء عن غالبية الأسماء في الخطوط الخلفية بداية من الحارس الجزائري رايس

كان الوديع بالمنافسة على البطولات كون الاتفاق صاحب تاريخ ومنجزات وأولويات للكرة السعودية على المستوى المحلي والخليجي والعربي. ويبدو أن الإدارة ستجذب كل ما يوسعها من أجل تسجيل إنجاز مشرف وترك أثر إيجابي كي تنال ثقة جديدة بالبقاء مواسم جديدة مع تراجع شعبيتها في السنوات الأخيرة تماشياً مع النتائج التي تحققت في ظل دعم تاريخي تحظى به الأندية السعودية من قبل الحكومة، حيث تصل ميزانية كل ناد بدوري المحترفين إلى 100 مليون ريال سنوياً.

وبعد أن نجح الفريق من الهبوط

الدمام: علي القطان

انطلقت استعدادات فريق الاتفاق للموسم الجديد، وذلك تحت قيادة المدرب الفرنسي كارتيرون، الساعي بقوة للصعود بفارس الدهناء إلى مصاف المنافسة الحقيقية على الألقاب.

ويمثل الموسم المقبل أهمية كبرى لدى إدارة النادي برئاسة خالد الدبل كون الفريق سيخوض الموسم الخامس تحت إدارتها بعد أن أنهى الموسم السبعة من دون أي منجزات تذكر حيث كانت إعادة الاتفاق إلى المنافسة لصعود منصات التتويج هي أهم الوديع التي أطلقتها الإدارة في حملتها الانتخابية في 2015 وبعد نهاية الفترة القانونية الأولى لقيت دعم الأعضاء الذهبين المؤثرين من أجل البقاء لفترة جديدة، إلا أن الأمر ظل على حاله بشأن دخول

لاعبو الاتفاق في أول تدريباتهم تأهباً للدوري السعودي (المركز الإعلامي بنادي الاتفاق)

البايرن سيغني نحو 45 مليون يورو جراء فسخ عقد النجم البولندي

غنا بري بافاري حتى 2026... وليفاندوفسكي يحزم حقائبه

برلين، الشرق الأوسط

أعلن نادي بايرن ميونخ، بطل ألمانيا في المواسم العشرة الماضية، تمديد عقد جناحه الدولي سيرج غنا بري حتى عام 2026.

وأفاد غنا بري عبر الموقع الرسمي للنادي البافاري: «أريد مرة أخرى الفوز بكل الألقاب مع هذا النادي، أريد أن أسترجع هذا الشعور الذي شعرنا به قبل عامين»، عندما أحرز بايرن جميع الألقاب المحلية والقارية المتكئة في عام 2020.

وكانت وسائل الإعلام المحلية أشارت في وقت سابق إلى رحيل غنا بري عن صفوف العملاق البافاري بسبب مشكلات مع إدارة الفريق، وتحديداً من ناحية العرض المالي الذي تقدمت به لإقناعه بالبقاء، وحال بايرن دون رؤية نجمه يرحل بصفقة حرة إلى نادٍ آخر بعد عام، إذ ينتهي عقده الحالي في صيف 2023. وفي نهاية المطاف، توصل الطرفان إلى اتفاق لصفقة جديدة، ستسمح لبطول ألمانيا بالاحتفاظ بجناحه الأساسي لعدة مواسم مقبلة، بعدما أقدم الفرنسي كينغسلي كومان في بداية العام على تمديد عقده حتى 2027.

باتي ذلك في وقت أعلن فيه أوليفر كان الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ، أن النادي توصل إلى اتفاق شفهي مع برشلونة الإسباني بشأن المقابل المادي لانتقال النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى النادي الكاتالوني.

وقال أوليفر كان في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية: «الاتفاق شفهي فقط حتى الآن، لكن عملية حسم الصفقة لم تنته بعد».

وذكرت تقارير أنه من المنتظر أن يوقع البولندي الدولي عقده مع النادي الكاتالوني في موعد أقصاه اليوم (الأحد).

وكانت تقارير إعلامية أجمعت على أن بايرن ميونخ وبرشلونة اتفقا ليلة على انتقال اللاعب الحائز على جائزة أفضل لاعب في العالم، وبموجب هذا الاتفاق سيحصل بايرن على 45 مليون يورو لفسخ عقده الحالي مع ليفاندوفسكي والمستمر حتى نهاية يونيو (حزيران) 2023.



زملاء غنا بري في الفريق البافاري يحتفون به بعد التوقيع (إ.ب.)

ميامي في الوقت المناسب لقيادة التدريبات النهائية للنادي الكاتالوني قبل المباراة الودية المرتقبة ضد إنتر ميامي الأمريكي مساء الثلاثاء.

وسافر كل من البرازيلي رافينيا والدنماركي أندرياس كريستينسن والعاجي فرنك كيسييه، وهم اللاعبون الذين ضمهم برشلونة مؤخراً، مع الفريق. وبعد ذلك، يواجه برشلونة أيضاً يوفنتوس الإيطالي في دالاس، في 27 يوليو (تموز) الحالي.

من جهة ثانية، اكتملت صفوف فريق بوروسيا دورتموند الألماني في معسكره

وعلى صعيد الدوري الألماني أيضاً، أعلن نادي فولفسبورغ تعاقد مع لاعب الوسط السويدي ماتياس سفانبيرغ من صفوف بولونيا الإيطالي.

ووقع سفانبيرغ عقداً يمتد لخمس أعوام مع فولفسبورغ، حتى 2027. وقال مارسيل شافير المدير الرياضي لفولفسبورغ للموقع الرسمي للنادي: «ماتياس يمتلك بالفعل خبرة هائلة وقد قطع شوطاً كبيراً في عملية تطوره».

وأضاف: «يجيد الركن ولاعب وسط قوي على المستوى الفني، سعاداً يجلب لاعب في مثل مكانته وإمكاناته لفولفسبورغ».

وبات سفانبيرغ سادس لاعب ينضم لفولفسبورغ هذا الصيف بعد دزيان بينوفيتش ويكوب كامينسكي وبارتريك فايير وكيليان فيشر وبارتول فرانيتش، حيث يسعى الفريق لتصحيح مساره تحت قيادة المدرب الجديد نيكو كوفاتش بعد مسيرة مخيبة للأمل في الموسم الماضي.

من جانبه، قال سفانبيرغ: «لدي أفضل الظروف هنا للظهور كلاعب، وأعتقد أن بمقدوري مساعدة الفريق في النجاح، سواء كل ما في وسعي لضمان فوزنا بالمباريات وأن نقدم أفضل أداء ممكن في البوندسليغا والعودة للمنافسات الأوروبية مجدداً».



روبرت ليفاندوفسكي (أ.ب.)

مشكلات مالية كبيرة، أشارت التقارير إلى أن النادي قادر على المضي قدماً نحو حسم الصفقة. وكتبت صحيفة «سبورت» الكاتالونية السبت، على صفحتها الأولى، أن اللاعب البالغ 33 عاماً «يعتزم الرحيل خلال ساعات إلى برشلونة لإتمام فحصه الطبي والتوقيع لأربع سنوات».

من جانب آخر، مُنح مدرب برشلونة الإسباني تشافي هرنانديس من الصعود مع فرقة على متن رحلة جوية متجهة إلى الولايات المتحدة السبت، بسبب سجل زيارته السابقة لإيران.

وذكرت صحيفة «إل موندو ديبورتيفو» الإسبانية أن تشافي سبق أن زار إيران ثلاث مرات حينما كان لاعباً لنادي السد القطري، وبالتالي كان في حاجة إلى التقدم بطلب للحصول على إذن خاص لزيارة الولايات المتحدة، ولعب تشافي المباراة الأخيرة في مسيرته الكروية



غنا بري مرتدياً قميصاً خاصاً بعد التجديد (إ.ب.)

وومن المنتظر أن يوقع ليفاندوفسكي على عقد مع برشلونة لمدة أربعة أعوام حتى 2026. وكان ليفاندوفسكي عاد إلى ميونخ للمشاركة في

الاستعدادات للموسم المقبل، رغم أنه كان قد طالب بالرحيل عن الفريق مع نهاية الموسم الماضي مع تبقي عام في عقده. وأعلن بايرن ميونخ

وومن المنتظر أن يوقع ليفاندوفسكي على عقد مع برشلونة لمدة أربعة أعوام حتى 2026. وكان ليفاندوفسكي عاد إلى ميونخ للمشاركة في

مارتينيز إلى مان يونايتد... ودارين إيلز رئيساً تنفيذياً لنيوكاسل

تشيلسي يقوي دفاعه بالسنگالي المخضرم كوليبالي

باريس، الشرق الأوسط

باريس، الشرق الأوسط، وكان فريقه منافساً على لقب الدوري.

وخاض اللاعب المولود في فرنسا بداياته الاحترافية مع غنك البلجيكي بين 2012 و2014.

وقال بوهلي الذي استحوذ على النادي من الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش الذي أجبر على ترك «البلوز» مطلع السنة، ثاني لاعب يضمه فريق غرب لندن الذي استحوذ عليه كونسورتيوم أميركي، بقيادة تود بوهلي، بعد المهاجم الدولي رچيم ستراينغ من مانشستر سيتي بطل الدوري.

وفي لندن، سيجتمع كوليبالي (31 عاماً) مع مواطنه الحارس الدولي إدوار مندي، ويعوض رحيل الألماني أنتوني رودر بعد حُر إلى ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا، والدنماركي أندريس كريستين بعد حُر أيضاً إلى برشلونة الإسباني.

وكشف أن مندي ولاعب الوسط جورجينيو الذي حمل ألوان نابولي بين 2014 و2018، ساهما في إقناعه بالقدوم إلى ملعب «ستامفورد بريدج» الهولندي.

ووقع كوليبالي في بيان تشيلسي: «كان حلمي دوماً أن أتلعب في (البريميرليغ)، اتصل بي تشيلسي عام 2016؛ لكن لم تنتج الأمور. هذه المرة عندما التقوا معي، قبلت (العرض) لأنهم أرادوا حقاً أن أتلعب معهم».

وأضى قلب الدفاع المواسم الثمانية الأخيرة مع نابولي، حيث أحرز كاس إيطاليا في



من الودية التي جمعت توتنهام وإشبيلية أمس (أ.ب.)

في الدقيقة 64، بعد تسديدة من خارج منطقة الجزاء، ويأتي تعادل توتنهام بعد 3 أيام من فوزه العريض على نجوم الدوري الكوري الجنوبي 3-6، منها هدفان لسون في ملعب سيول. وحل توتنهام، الذي يعود إلى إنجلترا الأحد، في المركز الرابع الموسم الماضي، لينجح في خطف بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، بعد صراع قوي مع جاره اللندني أرسنال الذي أنهى الدوري خامساً بفارق نقطتين.

من جهة ثانية، سيصبح دارين إيلز، رئيس نادي أتلانتا يونايتد الأميركي لكرة القدم، رئيساً تنفيذياً لنيوكاسل يونايتد. وكان النادي الأميركي قد استقدم إيلز البالغ 49 عاماً عام 2014، وسبق في مهته الجديدة 8 أغسطس (أب) المقبل، قبل الانطلاق في مهمته الجديدة مع نيوكاسل في الدوري الإنجليزي لكرة القدم في 22 منه. وكان نيوكاسل قد حل في المركز الـ11 في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي.

وقال إيلز في بيان: «نيوكاسل هو نادٍ عملاق، والقلب النابض لمجتمع. في كل مرة زرت ملعب (سانت جيمس بارك)، أذهلني شغف المشجعين». وعمل إيلز سابقاً أيضاً مديراً تنفيذياً لتوتنهام الإنجليزي، وفي نادي وست بروميتش إلى جانب مدير نيوكاسل، دان آشورث، بين 2006 و2010، وقد شهد انطلاقة أتلانتا منذ 2017.

غونسالو مونسيل، ما تسبب للأخير في نزيف، كما دخل اللاعبين في شجار بينهما. وعلق سون الفائز بالهداء الذهبي الموسم الماضي في «بريميرليغ»، على ما حدث عقب نهاية المباراة قائلاً: «على الرغم من أنها مباراة تحضيرية قبل انطلاق الموسم الجديد، فإن الفريقين لم يريدا الخسارة. كانت هناك بعض الألعاب الخشنة على أرض الملعب، ولكن هي أمور تحدث في كرة القدم». وافتتح توتنهام التسجيل بعد 5 دقائق من بداية الشوط الثاني، بتمريرة من سون إلى كاين، تابعها الأخير في الشباك. وعادل الكرواتي إيفان راكيتش لإشبيلية

كوليبالي قال إن حلمه تحقق بالانتقال إلى الدوري الإنجليزي (أ.ب.)

ولعب سون إلى جانب كاين، أساسياً، وخاض 72 دقيقة قبل أن يغادر الملعب على وقع تصفيق 43 ألف متفرج. ووجه سون ضربة بكوعه إلى لاعب إشبيلية الأرجنتيني

سون في كوريا الجنوبية، تعلق خلالها صاحب الأرض سون هيونغ-مين في صفوف «سبيرز» بتمريره كرة هدف السبق إلى المهاجم الدولي هاري كاين.

سون في كوريا الجنوبية، تعلق خلالها صاحب الأرض سون هيونغ-مين في صفوف «سبيرز» بتمريره كرة هدف السبق إلى المهاجم الدولي هاري كاين.

سون في كوريا الجنوبية، تعلق خلالها صاحب الأرض سون هيونغ-مين في صفوف «سبيرز» بتمريره كرة هدف السبق إلى المهاجم الدولي هاري كاين.

سون في كوريا الجنوبية، تعلق خلالها صاحب الأرض سون هيونغ-مين في صفوف «سبيرز» بتمريره كرة هدف السبق إلى المهاجم الدولي هاري كاين.

كيف صنعت «مارفل» أزياء فيلم «ثور»؟

الرغم من أن روبيو صنعت خوذات حقيقية لبورتمان لارتدائها في تجهيزات خزائنة الملابس وفي الصور الثابتة. استطردت روبيو قائلة، بالنسبة للبلدة نفسها، «كان يجب أن تكون خفيفة الوزن. لم تمر ناتالي أبداً بتجربة ارتداء بدلة ثقيلة فاخرة، فانت بحاجة إلى تدريب مناسب لذلك - إنه شيء يجب أن تعتاد عليه». حتى الرداء الأحمر المتدفق كان لا بد من تعديله ليناسب إطار بورتمان الذي يبلغ ارتفاعه 5 أقدام و3 أقدام: على الرغم من أن بدلة عباءة تور مصنوعة من نفس قماش دوركستر الثقيل المستخدم للمستترات الحمراء التي شاهدناها في فيلم «Queen's Guards»، فقد ابتكر روبيو المزيد من الديناميكية، وجلب القماش من اسبانيا لبدلة بورتمان.

النتيجة النهائية أعجبت ليس فقط بورتمان ولكن أيضاً أطفال الممثلة الصغار، حيث قالت روبيو: «لقد كانوا مهووسين تماماً بالزي، وأرادوا ارتداءه».

على الرغم من أن الإبطال ينبضون بالحياة داخل بذاتهم المعدنية، فقد بدأ غور الشرير أكثر اعتدالاً: فهو يرتدي رداء أبيض فقط، وتتشابه كل الألوان في عالم الظل الذي يسكن فيه. وأردت روبيو: «أردنا أن تكون هذه الشخصية واحدة من تلك التماثيل المعقدة للغاية التي تراها في متحف الآثار في نابولي. أردنا أن نعطيها ذلك الشعور الدائم الأبدي».



كريس هيمسورث وناتالي بورتمان في لقطة من «ثور: لاف أند ثندر» (أ.ب.)



ملابس شخصيات فيلم «ثور: لاف أند ثندر» صممت بحيث تخفي أنظمة التبريد لتحمي الممثلين (أ.ب.)



كريس هيمسورث في لقطة من الفيلم (أ.ب.)

على الرغم من أن زي جور يبدو بسيطاً، فقد كان تصميمه غير ذلك. فقد أمرت روبيو بتغطية 50 ياردة في الخلفية بالكتان، وقامت بتنسيقها بخبرة لإخفاء الجوانب السرية مثل نظام التبريد الذي من شأنه أن يحمي الممثل من ارتفاع درجة الحرارة.

اختتمت روبيو قائلة إنه لتصل ملابس وأزياء الفيلم إلى ما وصلت إليه، كان عليها المرور بسلسلة بدءاً من شخصية غراند ماستر التي أداها جيف جولد بلوم في فيلم «Thor: Ragnarok» حيث كان رداء كانديسكي الرائع.

لكنها شعرت بسعادة غامرة من رحلة منتصف الفيلم حيث لعبت راسل كرو دور «زيوس» واتصلت بصناعي ومصممي الجلود الرومانية الشهيرين أوغستو، وجيامباولو غراسي، اللذين قام والدهما في وقت سابق بتجهيز ريتشارد بيرتون في فيلم «كليوباترا»، لتصميم صدرية رائعة بالرقائق الذهبية ليحلب دور «المصارع»، مضيفة «نحن نتحدث عن شخص يعرف بالفعل كيف يصنع ويرتدي الدرع».

* خدمة نيويورك تايمز

لوس أنجلوس، كايل بوكاتان*

في شمال هوليوود يقع مبنى صامت مليء بالبذلات غريبة الشكل وخرق القماش العتيقة. المبنى أشبه بمستودع أزياء تحتفظ فيه استوديوهات تصوير «مارفل ستوديوز» بكل ما ارتداه أبطالها المعروفون على الشاشة خلال العقد ونصف الماضيين.

بالنسبة لمصممة الأزياء مايس روبيو، فإن التجول في المستودع رحلة ممتعة لأسباب ليس أقلها وجود ممر كامل يضم بقايا الملابس التي صممتها للفيلم الشهير «Thor: Ragnarok» (ثور: راغاناروك) والذي يضم القسم الأكثر تنوعاً في الألوان في المبنى بأكمله.

وتعليقاً على غنى أعمالها بالألوان، أشارت روبيو إلى إن «إضافة الألوان إلى عالم ما لأمراً بالغ الروعة. فأننا مكسيكية، وأعيش في إيطاليا، لذلك لا أخشى الألوان على الإطلاق».

ظهرت ألوان روبيو في الجزء الثاني بعنوان «Thor: Love and Thunder» (ثور: لاف أند ثندر) بصورة أكثر وضوحاً. ففي عصر تميل فيه أزياء أبطال الأفلام الخارقين إلى التخفيف مما هي عليه في السيناريو المطبوع حيث تتجنب أفلام مثل «باتمان» اللون والوضوء وتميل إلى الظلام، فقد حالت روبيو إلى الألوان البراقة اللامعة. ففي حبكة فيلم «Thor: Love and Thunder»، تقارب ثور (كريس هيمسورث) مع صديقته السابقة، جين

4 أسباب لزيارة جزيرة واحدة

«ياس» تنسيك حر أبو ظبي بمعالم سياحية كسرت الأرقام القياسية

أبو ظبي، جوسلين إيلى



جزيرة ياس توفر العديد من النشاطات التي تناسب الصغار (المكتب الإعلامي لجزيرة ياس)

وطريقة الاستلقاء لكي تتمكن من التحليق من شدة الريح الذي يعصف من القعر على علو شاهق، ومع كل مجموعة من المشاركين بالمغامرة يقوم مدرب بتولي المغامرة معها، فكننا من المحظوظين كون مريم من المغرب كانت مسؤولة عن رحلتنا الجميلة. حصل كل شخص على حق التحليق مرتين، ويتم تصوير المغامرة وترسل الصور والأفلام إلى كل شخص، فهذه المغامرة أكثر من رائعة وستكون من أجمل ما يمكن أن تقوم به في حياتك.

من التحليق إلى عالم الطفولة والألعاب في عالم وورنر برانرز الذي يضم 29 لعبة وأكثر من 35 شخصية من عالم ديزني و20 مطعم على مساحة 1,65 مليون قدم مربع، تدخل إلى هناك وتنتقل

الأجواء الجميلة والموسيقى إلى عالم ديزني وورنر برانرز، حيث تلقي أهم الشخصيات مثل سوبر مان وسبايدر مان، وتقوم بمغامرات عديدة مع شخصياتك المفضلة، والجميل هو أنك تشعر وكأنك تتنزه بعد منتصف الليل لأن السقف يوجي على أنه سماء حقيقية فترة الليل لأن فكرة الحديدية تدور في الليل كما تشير عقارب الساعة في كل مكان.

ونبقى في عالم الطفولة وهذه المرة نتقل إلى عالم الماء Yas Water world أو عالم ياس المائي الذي حصد منذ افتتاحه عام 2013 على أكثر من 50 جائزة ودخل قاعة الشهرة الخاصة بموقع «تريب أندفاير» بعد حصول الحديدية على شهادة التميز كأفضل مدينة ألعاب مائية في العالم. وحققت «ياس ووترورلد» رقماً قياسياً في موسوعة غينيس لأكبر عدد من الجنسيات في حوض سباحة واحد. والأهم هو أن هذه الحديدية هي الأولى على تقييم الاستدامة واتباع أسلوب المباني الخضراء، ومن أجمل الألعاب التي يمكنك القيام بها «الدوامة»، وهي أكبر لعبة

عصا تتسع لسبعة أشخاص، وهي بلا شك من أفضل التجارب المائية في الإمارات. فتبدأ المغامرة بالهبوط القوي من ارتفاع عال جداً قبل الانزلاق داخل أنبوب يبلغ ارتفاعه 20 متراً.

القصوى 240 كيلومتراً في الساعة. المثير في هذه اللعبة أن قسماً منها يدور على سكة داخلية وعندما تبلغ السرعة القصوى تكون في الهواء الطلق.

تنتشر في عالم فيراري العديد من الألعاب التي تناسب جميع الأعمار كما يتناول الطعام في عدد من المطاعم التي صممت على طريقة المطاعم التي تجدها في أزقة مدن إيطاليا القديمة.

ومن عالم فيراري إلى الفضاء، ففي نفس مقر مبنى عالم فيراري لتصل إلى «كلايم أبو ظبي» Dhabhi الذي يضم أكبر نفق هوائي لرياضة القفز الحر بعرض 10 أمتار وارتفاع 32 متراً وفقاً لموسوعة غينيس للأرقام القياسية لعام 2020.

أول ما تقوم به في «كلايم أبو ظبي» ارتداء ثياب أشبه بلك التي يرتديها رواد الفضاء، مع خوذة للرأس، يتم عرض فيلم قصير يظهر لك قانون اللعبة

«ياس» في سطور

تعد جزيرة «ياس» واحدة من أبرز الوجهات الترفيهية وأسرعها نمواً على مستوى العالم وتقع على شواطئ أبو ظبي. تبلغ مساحتها 25 كيلومتراً مربعاً.



مبنى «كلايم أبو ظبي» من الخارج



من أجمل وأسرع الألعاب المائية في ياس ووترورلد

لأنها حطمت الأرقام القياسية مثل لعبة «فورمولا روسا» الأسرع في العالم، هذه المغامرة تجعلك تعيش تجربة قيادة سيارة فيراري، حيث تنطلق على المسار من صفر إلى 100 كيلومتر في الساعة خلال أقل من ثانيتين لتبلغ سرعتها

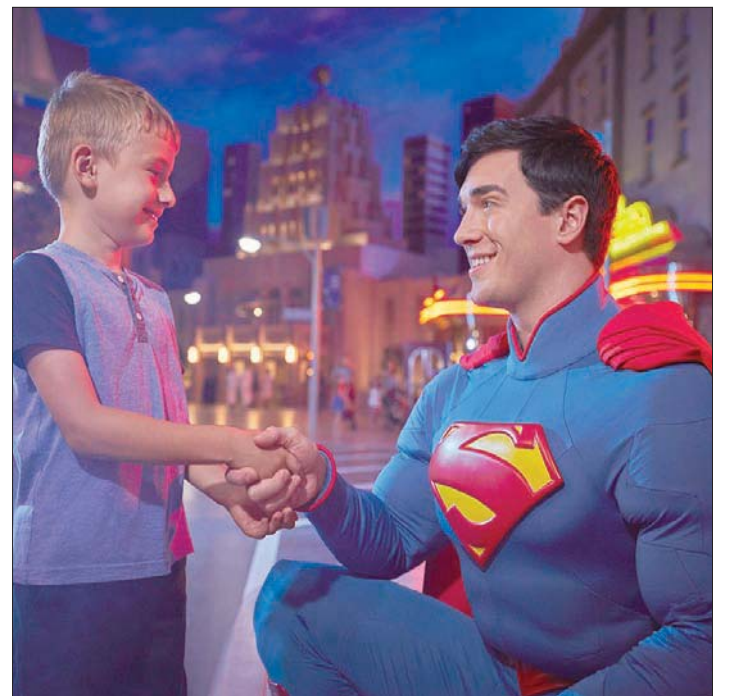
الجميل هناك هو أنك تشعر وكأنك تتنزه بعد منتصف الليل لأن السقف يوجي بأنه سماء حقيقية فترة الليل لأن فكرة الحديدية تدور في الليل كما تشير عقارب الساعة في كل مكان

الحدايق التي تضم الفعاليات والنشاطات مثل عالم فيراري وأبو ظبي ووتر وورلد وكلايم أبو ظبي وورنر برانرز. تبعد جزيرة ياس عن مطار أبو ظبي نحو عشر دقائق بالسيارة فقط. وقع خيارنا على فندق W الذي يقع مباشرة مقابل حلبة مرسى ياس التي تستضيف سباق جائزة الاتحاد للطيران الكبرى للفورمولا 1.

من المهم التذكير بأن جميع المرافق السياحية في أبو ظبي تطلب منك إجراء فحص للتأكد من عدم معاناتك من فيروس كورونا، الفحص سريع ومجانى، تبدأ بعده المغامرة المليئة بالألعاب التي دخل بعضها موسوعة غينيس،



«كلايم أبو ظبي» تجربة فريدة من نوعها



ورنر برانرز ولقاء الشخصيات الخيالية المفضلة لدى الصغار والكبار



إنهام كجه جي

أمنية تغزل بالكاميرا

فازت شابة مصرية بالجائزة الأولى في مسابقة «مدام فيغارو» الفرنسية للتصوير. تنافست مع مصورات قديرات من دول عديدة... تناول أعضاء لجنة التحكيم واختاروها بالإجماع. تدرجت الجائزة واستقرت عند أمينة قدوس. إن صورتها معروضة حالياً في مدينة آرل، على ضفاف المتوسط، بمناسبة الملتقى السنوي للصورة. وهو تجمع عالمي لمصورتين ومصورين يعرضون فنهم، الذي لا أعرف مرتبته في صنوف الإبداع، أراه يراوح ما بين الرسم والفنون البصرية التي تحتل المرتبة الثالثة، وبين السينما، الفن السابع.

وأرل، هذه الأيام، هي عاصمة الفوتوغراف بامتياز. ولعل غالبية أهلها «الآرليزيين» تسمع للمرة الأولى باسم المحلة الكبرى في مصر. من تلك المدينة جاءتهم أمينة قدوس بمشروعها الفني «الذهب الأبيض». وحتى من لم يسمع باسم المحلة فإنه يعرف شهرة القطن المصري طويل النيلة، علامة النعومة والنقاء. كان يُزرع على ضفاف النيل وامتدت زراعته اليوم إلى أميركا والصين والهند وإسرائيل. وليس في نيتي أن أقيم هنا حائظ مكي.

أمينة بنت المحلة. كتبت في دليل معرضها أن تلك المدينة في دلنا النيل هي بيتها ومينتها هويتها. «تفتحت عيني وأنا أرى منزل جدي يبيض بانور والذكريات». تمتد علاقة عائلتها بالقطن إلى ثلاثة أجيال. جدّها الأكبر كان تاجر للحبر والصوف ومن أوائل من ساهموا في تطوير تجارة الأقمشة وتصنيعها. يسمونها المانيفاتورة. تحوير محلي للفردرة الأخرنجية «مانيفاتور». وفي أواخر الستينات امتلك جدّها مصنعته الخاص للنسيج. تم التحق به أباها. كبرت العائلة مع زهرات القطن. وإذا كان المثل الشعبي يقول إن الشاطرة تغزل برجل حمار، فإن الحفيدة التي أحبت التصوير راحت تغزل بالكاميرا.

بيت الجد كان مختبرها الأول. التقطت صوراً لكل زواياها. الصورة هي أم الذكريات. اقتربت البنت بالكاميرا من نقوش الستائر وخشب الأرائك وتطيرين مفارش السفرة. سحبت الكتب من أرففها ولقبت أوراق العائلة وتخللت أن جدّها ترك لها رسالة مطوية في ملف ما. فهمت أنه يوصيها بتوثيق ما استحوه السنين. ليس بالنقل المسطح للمشهد، بل بالتقاط جماليات الشعاع المتسلل من النافذة، وهو يقع على الأشياء الخرساء. تلك هي اللعبة الساحرة للضوء والظل التي هام بها مصورو الأبيض والأسود.

تعترف أمينة بأنها تحت تحت عما مضى. ماذا يكون الفوتوغراف سوى تثبيت الزائل؟ و«النسيج الحي»، كما تسميه هو بحث مستمر عن هويتها الشخصية والوطنية. سافرت إلى أميركا ودرست في بوسطن ورأت صورتها منعكسة في نبتة القطن. بذرة استخرقت من أرضها وزهره أبيضاً تتحمل التغيرات الداخلية والخارجية. تحاول التكيف مع العالم ونسج وجودها فيه. نقرأ في موقعها أنها تسعى، من خلال القطن، إلى استجواب ما كان يمثل رمزاً للهوية المصرية ذات يوم. تتجسس منشأ وتطوره واندثاره ومحاولات إحيائه. خيوط تنسج تاريخ أمة. ما الذي تبقى وكيف يمكن استرجاعه؟ كانت صورتها للكتابات على الجدران، خلال الثورة، امتداداً لذلك الهم.

تتأمل اللقطة التي تقدمت بها أمينة قدوس للمسابقة الفرنسية. اسمها «لو سقطت شجرة في غابة». واحدة من سلسلة اسمر في مشروع فني جميل عن ذهب مصر الأبيض. كان زهرة القطن تتامر مع صاحبة الكاميرا لتنفيذ قصائد مرثية. لقطات شاعرية لمصورة مشحونة بحنين إلى ماضٍ سمعت عنه ولم تلتحق به. ومن يتصفح موقعها الإلكتروني يقع على مجموعة صور حميمة عن والدتها، سيدة تشبه أمهات البيوت، تفتح الجريدة أمامها بينما يعرض التلفزيون لقطات مقربة لعماد حمدي. تكاد الصورة تنطق بصوته يقول: «يا نينة». هل فكرت أمينة بذلك أم هي خيالاتي؟

معرض جديد للفنان المصري تامر سيد

«قابل للتكرار»... رؤية تشكيلية مشحونة بتساؤلات فلسفية



بصمة فنية تهرب من الرتابة



مساحات لونية واسعة



أثار المعرض جدلاً واسعاً



لا يكرر نفسه

أمام أسلوب فني يستند إلى كم كبير من التفاصيل والمنمات الصغيرة والملبس البارز عبر استخدام المعاجين، فإنها هذه المرة نشاهد خطوطاً بسيطة وأسطحاً ملساء، ومساحات لونية واسعة تتماهى مع قلة التفاصيل باللوحات. ذلك الاختلاف أثار تعليقات وتساؤلات عديدة من جانب الجمهور يوم الافتتاح حول «انسلاخ سيد عن شخصيته الفنية وتجاهله لفكرة تأكيد الهوية بالنسبة للفنان»، إلا أنه رد على ذلك لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «لا تأكد الهوية الفنية سوى في المعرض الأول للفنان، ولا يحتاج بعد ذلك إلى حبس نفسه في دائرة ما لكي يصل إليها، إنما عليه في معارضه اللاحقة الحرص على تقديم كل ما هو جديد في فنه»، ويوضح: «لا ينبغي للتشكيلي في إطار سعيه لصنع بصمة له أن يتقيد بالأسلوب ونفسه والموتيفات والبالتة اللونية والديفورم»، وغير ذلك من سمات اتبعها في أعماله السابقة وإلا سيقدّم أعمالاً شديدة الضعف من الناحية الفنية، والأكثر من ذلك أنه قد يقلد نفسه».

ويتساءل: «ما المانع أن يضم المعرض الواحد أعمالاً مختلفة عن بعضها البعض وعمما سبق للفنان تقديمه من قبل؟ حتى لو طرحت ثيمة ما كالاحتفاء بالمرأة على سبيل المثال لماذا لا عمل على إيجاد صيغ من التنوع والتغير تحول دون إحساس المتلقي بالملل، وتمنع سقوط اللوحات ضمن دائرة الرتابة الفاقدة للدلالات الحقيقية؟»، ويواصل: «حتى لو (أخطأ) الفنان من وجهة نظر البعض، أو لم يبل نتاجه إعجاب الجمهور أو النقاد؛ فالأمر نسبي في الإبداع، ولا ننسى أنه في تاريخ الفن هاجم البيض أعمالاً لكبار الفنانين في العالم صارت أيقونات في وقت لاحق، ورفض البعض الآخر اتجاهات شكلت فيما بعد مدارس راسخة مثل المدرسة الوحشية على سبيل المثال». ويبيد تامر سيد إعجابه الشديد بالفنان محمد عبلة، الذي يراه نموذجاً للفنان المتجدد، مشواره الفني لا يتوقف عبلة عن الابتكار، ويأخذنا إلى عوالم وأساليب وخامات مختلفة، ولا يستطيع أن يحقق هذا التنوع والتعدد سوى فنان قوي متمكن من أدواته»، ويتابع: «لقد ميزت الجماليات المعاصرة بين الفن والمجالات الأخرى، نظراً لأن الفنان الحقيقي لا يعتمد الية التكرار لأسلوب بعينه تلقنه من هنا أو هناك».

لوحات أخرى، سواء لنفسه أو لما قدمه الآخرون، فإذا كنا قد التقينا من قبل في بعض أعماله بالأجواء الشعبية والرموز الفلكلورية مثل أسد أبو زيد الهلالي وأرجوحات وطقوس الموالد، وتوقفنا كذلك في أعمال أخرى

وأعني به البصمة الخاصة به، مثل طريقة التلوين أو معالجة السطح، أو طريقة التشكيل، إلى جانب لمسة الفنان وأحاسيسه وخبراته، وهي أشياء تخصه وحده بطبيعة الحال». اللافت أن الفنان لا يكرر نفسه في هذا المعرض الذي يضم أعمالاً جاءت مختلفة إلى حد كبير عن معارضه السابقة، وكأنه أراد أن يؤكد أن كون التصوير قابلاً للتكرار من وجهة نظره، فإن ذلك لا يعني الرتابة أو نسخ أو إعادة تقديم

القاهرة، نادية عبد الحليم

يُنظر دائماً إلى العمل الفني باعتباره قيمة متفردة غير قابلة للتكرار أو النسخ، أو كما يُطلق عليه «un modèle unique»، انطلاقاً من أنه يحمل لمسة صاحبه وأحاسيسه الذاتية، وأن الفنان لا يتوقف عن الإبداع والتجديد في دائرة موضوعاته المتكررة والمتنوعة باستمرار، إلا أن التشكيلي المصري تامر سيد، أثار الكثير من الجدل حول هذه الرؤية منذ افتتاح معرضه أخيراً بغاليري «أكسيس»، الذي جاء بعنوان غير مألوف وهو «قابل للتكرار»، في إشارة إلى صعوبة استحداث عناصر جديدة في الفن.

لا يقدم الفنان ثيمة محددة في معرضه المستمر حتى 20 يوليو (تموز)؛ فنحن أمام 24 لوحة زيتية يمثل كل منها عملاً مستقلاً بذاته، يتأملها الزائر يشيء من التحفز في البداية اعتقاداً منه بأن كل شيء سيلتقي به في القاعة سيكون مكرراً أو شاهد مثله من قبل، وفق «اعتراف الفنان» في عنوان معرضه.

غير أن الزائر يفاجأ بان هناك قدراً من الاختلاف حتى فيما بين هذه الأعمال، وأن ثمة رؤية فلسفية لدى سيد الذي قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «أعمال المصور قابلة للتكرار من حيث العناصر وبالتة الألوان وبناء العمل الدرامي على السواء»، مضيفاً: «نحن إذا ما عدنا إلى اللوحات التشكيلية على مر تاريخ الفن فإننا حتماً سنلتقي بالكونونات نفسها أو العناصر ذاتها مثل الشخص أو البحر أو الأنهار أو الجبال، كما أننا سنواجه العلاقات نفسها على مسطح اللوحات مثل علاقة الإنسان بالطبيعة، أو علاقة الرجل بالمرأة أو الأم بطفلها، أو المرء بربه أو وطنه، وكذلك سنواجه الموضوعات والأطروحات العادية مثل السياسة الحرب والحب والفقد، وغير ذلك، وهكذا نحن بصدد حالة مستمرة أو نهائية من التكرار».

في السياق ذاته، يرى أنه «إذا كان النحات يستطيع أن يبدع عملاً جديداً ويتفرد به في الخامة أو الأسلوب أو غير ذلك، فإنه بالنسبة للمصور من الصعب أن يبتكر شيئاً من العدم، لأن ثمة موضوعات وعناصر محددة، وذلك فيما يتعلق بالتصوير النظمي، بعيداً عن الكولاج أو (الميكس ميديا) أو (التجريدية)، حيث يختلف الأمر». ويتابع قائلاً: «ما يكسب أي عمل في التصوير خصوصيته أو ما يفرق بين مصور وآخر هو شيء واحد،

الفنان التشكيلي المصري تامر سيد أثار الكثير من الجدل منذ افتتاح معرضه أخيراً بغاليري «أكسيس» الذي جاء بعنوان غير مألوف وهو «قابل للتكرار»، في إشارة إلى صعوبة استحداث عناصر جديدة في الفن

سودوكو

			9						
4			1		6			3	
2		7	3						
3			1						
			2			1	6		
				2				5	9
8	4				9				7
				5					6
			1		8				

الحل السابق

1	2	5	4	7	6	9	8	3	
9	3	4	8	2	5	1	6	7	
6	7	8	9	1	3	2	4	5	
3	8	9	2	4	1	7	5	6	
2	6	1	7	5	8	4	3	9	
5	4	7	3	6	9	8	1	2	
4	9	6	5	8	7	3	2	1	
7	5	2	1	3	4	6	9	8	
8	1	3	6	9	2	5	7	4	

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- إنتها
- 1- مؤلف أمريكي لفصل الخيال.
 - 2- يدعى - ضد أين.
 - 3- ضد فرى - مخترع الصباح الكهربائي.
 - 4- تقوى وروع.
 - 5- أحد اللادين «معكوسة» - عاصمة أوروبية.
 - 6- شهر ميلادي - بشر.
 - 7- متشابهان - روج «معكوسة».
 - 8- ثوب يالي - نعام «معكوسة».
 - 9- شعب «معكوسة» - متشابهات - بين اللتين.
 - 10- من الفاكهة - شيد.

الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مساعد بن إبراهيم السليم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، استقبل أول من أمس، بمكتبه في السفارة رؤساء الأندية الطلابية السعودية في الولايات الأسترالية المكلفين حديثاً. وخلال اللقاء، استمع رؤساء الأندية إلى توجيهات السفير بما يجب في مصلحة المواطن السعودي بأستراليا، وعبر السفير عن تمنياته لجميع أبنائه الطلاب بالتوفيق والنجاح في مهمتهم.

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، بوزيرة الأسرة والمسواة بين الجنسين في بوركينا فاسو سالياماتا جنبيه كونوميو. وجرى خلال اللقاء، بحث شبل تعزيز التعاون بين البلدين.

عبد العزيز بن أحمد المالكي، سفير دولة قطر لدى الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، التقى أول من أمس، السفيرة لاتال زانمينكوكفا، ممثلة اللجنة السياسية والأمنية لبعثة جمهورية التشيك لدى الاتحاد الأوروبي (دولة الرئاسة الدورية)، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

جيروم كوشارد، سفير فرنسا لدى البحرين، شهد احتفالية بمناسبة اليوم الوطني لفرنسا، بحضور مسؤولين رسميين وسفراء دول عربية واجتبية ورجال أعمال وصحافيين. والقى السفير الفرنسي كلمة أشاد فيها بالعلاقات العريقة مع مملكة البحرين في مختلف المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والحضارية.

خوريو أهارا، سفير اليابان المعتمد لدى موريتانيا، استقبل أول من أمس، وزير التنمية الحيوانية الموريتاني محمد ولد أسويدات، بمكتبه في نواكشوط. تناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائم بين موريتانيا واليابان والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، العلمي.

تونس المعتمد لدى موريتانيا، استقبله وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني محمد الأمين ولد أبي ولد الشيخ الحضرمي، بمكتبه في نواكشوط. وتناولت المحادثات علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خصوصاً في مجالات التعليم العالي والبحث مع مملكة البحرين.

الدكتور محمد بن عبد الغني خياط، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى رومانيا، استقبله أول من أمس، المفتش العام للمفتشية العامة للهجرة اللواء ماريوس فلورين ميهالبا، في مكتبه. وجرى خلال اللقاء، مناقشة عدد من المواضيع المشتركة وبحث أوجه التعاون وسبل تطوير العلاقات بين البلدين.

محمد حسن، سفير لبنان لدى الجزائر، استقبله أول من أمس، رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، الذي نقل إليه تحيات أبناء الجالية اللبنانية في الجزائر والشعب الجزائري، وتقديرهم لل دور الذي لعبه الرئيس ومواقفه التي تحفظ السيادة والكرامة، وتدافع عن حقوق لبنان على مختلف المستويات.

سعد بن علي المهدي، سفير دولة قطر لدى جمهورية البرتغال، التقى أول من أمس، ماريا أميليا بايغا، المستشارة الدبلوماسية لرئيس البرتغال. وخلال اللقاء، سلم السفير رسالة خطية من أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إلى الدكتور مارسيلو ريبيلو دي سوزا، رئيس جمهورية البرتغال، تتصل بالعلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها.

عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري، سفير مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده رئيساً لبعثة مملكة البحرين لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل، إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين. وأعرب السفير عن اعتزاز المملكة بعلاقات الصداقة والتعاون الثنائي مع الاتحاد الأوروبي، وحرصها على تعزيز الشراكة السياسية والاقتصادية، بما يعود بالخير والمنفعة على كلا الجانبين. من جانبها، أكدت رئيسة المفوضية حرص الاتحاد الأوروبي على مواصلة التعاون البناء مع مملكة البحرين.

- عبدوكو
- 1- لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



عناصري بافاري حتى 2026...
وليفاندوفسكي يحزم حقائبه



صتعل السديري كرم عن كرم (يفرق)

جاء في الحديث الشريف: (الخبر في أمي إلى أن تقوم الساعة) - لهذا يتسابق الفضلاء لفعل الخير: مثل ذلك المواطن السعودي بمدينة الخبر، استغناء من فائض الطعام في منزله وفائض الولايم: حيث قام بوضع ثلاثة كبريات لحفظ الطعام أمام منزله، وقام بوضع الطعام فيها بقصد استفادة العمالة والمحتاجين منها.

وطلب من سكان الحي أن يشاركوه الأجر، بوضع الأطعمة والعصائر في الثلاجة، لمساعدة العمالة التي تعمل بالحي والمحتاجين على الاستفادة منها، مبيناً أنه يتابع صلاحية الطعام كل يوم.

وأضاف أن جميع سكان الحي تفاعلوا مع هذه المبادرة الطيبة وصاروا يتنافسون فيما بينهم على وضع الأطعمة في الثلاجة - حتى (الأيس كريم).

وتغلب على هذا السعودي بالكرم بطريقة مبتكرة مواطن قطري، حيث وضع جزاءه الله خيراً، (سيلاً)، ولكنه للأسف لم يكن كالسائد، لأنه لم يكن سوى حليب (الخلفات) - أي النياق - ومعروف أن هذا الحليب رغم أنه لذيذ - وهو فعلاً لذيذ وسبق لي أن شربته مرة واحدة في حياتي - (ولن أكرها) - لأنه قد يصيب من لم يتعود عليه (بالإسهال) - أعزكم الله - فتهاقت عليه أعداد كبيرة، خصوصاً من العمالة الأجنبية، وبما أنهم لم يتعودوا عليه (أصابهم ما أصابهم)، فأراد صاحب السبيل أن يعمل أكثر من حمام بجانب السبيل، غير أن البلدية رفضت ذلك، وحددت له حديقة تبعد عن الموقع أكثر من (500) متر، فعمل العمالات هناك.

وبعدما عيونكم ما تتشوف إلا النور؛ حيث إن العمال المساكين أصبحوا يتسابقون للوصول للحمامات، وفيهم من يصل سليماً، وفيهم من (يعملها) على نفسه وهو يجري - وكأنه في سباق (الماراتون).

لهذا أمرت البلدية أخيراً ذلك السبيل، ونفست عندها اهل الحي الصعداء، وأعدت منكم على نهاية هذه التجربة التي تزكم الأنوف، وأعدكم بانتي (لن أعيدها).

وفعل مثلهم رجل تركي، ولكن على طريقته الخاصة التي (استهجنها) أنها شخصياً، حيث وضع أمام منزله ثلاجة بها (بطحات) - أي قوارير (عرق) - مع كؤوس بلاستيكية وماء وتلج، ليشرّب منها كل عابري السبيل، متقدماً بالكرماء العرب في زمن الجاهلية قبل الإسلام.

وكان منهم أحد الكرماء وغاب عني اسمه، وهو إلى جانب كرمه كان شاعراً لودعياً لا يشق له غبار، وكان ينصب خيمة كبيرة ممثلة (بالراج)، ليشرّب منها ويروي غليله كل من عزّت عليه نفسه، ومن أشعراه:

(وشمول) كشعاع الشمس صافية/ مثل السراب ترى من رقة شبحاً
إذا تعاطبتها لم تدر من فرح/ راحاً بلا قدح أعطيت أم قدحا؟



المثلة الهذنية تانيشا مخرجي في حفل «الأكثر أناقة» بالهند الذي أقيم في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطاالله قمة الانفراج

في قمة العشرين طغت على جميع الصور واحدة تمثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وولي العهد الأمير محمد بن سلمان «بطرقان» الألف من بعيد، علامة المودة على الطريقة الشبابية. في قمة جدة تبادل الرئيس جو بايدن والأمير محمد المصافحة ضاحكين، بقبضة اليد، علامة الاتفاق.

تلعب الصورة أحياناً الدور الذي يتجاوز الكلمة في نقل الأحداث. ويراد لها غالباً أن تنقل إلى العالم الانطباع الكامل حول طبيعة المودة التي تجمع بين القادة في المراحل التي تختتم عليها بعض اليوم. لذلك، بدأت نتائج المحادثات بين ولي العهد والرئيس الأمريكي ليس فقط في سلام القديستين، بل في الابتسامات التي تتولى المزيد من التأكيد.

مثل البيان المشترك، أو الوثيقة المكتوبة، تحفظ مثل هذه الصور في تدوين التاريخ. ويشير المؤرخون إلى لغة الوجوه والمصافحات على أنها شواهد على المشاعر والنوايا. وبرغم البنود والاتفاقات التي تتضمنها البيان السعودي - الأمريكي، ظل العنوان الأساسي صورة الانفراج بعد أزمة غير مسبوقة شابت العلاقة الأميركية السعودية، ووصلت إلى العلاقة الشخصية بين الرئيس الأميركي وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

أما وقد وضع العنوان الأشمل لقمة جدة فيمكن الآن الدخول في التفاصيل. وتستطيع الدول الحليفة وغير الحليفة، والدول المراقبة، دراسة النصوص التي يُعمل عليها للتأكد منذ فترة غير قصيرة.

كل فريق في هذه المسألة يدرك مدى خطورة التحدي الذي هو فيه. وكل فريق يعرف مدى الترابط الاستراتيجي بين المواقع. ولذلك شدد البيان المشترك بالدرجة الأولى على الشرط الأمني، وعلى ما تستطيع الولايات المتحدة تقديمه في الظروف الصعبة الحالية، وما تستطيع المملكة المساهمة به في تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية التي تهدد العالم.

هناك طبعاً فئات أخرى لم تتشرح كثيراً لرؤية الصور الأتية من جدة، منها رئيس تحرير «واشنطن بوست» الذي رأى في لغة اللقاء تماماً عكس ما رأى المتفائلون. وهناك بعض الطوفوليين الذين يطولون الشهرة من صرخة هنا، أو صرخة هناك. لكن أمن العالم وسلامته ورفاهه لا تقوم على هذه الهوامش.

التقى المستر بايدن في جدة ممثلي عضد الشرق الأوسط، قوى السلام والأمن الاقتصادي العالمي ودعاة الاستقرار والتقدم. اختار الجميع أن يلتقوه في جدة للتأكيد على أنهم ينطلقون من رؤية واحدة قائمة على تحصيل العالم ضد ما يحيق به من حروب وأوبئة وأخطار بيئية.

ليس العالم في أسعد أوقاته. إنه كونه مضطرب كثير الأزمات. وهناك من يتنخّل كل يوم فيها. ولكن هناك أيضاً الفريق الذي كان دأبه ودوره العمل في سبيل عالم أفضل. هذا الفريق تمثله قمة جدة وليست «واشنطن بوست».

الذباية تغوي الذكر حتى بعد نفوقها

الذباية المنزلية، في المناطق التي يتم فيها إنتاج الغذاء على سبيل المثال، ويمكن أن تكون فطريات (الحاشورة الذباية)، مفيدة، وقد يكون من الممكن بالنسبة لنا استخدام العطور الفطرية نفسها كعكافة بيولوجية لآفات التي تجذب الذكور الأشحاء إلى مصيدة ذباب، بدلاً من جثث الإناث.

الدراسة، إنه «إلى جانب التصبر في اليات الطبيعية الرائعة، توفر الدراسة معرفة جديدة قد تؤدي إلى طارد ذباب فعال في المستقبل». ويضيف: «الذباب غير صحي تماماً، ويمكن أن يصيب البشر والحيوانات عن طريق نشر بكتيريا القولونية، وأي أمراض تحملها، لذلك هناك حافز للحد من أعداد الفطرية يزداد بمرور الوقت، مما يعزز العطور المغرية.

وعن أهمية هذه الدراسة، يقول إندرياس نوندروب، من قسم البيولوجيا العضوية بقسم علوم النبات والبيئة بجامعة كوبنهاغن، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع نشر

يعانون بعد ذلك من المصير المروع نفسه، وبهذه الطريقة ينشر فطر «الحاشورة الذباية» جراثيمه إلى ضحايا جدد، ويضمن بقائه على قيد الحياة.

والمفاجأة الأخرى التي كشفها الباحثون أنه كلما طالت مدة موت أنثى الذباية، أصبحت أكثر جاذبية للذكور، وهذا لأن عدد الأبوغ

الذكور بسهولة وتستمر دورة حياته. وبعد إصابة أنثى الذباية بالفطر، ينتشر الفطر حتى يتم استهلاك الأنثى ببطء من الداخل، وبعد 6 أيام تقريباً، يسيطر الفطر على سلوك أنثى الذباية، وتموت بعد ذلك، وعندما يقتل الفطر الأنثى، يبدأ في إطلاق

القاهرة، حازم بدر

كشفت فريق من جامعة كوبنهاغن بالدنمارك، عن الدور الخبيث الذي يلعبه فطر «إنتوموفورا مسكي» الذي يصيب الذباب المنزلي، في دفع ذكوره إلى التزاوج من جثث الإناث. وكشف الباحثون في دراسة

إيفانا ترمب قُضت بـ «ضربة قوية»

نيويورك، «الشرق الأوسط»

رأسة وجميلة ومدهشة عاشت حياة رائعة وملهمة، وتزوجت عارضة الأزياء إيفانا ترمب التي ترعرعت في ظل الحكم الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا السابقة عام 1977 من دونالد ترمب الذي كان حينها مطوراً عقارياً، وأنجبت طفلها الأول دونالد الابن في وقت لاحق من العام. وخلال ثمانينات القرن المنصرم، كان الزوجان ترمب من الأكثر شهرة في نيويورك. ونمت قوة الزوجين وشهرتهما مع ازدهار أعمال دونالد ترمب، وتولت إيفانا أدواراً رئيسية في إمبراطوريته العقارية.

وأدى التباعد الكبير بينهما الذي يُشاع أنه كان نتيجة لعلاقة دونالد بالملكة مارلا ميلز، إلى توفير محتوى مثير لصحف نيويورك. وحدث الطلاق بين دونالد ترمب وإيفانا في أوائل التسعينات، محاولات إسعافها.

وأعلنت وفاتها في المكان ما يبدو ما يدل على عمل جرمي. وكان دونالد ترمب أعلن وفاتها والخميس وقال إنها «كانت امرأة



ثلوج تحبس عشرات الشاحنات عند معبر كريستورندتور بين الأرجنتين وتشيلي (رويتر)

ليزو تصدر ألبوماً جديداً بعد ترشيحها لنيل «إيمي»

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أصدرت المغنية والممثلة الأميركية ليزو ألبوماً جديداً بعدما كان يُشخ في الأسبوع نفسه برنامجها من نوع تلفزيون الواقع لنيل جائزة «إيمي» وقبل جولة فنية مرتقبة لها.

وأعدت المغنية في البومها «سبيل» الاعتماد على المعايير نفسها التي ساهمت في شهرتها، إذ تتضمن العمل 12 أغنية راقصة، عبارة عن مزيج من موسيقى السول والهيب هوب، مع رسالة حب، الذات والآخرين، وهي عناصر أسهمت في شهرتها وتحرص المغنية ليزو (أ.ف.ب) دائماً على إيصالها.

ورُوّجت صاحبة أغاني «تروت هورتس» و«دجوس» و«كوز أي لوف يو»، لألبومها الجديد الجمعة خلال إحيائها حفلة خاصة بخباير «توداي» التي تبثها قناة «إن بي سي» أقيمت في محيط استوديوهات المحطة بمرکز روكفلر في مانهاتن.

وقالت ليزو: «أنا فخورة جداً بهذا الألبوم، مضيئة أن العمل عليه استغرق ثلاث سنوات ويضم أعمالاً كلاسيكية من دون أي أغانٍ سيئة، ويشكل أفضل عمل أنجزته على الإطلاق». ويختتم إصدار الألبوم الجديد أسبوعاً ناجحاً للمغنية البالغة 34 سنة



شارابوفا تضع مولودها الأول

نيويورك، «الشرق الأوسط»

مشيرة بالأرقام الرومانية إلى أن تاريخ ولادة نيودور في الأول من يوليو (تموز) 2022.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن شارابوفا التي أعلنت عن حملها في أبريل (نيسان) الماضي، هي بين عشر لاعبات فقط أحرزن على الأقل مرة الألقاب الأربعة الكبرى في كرة المضرب (استراليا، رولان غاروس، ويمبلدون، فلاشينغ ميدوز). ففي عام 2004. أحرزت لقبها الأول الكبير في ويمبلدون بعمر السابعة عشرة، اتبعته «فلاشينغ ميدوز» 2006.

أعلنت المصنفة أولى عالمياً في التنس سابقاً الروسية ماريا شارابوفا أنها رزقت بطفلاها الأول نيودور، على وسائل التواصل الاجتماعي.

وهو الطفل الأول لحاملة لقب خمس بطولات كبرى البالغة 35 عاماً من رجل الأعمال البريطاني ألكسندر جيلكس (42 عاماً).

كتبت شارابوفا على موقع «إنستغرام»: «هي أجمل هدية يمكن لأسرتنا الصغيرة أن نطلبها وأكثرها تحدياً ومكافأة».



شارابوفا حاملة لقب 5 بطولات كبرى في التنس (إ.ب.أ)



إيفانا ترمب (إلى اليسار) مع ابنتها إيفانكا خلال إحدى المناسبات (د.ب.أ)